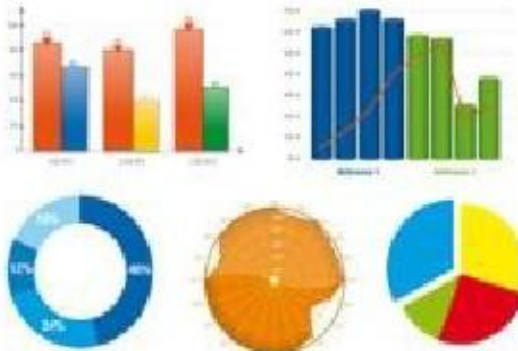




الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواشاة والصيد البحري

الميزان الإقتصادي للفلاحة والصيد البحري لسنة 2018

الفهرس

الباب الاول: انجازات سنة 2017.....ص1

- ا- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2017.....ص1
- ا- الانجازات الكمية لسنة 2017.....ص12

الباب الثاني: تقديرات سنة 2018.....ص19

- ا- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2018.....ص19
- ا- التوقعات الكمية لسنة 2018.....ص21

الباب الثالث: قطاعات الانتاج.....ص24

- ا- الحبوب.....ص24
- ا- الاعلاف.....ص36
- ا- البقول الجافة.....ص42
- ا- الاشجار المثمرة.....ص45
- ا- الخضروات.....ص52
- ا- تربية الماشية.....ص58
- ا- الصيد البحري وتربية الاسماك.....ص65
- ا- الموارد المائية.....ص68
- ا- المحافظة على المياه والتربة.....ص76
- ا- الغابات.....ص79
- ا- تحسين المراعي الخاصة.....ص82

الملاحق الاحصائية.....ص83

الباب الأول إنجازات سنة 2017

I - سياسة التنمية الفلاحية

تتمثل الأهداف العامة للمخطط التنموي خلال الفترة 2016-2020 في تحقيق قيمة مضافة عالية وقدرة تنافسية هامة لقطاع الفلاحة والصيد البحري حتى يؤمن دخلا مجزيا للفلاح والبحار ويحافظ على استدامة الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة في ظل التغيرات المناخية.

كما ستمكن هذه السياسة من تعزيز الأمن الغذائي الذي يعد خيارا استراتيجيا ثابتا وركيزة من ركائز السيادة الوطنية. وبذلك يكون القطاع قد ساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

وترتكز السياسة التنموية للفترة 2016-2020 على المحاور التالية:

- تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها والحد من تأثيرات التغيرات المناخية،
- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،
- النهوض بمنظومات الإنتاج وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها،
- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي،
- النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية
- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها،
- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

تميزت الفترة الأولى لإنجاز المخطط التنموي باتخاذ جملة من التدابير والإصلاحات الهامة شملت مختلف المجالات المرتبطة بالقطاع الفلاحي لعل أهمها إصدار القانون الجديد للاستثمار الذي دخل حيز التطبيق بداية من غرة أفريل 2017 والشروع في تحيين وتنقيح العديد من النصوص التشريعية على غرار مجلتي المياه والغابات والنصوص المتعلقة بالهياكل المهنية الفلاحية.

وفي إطار برنامج الجوار الأوروبي للفلاحة والتنمية الريفية (ENPARD) والذي يهدف إلى تنفيذ مشاريع نموذجية في مجال تحسين الأمن الغذائي المحلي وتطوير نماذج التنمية الريفية وتعزيز الاستثمار في أساليب التحويل والتسويق، تواصل سنة 2017 تنفيذ مشروع التوأمة مع المجمع التونسي الإيطالي الذي يهدف إلى دعم القدرات المؤسسية للوزارة في مجال وضع ومتابعة السياسات الفلاحية والريفية الشاملة.

وقد تمت المصادقة على تقديرات برنامج (Devis-programme) للأنشطة النموذجية "PAP" لسنتي 2017 و2018. كما تم الشروع في تنفيذ الأنشطة والشراءات المدرجة بتقديرات البرنامج وانتداب أعوان وقتيين للعمل (مساعد إدارة، مكلف بالمتابعة والتقييم وسائق). وبالتوازي

مع ذلك تم استكمال اختيار الجمعيات التنموية التي سيعهد لها مهمة العمل التنموي "الوحدات الترابية للمرافقة والتصرف UTAG" في كل من ولايات جندوبة وسليانة و صفاقس وقبلي.

كما شهدت سنة 2017 تنفيذ العديد من البرامج القطاعية واتخاذ جملة من الإجراءات فيما يلي أهمها:

1- تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها

أ- الموارد المائية

تم خلال سنة 2017 التركيز على التسريع في إنجاز المشاريع المعطلة أو التي تشهد بطئا في الإنجاز.

✓ تعبئة الموارد السطحية

تم الانتهاء من إنجاز أشغال سد الحركة وسد القمقوم بولاية بنزرت وسد الكبير بولاية قفصة وسد سراط بولاية الكاف واستحثاث أشغال سد الدويمس وسدّ ملاق العلوي. كما تم الانتهاء من القسط الأول من مشروع تحسين نوعية المياه بالجنوب والمتكون من 10 محطات تحلية المياه المالحة بخمسة ولايات بالجنوب لفائدة 406 آلاف ساكن.

كما شهدت سنة 2017 على مستوى المشاريع الكبرى الانطلاق في إنجاز مشروع محطتين لتحلية المياه بكل من صفاقس والزارات وإنجاز اشغال مائية كبرى نخص منها بالذكر خزان السعيدة وسدّ القلعة وقناة التحويل السعيدة - بلي. ومن ناحية أخرى، تم الشروع في إنجاز دراسة تحويل الفائض من مياه الشمال إلى الوسط.

ولتخطي عديد الصعوبات التي شهدتها القطاع بسبب قلة الأمطار وتراجع مخزون المياه، تم إقرار وتنفيذ جملة من الإجراءات وهي بالخصوص:

- تشغيل طاقة التحويل القصوى من سد سيدي البراق إلى سد سجنان ومن سد سجنان إلى قنال مجردة الوطن القبلي بطاقة 21 مليون م³/الشهر إلى غضون شهر سبتمبر 2017، مع القيام بمتابعة لصيقة لمزيد تحديد كلفة التحويل بكل دقة وتوفير التمويلات الضرورية بالتنسيق بين وزارتي الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة المالية.

- دعوة الشركة التونسية للكهرباء والغاز إلى محو توقيت الذروة لاستهلاك الكهرباء بخصوص هذا البرنامج وإحكام تحديد كلفة ذلك، والتي ستحمل على ميزانية الدولة بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

- دعوة المجالس الجهوية إلى المساهمة في دعم المجامع المائية لخلاص المديرين الفنيين والعملة التابعين لهم.

- الترخيص بصفة استثنائية وظرفية في إحداث وتهئية وتجهيز آبار داخل المناطق السقوية على أن تكون خارج مناطق الصيانة والتجوير للمائدة المائية، وذلك بعد تحديد الشروط الفنية والإدارية ودراسة الملفات حالة بحالة من قبل اللجان المختصة.

- مراجعة تطبيق التعريفة المزدوجة لمياه الري خلال فترة التقسيط، وذلك باحتساب المساحة المروية في القسط القار، مع توفير دعم مالي للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية بهذا الإجراء لتعويض النقص في المداخيل.

- إعداد الحزمة الفنية الخاصة للحفاظ على الأشجار المثمرة للحد من آثار نقص مياه الري.

- القيام بحملة إعلامية وتنظيم أيام تحسيسية حول ندرة المياه وترشيد استغلالها.

- إتمام الدراسة المتعلقة بالتصرف في مياه الري من قبل المندوبيات.
- دراسة تحسين طاقة تحويل مياه أقصى الشمال إلى قنال مجردة الوطن القبلي.

✓ المناطق السقوية

تمثلت الإنجازات في هذا المجال فيما يلي:

- إعداد خطة للرفع من كفاءة شبكات الري لبلوغ نسبة تتراوح بين 70 و 80% سنة 2020 مقابل 60% حاليا من خلال مواصلة نسق إعادة تهيئة وتعصير المناطق السقوية القديمة على مساحة 60 ألف هكتار في إطار منهجية متكاملة تعتمد على مراحل ما بعد الإنتاج مع تدعيم برامج الصيانة الوقائية للمنشآت والتجهيزات المائية.
- إعداد خطة للرفع من كفاءة الري على مستوى الحقل لبلوغ 78% سنة 2020 من خلال تجديد وتعويض التجهيزات الموجودة على مساحة 10 آلاف هكتار بفضل الترفيع في المنحة (على غرار التجهيزات الجديدة) وتجهيز 18 ألف هكتار جديدة والتوجه نحو الري الموضعي كلما أمكن ذلك.
- مواصلة تركيز العدادات بالمناطق السقوية العمومية.
- اعتماد نظام الحصص عند توزيع المياه بالمناطق السقوية العمومية لإعطاء النبتة حاجياتها المائية فقط
- التركيز على الحلقة الأخيرة المتعلقة بقيادة عملية الري على مستوى الضيعة بتشريك مراكز البحوث وتدعيم البحث الميداني وإدخال التكنولوجيات الحديثة لمزيد تدقيق الحاجيات المائية للزراعات، واعتماد الري الآلي.
- إقرار تخفيض السقف الذي بموجبه يخضع كبار المستهلكين في مجال الري إلى الكشف الإجباري للأنظمة المائية الراجعة لهم بالنظر.
- إقرار برنامج وطني لرفع نسق انجاز منشآت حصاد مياه الأمطار في الوسط الريفي لبلوغ 20 ألف فسقية في مرحلة أولى في أفق 2020 بمنحة تقدر بـ 50%.
- إقرار برنامج لصيانة وحسن استغلال المناطق المروية عبر منشآت فرش المياه.
- القيام بحملات تحسيسية واسعة لفائدة 150 ألف فلاح خلال السنة الأولى للحملة مع توفير الإحاطة الفنية وتكوينهم في المجالات المتعلقة بالاقتصاد في الماء وخاصة قيادة عملية الري على مستوى الضيعة.

✓ الماء الصالح للشرب

تواصلت المجهودات خلال سنة 2017 لتحسين مستوى تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتحسين نوعية المياه. ونظرا للإشكاليات والاضطرابات التي عاشتها المنظومات المائية خلال صائفة 2016 تم وضع خطة عمل لتحسين التزود بمياه الشرب بالوسط الريفي عبر الحرص على تفادي الإشكاليات وإعداد مخططات عمل جهوية مفصلة ومحددة في الأجل لتأمين التزود بالماء الصالح للشرب خلال صائفة 2017.

ويتلخص تقدم الإنجاز خاصة في دخول عدد من المشاريع حيز الاستغلال وإعادة تشغيل 13 منظومة مائية كانت متوقفة وتحسين أداء 106 منظومة شهدت اضطرابات في صائفة 2016. كما تم خلال صائفة سنة 2017 تنفيذ برنامج متابعة لصيقة لاستغلال الأنظمة المائية وكذلك متابعة الشكايات الواردة على مستوى منظومة الأعطاب أو عن طريق الخط الأخضر الراجع بالنظر

للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والذي تم توظيفه أيضا لمتابعة الإشكاليات على مستوى الأنظمة المائية بالمناطق الريفية وكذلك القيام بزيارات ميدانية لمعاودة المجهودات التي تقوم بها المندوبيات لتزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب.

وفي إطار برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول عن طريق البنك الإفريقي للتنمية في مرحلته الأولى تم تسجيل دخول 7 مشاريع جديدة طور الاستغلال ولا يزال 18 مشروعا بصدد الانجاز لفائدة 49 ألف منتفع، كما تم إنجاز 10 مشاريع إعادة تهيئة، بينما يتواصل تنفيذ 22 مشروعا لإعادة التهيئة لفائدة 61 ألف منتفع.

ب- الغابات والمراعي

الى جانب مواصلة الأشغال في مجال التشجير الغابي والرعي وأشغال الحماية من الحرائق، شهدت سنة 2017 إعداد دراسة تقييمية حول الهيكلية الحالية للإدارة العامة للغابات واقتراح هيكلية جديدة تمكن من تحسين نجاعة التصرف في هذا القطاع الاستراتيجي. ويتم العمل حاليا على دراسة نوعية المؤسسة واعداد دليل الإجراءات وبرنامج عملها وطرق التسيير، وذلك استعدادا لإصدار أمر الإحداث.

وقصد مزيد ملائمة مجلة الغابات مع التوجهات الجديدة في مجال تنمية متساكني الغابات ودعم الهياكل المحلية لتنمية الغابات والمراعي وتمكين الخواص من استغلال المنتجات الغابية مع الحرص على المحافظة على استدامة الثروة الغابية، تم اقتراح تنقيح عدد من الفصول لمجلة الغابات لجعلها تتماشى مع هذه المتطلبات.

وفي مجال تنويع الأنشطة الاقتصادية ودعم الشراكة مع القطاع الخاص، تم إعداد وتقديم كراسي شروط لتركيز مصاعد آلية (téléphériques) بكل من عين دراهم وجبل زغوان، كما يتم حاليا اعداد كراس شروط لتنمية السياحة الإيكولوجية بالحديقة الوطنية بالفائجة بولاية جندوبة.

ومن ناحية أخرى شهدت سنة 2017 إعداد مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نموا بتونس والذي يخص ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد بقيمة تناهز 100 مليون دولار أمريكي وتم إبرام عقد إنجاز مع البنك الدولي الذي سيقوم بتمويله. كما تم إبرام اتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قصد اعداد دراسات الأشغال بمناطق تدخل المشروع وإعداد منهجية الجرد الوطني للغابات والمراعي وغراسات الزياتين، بالإضافة إلى إعداد دراسة تشمل 15 منطقة جديدة.

ت- التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية

بالإضافة إلى مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة الذي يشمل كافة الولايات بأشغال تهيئة مصبات المياه والصيانة والتعهد ومنشآت إصلاح مجاري الأودية وفرش المياه وتغذية المائدة وإنجاز البحيرات الجبلية، شهدت سنة 2017 إعداد وتنفيذ عدد من المشاريع في مجال التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية نذكر منها بالخصوص:

- برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض المياه الذي يرمي بالأساس إلى استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وترتكز أشغال هذا المشروع الذي يشمل 10 ولايات (بنزرت وباجة وزغوان وسليانة والقيروان والقصرين والكاف وسيدي بوزيد

وقفصة والمهدية) على مخططات التنمية التشاركية وهي تتمثل في تهيئة الأراضي والمسالك الفلاحية وإنجاز البحيرات الجبلية والربط بشبكة التيار الكهربائي والتزويد بالماء الصالح للشرب.

- برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة وهو امتدادا لبرنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض المياه حيث تم إعداد الدراسة وتحديد المكونات وإمضاء اتفاقيات تمويل البرنامج وتجري الاستعدادات للانطلاق الفعلي في الإنجاز.

- مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نهبانة العلوي، وقد تم في إطاره إعداد مخططات التنمية التشاركية المحلية والانطلاق في تنفيذها عبر بعث مشاريع صغيرة مدرة للدخل في إطار تصرف رشيد ومستديم للموارد الطبيعية المحلية.

- المشروع الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط السوداء لولايات باجة وجندوبة وبنزرت ومنوبة وأريانة بهدف التقليل من حدة انعكاسات الفيضانات.

- مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية، وهو يشمل ولايات القصيرين والقيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية بتمويل من البنك الألماني للتنمية.

وفي مجال الدراسات، وبالإضافة إلى مواصلة إنجاز الدراسة الاستراتيجية للمحافظة على المياه والتربة والدراسات التخطيطية والتنفيذية لأشغال المحافظة على المياه والتربة، فقد تواصل إنجاز دراسات متابعة وتقييم موارد التربة على المستوى المحلي والمخبري.

ث-الموارد البحرية

تواصل خلال سنة 2017 تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بتحسين البنية الأساسية وتوسيع وتهيئة مواني الصيد البحري شملت عدد من الموانئ.

وحرصا على حماية الثروة البحرية تواصل تنفيذ برنامج تركيز منظومة للمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية ومشروع حماية خليج قابس بوضع الحواجز الاصطناعية للحد من ممارسة الصيد العشوائي، بالإضافة إلى مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية.

كما مكن التشجيع على بعث مشاريع تربية الأحياء المائية للتخفيف من الضغط على الثروة البحرية من تطور عدد المشاريع التي بلغت 27 مشروعا لتربية القاروص والوراطة و9 مشاريع لتربية القوقعيات و29 مشروع لتربية الأسماك بالسدود، بالإضافة إلى إنجاز مشروعات للمفرخات البحرية و5 مشاريع لتربية الطحالب البحرية.

ومن ناحية أخرى وفي إطار تدعيم التعاون الثنائي عبر الحدود لدول الجوار والشراكة الأوروبية، تم يوم 14 مارس 2017، إمضاء اتفاقية تعاون بين المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار (INSTM) ومعهد الأمراض الحيوانية بصقلية (IZSSI) تهدف إلى تعزيز التعاون العلمي والتقني بين المخابر وإجراء البحوث التنموية التونسية والإيطالية المتخصصة في مجال جودة المنتجات المائية، كما تنص على تعزيز التكامل بين الطرفين من حيث الخبرة العلمية والتقنية وتوفير فرص تنمية الموارد اللازمة لتسيير الأنشطة التي تهم الطرفين وتسهيل التنقل لمختلف

أصحاب المصلحة في المشروع بين المؤسستين، وسيساعد هذا الاتفاق على إرساء التصديق لبعض التحاليل ببلادنا قصد تسهيل تصدير المنتجات البحرية.

2- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

تواصلت عملية استرجاع الأراضي الدولية الفلاحية المستولى عليها دون موجب قانوني من طرف المواطنين في مختلف أنحاء الجمهورية. وقد تجاوزت الأراضي المسترجعة سنة 2017 16 ألف هكتار تم تسليمها إلى مصالح ديوان الأراضي الدولية للتعهد بها، في انتظار إعادة توظيفها لاحقاً. وبذلك تبلغ المساحة الجمالية للأراضي المسترجعة حوالي 68 ألف هكتار.

كما تمت خلال سنة 2017 مراجعة كراس الشروط الخاص بكراء المقاسم الدولية الفلاحية وإشهار القائمة عدد 17 التي ضمت 37 مقسماً وتم كذلك المصادقة على كراس الشروط المتعلق بالضيعات المعدة لبعث شركات الإحياء والتنمية الفلاحية ضمن القائمة عدد 36 التي تهم 40 ضيعة على مساحة تقدر بـ 23500 هكتار.

وفي مجال تنظيم العمل المشترك بين القطاع العام والخاص، أمضت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية خلال شهر أفريل من سنة 2017، اتفاقية حول كراس الشروط الخاص لكراء المركبات الفلاحية لبعث مشاريع في إطار شراكة بين مستثمرين خواص وديوان الأراضي الدولية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير القطاع الفلاحي وتعصيره ومزيد تنمين هذه الثروة وتشجيع المستثمرين التونسيين والأجانب على الاستثمار في القطاع الفلاحي ودفع عجلة التنمية بالمناطق الداخلية.

3- النهوض بالمنظومات الفلاحية وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها

أ- متابعة المواسم

تواصل العمل خلال سنة 2017 في مجال العناية بمختلف المنظومات وخاصة منها المنظومات الاستراتيجية وذلك من خلال المتابعة الميدانية للصيقة والعمل على رفع الصعوبات والعراقيل بالتنسيق مع الأطراف المعنية على مستوى مختلف الحلقات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمزيد دفع هذه المنظومات وتحسين آداءها. وقد تمثلت أهم الإجراءات بالخصوص فيما يلي:

على مستوى **قطاع الألبان**، تم الترفيع في سعر الحليب ابتداء من غرة أفريل 2017 بـ 60 ملليم للتر توزع مناصفة بين الفلاح والمصنع وتحميل الكلفة على الصندوق العام للتعويض. وبهدف تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقاً للمؤشرات المرجعية للجودة، تم إقرار إنجاز مشروع تأهيل الضيعات المنتجة للحليب عبر تركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة في هذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليون / لتر حليب مبرد ومصنع. كما تم تفعيل القرارات المتخذة سابقاً لتسوية الوضعية المالية لمصنع التجفيف ومركزيات الحليب وإصدار الأمر المتعلق بالمنحة الجزافية لتجفيف الحليب المصنع محلياً لتسوية وضعية سنة 2016. وللتشجيع على التصدير، تم إقرار مواصلة دعم تصدير الحليب بعنوان سنة 2017 وذلك في حدود 115 مليماً للتر الحليب نصف الدسم المصدر و200 مليماً للتر الحليب كامل الدسم.

بالنسبة للزراعات الكبرى، تم الترفيع في الأسعار الأساسية عند الإنتاج لصابة 2017 ابتداء من غرة جويلية 2017 ليصبح سعر القنطار من القمح الصلب في حدود 75 ديناراً والقمح اللين بـ 54 ديناراً والشعير 50 ديناراً للقنطار. كما تم الإبقاء على مستوى أسعار البذور الممتازة والبذور التجارية المراقبة في مستوى الموسم الفارط، مع إضافة نسبة 3% على سعر بيع القنطار من الأصناف الممتازة التي بها عقود استغلال تجاري (معالي ونصر 2.6 دق/وحيدة 2.3 دق) بعنوان حقوق الاستنباط لفائدة المعهد الوطني للبحوث الزراعية. وبالتوازي مع هذه الإجراءات، تم إقرار خطة للتداول الزراعي بهدف تحسين إنتاجية الحبوب مع الانطلاق في مرحلة أولى بالنهوض بزراعة الفول المصري وإقرار سعر مرجعي عند القبول وتمويل كلفة دعم المنظومة بتوظيف أداء بنسبة 0.5% على المواد الأولية الموردة (فيتورة الصوجا وحبوب الذرة) وذلك ابتداء من سنة 2018. كما تم بعث خط تمويل خاص بالقروض الموسمية في حدود 50 مليون دينار بعنوان الموسم 2017.

ونظراً للصعوبات التي عرفها القطاع بسبب نقص الأمطار، تم إصدار أمر حكومي يحدد مناطق الزراعات الكبرى المجاحة من جراء الجفاف لتعويض المتضررين. ولتفادي النقص المسجل في متوفرات البذور الممتازة، تم وضع برنامج لتوفير 200 ألف قنطار من البذور العادية مع تكييفها ووضعها في أكياس، كما تم إقرار تمتيع شركات إكثار البذور الخاصة بمنحة التشجيع على إكثار البذور، وذلك بالنسبة للبذور المحلية. وفي نفس السياق تم تكييف بذور الشعير ووضعها في أكياس عوضاً عن بيعها سائبة.

بالنسبة لقطاع الدواجن، تواصل تنفيذ الإجراءات التعديلية على غرار إنجاز عمليات الخزن التعديلي للحوم الدواجن والبيض والحرص على احترام تطبيق نظام البرمجة من قبل المنتجين.

وبخصوص منظومة اللحوم الحمراء، وعلى إثر تراجع الترويج وانخفاض الأسعار على مستوى الإنتاج تم تكليف شركة اللحوم للتدخل واستيعاب الفائض، كما تم إيقاف توريد اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة وكذلك عجول التسمين بصفة ظرفية. ونظراً لما شهده القطاع من صعوبات بسبب تواصل انحباس الأمطار خاصة بالنسبة لمناطق الوسط والجنوب وبعض ولايات الشمال، تم إقرار جملة من الإجراءات تهدف إلى المحافظة على قطاع الماشية بتوفير الأعلاف والمراعي ودعم الصحة الحيوانية. ولمساعدة صغار الفلاحين والمربين تم وضع برنامج لدعم بعض الجهات الأكثر تضرراً وذلك من خلال:

- إمضاء اتفاقية بين ديوان الأراضي الدولية وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لمدة شهرين تهدف إلى تزويد مربّي الماشية بالأعلاف الخشنة (قرط وتين)،
- تخصيص نقاط لبيع الشعير العلفي المدعم بولايات قفصة والقصرين وسيدي بوزيد تؤمنها مصالح ديوان الحبوب،

- فتح المراعي المرتبة ضمن مناطق رعوية لحماية الماشية لفائدة 6 ولايات وهي قابس وصفاقس وسيدي بوزيد والقصرين وقفصة وسليانة.

وبالنسبة لمادة البطاطا تم إلى جانب تكوين مخزون تعديلي، إقرار مساعدة صغار ومتوسطي المنتجين من خلال توفير مبيد حشري بيولوجي بصفة مجانية لحماية 40 ألف طن من مخزونات البطاطا الفصلية 2016 بالطريقة التقليدية وتوفير كمية من المبيدات

بصفة مجانية لصغار ومتوسطي المنتجين لحماية 1200 هكتار من البطاطا الآخر فصلية من مرض الميلايو.

أما بالنسبة لقطاع الصيد البحري، فقد تم اتخاذ عدة قرارات لدعم مردودية الصيد الساحلي وتحسين دخل صغار البحارة والمحافظة على الثروة السمكية:

- إقرار خطة لدعم تسويق سلطعون البحر بالداخل والخارج بعنوان سنة 2017 بكلفة 2725 ألف دينار بهدف توازن القطاع

- تعزيز التجهيزات لتأمين حسن التدخل في مجال مقاومة الصيد العشوائي والمحافظة على الثروة السمكية بكلفة 1,5 مليون دينار، بالإضافة إلى وضع برنامج لتكوين وانتداب 100 حرس صيد بحري.

- الترفيع في منحة دعم الوقود بنسبة 5% لكل الجهات مع إضافة 5% أخرى عند تجهيز المراكب بالأجهزة الطرفية بمنطقة الجنوب والمنطقة الشرقية.

- إعادة النظر في هيكلية قطاع الصيد البحري بالاستئناس بتوصيات الدراسة الاستشرافية التي تم إنجازها في الغرض.

ب- النهوض بجودة المنتجات الفلاحية

تواصل العمل على تحسين جودة المنتجات الفلاحية من ناحية السلامة الصحية وكذلك من ناحية الجودة الخصوصية. وفي هذا المجال، شهدت سنة 2017 الشروع في مراجعة النصوص التشريعية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية للمنتجات الفلاحية لمطابقتها مع التشريعات العالمية.

ولمزيد تنظيم قطاع البذور والمشاتل، تم إصدار أمر حكومي بتاريخ 28 مارس 2017 يتعلق بضبط تركيبة وطريقة سير اللجنة الفنية للبذور والشتلات والمستنبطات النباتية. كما تم تحيين قائمة المستنبطات النباتية موضوع شهادات استنباط نباتي لسنة 2016.

4- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي

تميزت سنة 2017 بإصلاحات هامة على مستوى منظومة الحوافز، فقد تم إقرار عديد الامتيازات والحوافز للقطاع الفلاحي في القانون الجديد للاستثمار الذي دخل حيز التطبيق بداية من أبريل 2017. وأعتبر قانون الاستثمار الجديد القطاع الفلاحي من بين القطاعات ذات الأولوية بما يبوئه للتمتع بأقصى الامتيازات المخولة في شكل امتيازات مالية. إلى جانب ما سيلقاه المستثمر من حرية في اختيار نشاطه ومن إجراءات مبسطة وشفافة لإنجاز مشاريعه.

وقد أفردت النصوص التطبيقية لقانون الاستثمار التجهيزات المتعلقة بضمان استدامة الموارد الطبيعية من مياه وتربة وموارد بحرية و طاقة بمنح هامة تصل إلى حدود 50% بالنسبة للفلاحين وإلى حدود 60% عند إنجاز هذه الاستثمارات من طرف تجمعات الفلاحين والشركات التعاونية، وكذلك الشأن بالنسبة لتجهيزات تحسين الجودة والمحافظة على سلامة المنتجات وتسيير منظومات الري والتسميد والمداواة وهي تعتبر استثمارات لامادية يتم أخذها بعين الاعتبار لأول مرة ضمن قائمة الحوافز، هذا إلى جانب معدات تحسين المردودية كمعدات الميكنة الفلاحية.

ولم يستثنى القانون الجديد الباعثين الشبان من حيث الاهتمام حيث كرس مبدأ المرافقة بتخصيص منحة بـ 50% من كلفة هذه المرافقة إلى جانب مراجعة جذرية لمنظومة القرض

العقاري الشيء الذي من شأنه رفع العراقيل أمام الشباب للإقدام على هذه الآلية وإنجاح مشاريعهم حيث تم الترفيع في سقف هذا القرض من 150 أ.د إلى 250 أ.د.

وفي إطار معالجة مشاغل الفلاحين والمربين الظرفية ومؤازرتهم وتقديم الدعم إليهم لتجاوز تبعات الظروف المناخية الصعبة ولضمان حد أدنى لدخل الفلاح وضمان ديمومة النشاط الفلاحي، يتم العمل على تفعيل القرار الحكومي القاضي بإحداث صندوق تعاوني لجبر الاضرار الناجمة عن الجوائح الطبيعية عبر إعداد الآليات التنفيذية لمصادر تمويل الصندوق وتدخلاته وآليات الانتفاع بخدماته. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الانطلاق في انجاز دراسة حول آليات التشجيع على الانخراط في نظام التأمين الفلاحي العادي وتنفيذ مشروع نموذجي للتأمين ضد الجفاف يعتمد على المعطيات المناخية.

ولتحسين ظروف العمل في القطاع الفلاحي، تم الشروع في إرساء منظومة للتغطية الاجتماعية لقطاع الصيد البحري وتقنينها بالتعاون مع المهنة ووزارة الشؤون الاجتماعية. كما تجدر الإشارة إلى أنه تم الانتهاء من انجاز دراسة ممولة من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية لوضع برنامج إحياء الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية بكلفة تناهز 850 مليون دينار سيتم تنفيذه على خمس سنوات وسيشمل هذا البرنامج حوالي 20 ألف مستغلة ويتضمن ثلاث مكونات رئيسية وهي:

- دعم منظومة تحفيز الاستثمار من خلال تعزيز موارد الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري وتحسين نجاعة آليات اسناد الاستثمار.
- تأهيل وتعصير المستغلات الفلاحية والهياكل المهنية الفلاحية عبر تركيز منظومة الاستشارة لفائدة المستغلات والهياكل المهنية القاعدية ومرافقتها بداية من تشخيص مشاريع التأهيل وإعداد ملفات التمويل عند إنجاز المشاريع إلى صرف المنح.
- التنسيق والتصرف والدراسات الخاصة بإعداد الإصلاحات قصد دفع الاستثمار وتحسين النفاذ إليه.

5. النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية

شهدت سنة 2017 مواصلة انجاز 9 مشاريع تنمية فلاحية مندمجة لفائدة 9 ولايات وبكلفة جمليّة تقدر بحوالي 425 مليون دينار. وتشمل هذه المشاريع عدة مكونات على غرار الماء الصالح للشرب وأشغال المحافظة على المياه والتربة وتحسين ظروف عيش المتساكنين وحماية الموارد الطبيعيّة وتشجيع المرأة والشباب على بعث المشاريع الفلاحية الصغرى المدرة للدخل.

ومن ناحية أخرى، تم في إطار التعاون الفني مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إعداد دراسة ميدانية حول "دعم النهوض بالفلاحة الصغرى والتنمية المحلية"، بهدف وضع استراتيجية جديدة للنهوض بالفلاحة الصغرى من خلال رؤية شاملة للعملية التنموية تتجاوز النشاط الفلاحي للمستغلة الصغرى إلى بقية الأنشطة الاقتصادية وبرامج التنمية الاجتماعية في المحيط محلي والجهوي للمستغلات الفلاحية. وقد تم في إطار هذا المشروع تنفيذ عمليات نموذجية تتمثل في دعم صغار الفلاحين وخاصة الشباب المنخرطين في هياكل مهنية في معتمديات حاجب العيون وفرنانة في مجالات تربية الأبقار الحلوب وتربية النحل.

كما تم في إطار التعاون الفني التونسي الألماني تواصل تنفيذ مشروع النهوض بالفلاحة المستدامة والتنمية الريفية بانطلاق مرحلته الثانية (جويلية 2016 - جوان 2019) بمناطق الشمال

الغربي والوسط الغربي للبلاد التونسية. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا المشروع في دعم مساهمة الفلاحة والأنشطة المرتبطة بها في تحسين دخل متساكني الأرياف خاصة المرأة والشباب. وتتمثل محاور تدخل المشروع في:

- تعزيز التنمية المحلية من خلال المشاريع التعاونية.
- النهوض بسلاسل القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية
- احتراف مسدي الخدمات الفلاحية
- تعزيز الفلاحة المستدامة على المستوى السياسات التنموية.

كما تم الانطلاق في مرحلة جديدة من برنامج "النهوض بالمجموعات النسائية في الوسط الريفي من أجل تأمين الغذاء وتحسين الدخل" لدعم المكتسبات المنجزة في المرحلة الأولى، وذلك في إطار مشروع النهوض بالفلاحة المستدامة والتنمية الريفية، والذي انطلق خلال سنة 2015 في إطار التعاون الفني التونسي الألماني. ويهدف هذا المشروع إلى النهوض بوضعية النساء الريفيات الناشطات في إطار تجمعات وذلك عن طريق دعم قدراتهن في مجال الفلاحة المستدامة والتغذية السليمة.

وإذ تمثل النساء في المناطق الريفية نسبة 32% من مجمل النساء في تونس و50.4% من السكان في الوسط الريفي، فإنهنّ تضطلعن بدور هام في الدورة الاقتصادية وتساهمن في تحقيق التنمية العادلة والمستدامة، حيث يعتمد القطاع الفلاحي بدرجة أولى على قوة العمل النسائية في الوسط الريفي. وفي هذا الإطار، تم إعداد استراتيجية وطنية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية للفترة 2017-2020 تقوم على تشخيص الوضع الحالي الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الوسط الريفي بالاعتماد على عديد المؤشرات العلمية والموضوعية. وسيتمّ تنفيذ هذه الاستراتيجية في إطار تشاركي ومندمج عبر وضع الآليات والصيغ التنفيذية العملية، القانونية منها والإجرائية لضمان بلوغ الأهداف المرسومة.

وفي مجال التشجيع على تنظيم الفلاحين الصغار ضمن هياكل مهنية فاعلة، يتواصل العمل على تطوير وتنقيح الإطار القانوني المنظم للشركات التعاونية لتتماشى ومقتضيات الاقتصاد التضامني والاجتماعي. وباعتبار القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات التي تتماشى مع خصوصيات الاقتصاد التضامني والاجتماعي، تم الانطلاق في إعداد استراتيجية متوسطة المدى تعتمد على المنهجية التشاركية لتحديد المجالات والأنشطة والهياكل التي يمكن اعتمادها لتطوير هذا النموذج الاقتصادي.

6- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها

تم الانطلاق في تنفيذ مشروع تدعيم البحث التنموي في إطار الأولويات الجهوية لسنة 2017 بهدف دعم الربط بين البحث الفلاحي الجهوي وهياكل البحث بمؤسسات التعليم العالي والبحث الفلاحي للمساهمة في تنمية القطاع الفلاحي بالجهات وإيجاد حلول تطبيقية لمشاكل الفلاحين. ويتواصل هذا المشروع إلى غاية سنة 2020.

كما تم إعداد مشروع المخطط الاستراتيجي لمنظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي وعرضه للاستشارة مع كل المتدخلين في المجال. كما انخرطت مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية وتم تنظيم دورات تكوينية مع الوكالة لفائدة إطارات التدريس بالمؤسسة.

وبخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي تواصل تنفيذ عدد من الإجراءات على غرار الشروع في الربط المؤسساتي مع المراكز الفنية في إطار إعادة بناء سلسلة القيمة للبحث والتجديد الفلاحي وإدماج سلك الباحثين الفلاحيين بسلك التعليم العالي الفلاحي بعد صدور النصوص القانونية المنظمة لذلك. كما انطلق إعداد استراتيجيات البحث الفلاحي في أفق 2035. وقد تم الحصول على نتائج بحثية قابلة للنقل للقطاع الاقتصادي والفني في مجال المياه والصيد البحري وزراعة البطاطا والفلاحة الواحية والزراعات الكبرى.

وفي مجال إدارة منظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي تم الشروع في إعادة تنظيم وهيكلة مؤسسات البحث الفلاحي بطريقة تمكن من توظيف أمثل للموارد البشرية والعلمية والمالية وذلك لغاية إحكام التنسيق العلمي بين معاهد البحث والمراكز الجهوية للبحث الفلاحي فيما يخص مشاريع البحث الفلاحي. وسيتم في هذا الإطار تجميع ثلاث مراكز بحث جهوية حول المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس. كما سيتم تجميع مركز البحوث الجهوية في الفلاحة الواحية بدقاش حول معهد المناطق القاحلة بمدنين وإدماج قطبي البحث التنموي بمرناق والكاف بالمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس.

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري تواصل خلال سنة 2017 تنفيذ مختلف البرامج كما تم إحداث بعض الاختصاصات الجديدة على غرار شهادة الكفاءة المهنية في اختصاص سائس خيل بمركز التكوين المهني في تربية الأبقار بسيدي ثابت وشهادة مؤهل تقني سامي في اختصاص الأشجار المثمرة بالمعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة العنب والقوارص ببوشريك وإضافة اختصاص ميكنة بحرية بدليل التوجيه الجامعي لسنة 2016/2017 بمركزي قليبية وصفاقس. كما يتواصل تركيز نظام الجودة بمؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري.

7- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري

تواصل العمل خلال سنة 2017 على مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر. كما تم الشروع في تركيز خلايا الحوكمة الرشيدة بالمندوبيات الجهوية والمؤسسات والمنشآت تحت الإشراف في إطار منظومة الحوكمة والإصلاحات الكبرى.

وفي إطار إعداد مشروع ميزانية الوزارة وفق منظور برامجي، تم تنظيم ورشات تكوين في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف على المستوى المركزي والجهوي وعلى المستوى الإقليمي حول حوكمة المالية العمومية وتقييم القدرة على الأداء.

وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع وإلى جانب إنجاز البرنامج السنوي للإحصاءات الفلاحية لسنة 2017، انطلق الاستعداد لإنجاز التعداد العام الفلاحي خلال سنة 2017، حيث تواصل العمل لتحديد منهجية التعداد وإعداد النصوص القانونية اللازمة والهيكل التنظيمي للتعداد لاستصدارها، وإعداد الاستمارتين حول الاستقصاء المجتمعي وحول المستغلة الفلاحية ودليلي الإجراءات الخاصين بهما، بالإضافة إلى التكوين في عديد المجالات خاصة منها مجالات الإعلامية والجغرافية الرقمية ومجال الاستقصاء.

وقد انطلق في هذا السياق تنفيذ عملية نموذجية للمكونة الأولى للتعداد والتمثلة في الاستقصاء المجتمعي (Enquête communautaire) وهو أول استقصاء يتم إنجازه بتونس يعنى بجمع البيانات الخاصة بالفضاء الريفي، وذلك قصد الوقوف على طبيعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بالمجتمعات الريفية بما يمكن من توفير قاعدة بيانات شاملة لا فقط على مستوى المستغلة الفلاحية بل على مستوى الفضاء الريفي للتعرف على الخصائص المحلية للعمادات والمناخ العام للنشاط الفلاحي بالجهة. وقد تم في هذا المجال اختيار 27 عمادة (عمادة أو أكثر من كل ولاية) وإنجاز الاختبارات خلال شهر ماي 2017 بمساهمة مباشرة وفاعلة لمجموعة من متساكني تلك العمادات. وستمكن هذه العملية النموذجية من الوقوف على الصعوبات ونقاط الضعف على كل المستويات (محتوى الاستثمار واختيار الأطراف المشاركة والتمشي المعتمد...) قصد تلافيها عند عملية الاستقصاء.

II الإنجازات الكمية لسنة 2017

تميز الموسم الفلاحي 2016-2017 بظروف مناخية صعبة بالشمال الغربي إذ سجل معدل الأمطار نقصا بـ 24 % مقارنة بالمعدل العادي ، في حين عرفت بقية المناطق ظروف مناخية عادية إذ كانت كميات الأمطار قرية من المعدلات العادية باستثناء منطقة الوسط الشرقي التي شهدت تساقطات هامة تجاوزت المعدل العادي بنسبة 48%.

كما بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2016-2017 حوالي 835 مليون م مكعب أي بنسبة 41% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 2015 مليون م³، مقابل 684 مليون م³ خلال موسم 2015-2016 وهو ما يمثل 34% من المعدل العادي.

وأما كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2017، فقد قدرت بحوالي 663 مليون م³ مقابل 763 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2016، وبذلك كانت نسبة التعبئة في حدود 32% مقابل 37% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أ- الإنتاج

تقدر القيمة المضافة المرتقبة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 بالأسعار الجارية، بحوالي 8887 م.د مقابل 8457 م.د تم تحقيقها سنة 2016 مسجلة بذلك نسبة نمو بـ 5.1%. وبذلك تكون نسبة نمو القطاع بالأسعار القارة للسنة الفارطة في حدود 2.5% مقابل نسبة نمو سلبية تم تسجيلها خلال سنة 2016 بلغت -8.5%.

وتأتي هذه النسبة خاصة بفضل التحسن المسجل في مستوى صابة الحبوب التي بلغت حوالي 16 مليون قنطار مقابل حوالي 12.9 مليون قنطار خلال سنة 2016، أي بتطور بـ 24%.

كما ساهمت في هذا التطور عدد من المنتجات الأخرى بنسب متفاوتة.

فبخصوص قطاع الأشجار المثمرة فقد عرفت عديد الأصناف تطورا في مستوى الإنتاج، منها بالخصوص القوارص التي سجلت مستوى قياسيا قدر بـ 560 ألف طن (أي بتطور بنسبة 47%)، كما تطور إنتاج كل من عنب المائدة واللوز بنسب 13% و 10% على التوالي، وتطور إنتاج التمور بنسبة 7.4% مقارنة مع سنة 2016.

بينما تراجع إنتاج زيتون الزيت بنسبة 29%، حيث قدر بـ 500 ألف طن مقابل 700 ألف طن، أي ما يعادل 100 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 140 ألف طن خلال سنة 2016.

أما بالنسبة لقطاع الخضروات فقد سجل إنتاج القنارية تطورا هاما بلغ حوالي 19% بينما تراجع إنتاج كل من الطماطم والبطاطا بنسب 2.3% و 4.5% على التوالي.

وبالنسبة لقطاع تربية الماشية، فقد سجل إنتاجي اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء تطورا بنسب 1% و 1.4% على التوالي، كما تطور إنتاج الألبان بنسبة 2.2%، بينما تراجع إنتاج البيض بنسبة 2% وذلك بسبب برمجة التخفيض في الإنتاج لملائمته مع إمكانيات الترويج على إثر الصعوبات التي شهدتها القطاع بسبب الوفرة.

أما منتجات الصيد البحري فقد تطورت بنسبة هامة بلغت 4.3% في مجملها، حيث قدر الإنتاج بـ 132 ألف طن أمقابل 126.5 ألف طن خلال سنة 2016.

وفيما يلي جدول يلخص تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين:

تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

المنتج	2016	*2017	نسبة تطور (%)
الحبوب	1288	1604	24.5
زيتون الزيت	700	700	-28.6
القوارص	380	560	47.4
التمور	242	260	7.4
البطاطا	440	420	-4.5
الطماطم	1329	1298	-2.3
لحوم حمراء حي	246.4	248.8	1
لحوم دواجن حي	275.6	279.4	1.4
بيض (مليون وحدة)	2059	2014	-2.2
حليب	1428	1460	2.2
صيد بحري	126.5	132	4.3
القيمة المضافة بالأسعار الجارية	8457	8887	5.1

*إنجازات محتملة.

ب - الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2017 تراجعا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت 66.8 % مقابل 72.1 % خلال نفس الفترة من السنة الفارطة ، ويعود هذا التراجع إلى الارتفاع الهام في قيمة الواردات الغذائية بنسبة 22.7 % رغم تطور الصادرات التي سجلت بدورها نموا ولكن بدرجة أقل بلغ 13.7 %.

وعلى ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية خلال هذه الفترة وتوقعات التصدير والتوريد خلال المدة المتبقية من السنة الحالية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2017 نسبة تغطية في حدود 73% مقابل 71.4% خلال سنة 2016، وذلك بسبب نمو الصادرات الغذائية بنسبة 10% والواردات بـ 7% مقارنة مع السنة الماضية.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2016

(بحساب المليون دينار)

نسبة التطور	سنة 2017*	سنة 2016	
الصادرات	3000	2736.4	- 10 %
الواردات	4100	3831.3	- 7 %
الفارق	1100 -	1095 -	—
نسبة التغطية %	73	71.4	—

نتائج أولية محتملة *

ويرجع نمو صادرات المواد الغذائية إلى تطور عائدات التمور بنسبة 17% من حيث القيمة و 1% من حيث الكمية مقارنة مع سنة 2016 بالإضافة إلى عودة نمو صادرات منتجات البحر نظرا لتحسن مستوى الأسعار والكميات المصدرة. مع الإشارة أن عائدات زيت الزيتون ستسجل انخفاضا بنسبة تقارب 20 % مقارنة بسنة 2016.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها 4100 مليون دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 7% مقارنة مع سنة 2016، بفعل تسارع وتيرة توريد بعض المواد الغذائية الأساسية خلال هذه الفترة على غرار مادتي الحبوب والسكر وارتفاع الأسعار العالمية وتراجع سعر صرف الدينار التونسي مقارنة بأهم العملات الأجنبية.

ج – الاستثمارات

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 حوالي 1392.5 مليون دينار مقابل 1259.7 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2016، وبذلك تكون الاستثمارات الفلاحية الجمالية قد حققت تطورا بنسبة 10.5%. وتمثل هذه الاستثمارات 9% من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني.

وتتوزع الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 40.4% و 59.6% على التوالي. وقد تطورت هذه الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة طبقا للجدول التالي:

تطور الاستثمارات الجمالية الفلاحية بالأسعار الجارية

(الوحدة: مليون دينار)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
595.5	562	450.7	413.6	355.6	470.7	584.9	الاستثمارات العمومية
934.5	830.5	809	786.4	755.6	734.7	615.6	الاستثمارات الخاصة
1530	1392.5	1259.7	1200	1111.2	1205.4	1200.5	الجملة

- الاستثمارات العمومية

سجلت الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 تطوراً بنسبة 25% حيث بلغت 562 م د مقابل 450.7 م د تم تسجيلها خلال سنة 2016. وتتأتى هذه الزيادة بالأساس من تطور حجم استثمارات السدود والقنوات و الماء الصالح للشرب والمناطق السقوية بنسب بلغت على التوالي 98.4 % و 76.5 % و 32.6 %.

ويبين توزيع الاستثمارات العمومية حسب الأنشطة أن مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة قد شهدت تطوراً ملحوظاً خلال سنة 2017 حيث بلغ نسبة 152% وذلك لما لهذه المشاريع من أهمية في دفع التنمية بالجهات الداخلية للبلاد. هذا وقد استقطب كل من قطاع الري الفلاحي والصيد البحري والميكنة الفلاحية استثمارات هامة بلغت ما قدره على التوالي 250 مليون دينار و 30.3 مليون دينار و 3.3 مليون دينار مسجلاً بذلك نسب تطور على التوالي بحوالي 57.8% و 41% و 15% مقارنة مع سنة 2016..

توزيع الاستثمارات العمومية بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2017	2016	
57.8	250	158.4	مياه وري فلاحى
4.9	21.6	20.6	تربية ماشية
41.1	30.3	21.4	الصيد بحري
14.7	3.3	2.8	الآلات فلاحية
19.8-	7.8	9.7	الإنتاج النباتي
20.4-	8.7	10.9	الدراسات والبحوث والإرشاد
4-	82.8	85.7	الغابات
1.5	65.8	64.9	المحافظة على المياه والتربة
151.8	47.8	19	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

- الاستثمارات الخاصة

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2017 حوالي 830.5 م د وهو ما يمثل 59.6% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 809 م د تم إنجازها خلال سنة 2016 مسجلة بذلك تطوراً بنسبة 3%.

أما الاستثمارات الخاصة المصادق عليها للانتفاع بامتيازات الدولة في نطاق مجلة التشجيع على الاستثمار، فقد بلغت خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2017 حوالي 360 م د. وتتوزع هذه الاستثمارات بين أصناف المشاريع كما يلي:
المشاريع صنف "أ": 34 مليون دينار
المشاريع صنف "ب و ج": 326 مليون دينار.

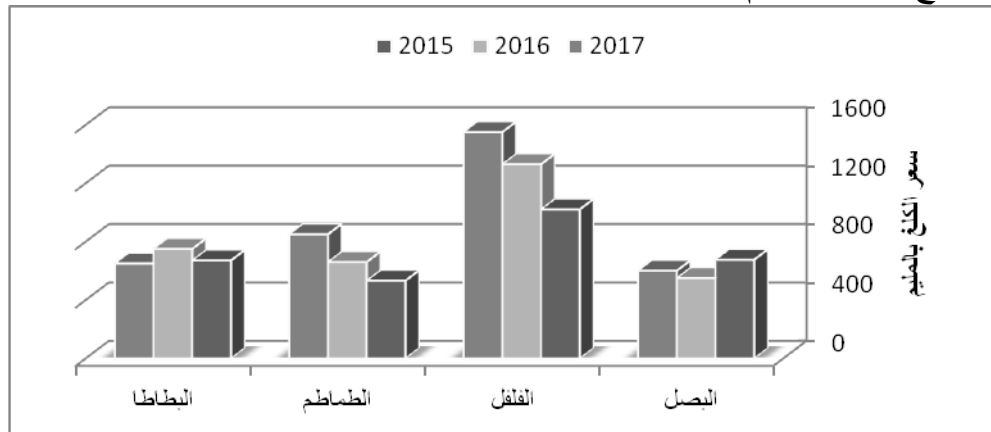
هذا وقد ساهم صدور القانون عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 المتعلق بقانون الإستثمار ونصوصه التطبيقية المضمنة بالأمر الحكومي عدد 389 لسنة 2017 المؤرخ في 9 مارس 2017 المتعلق بالحوافز المالية لفائدة الاستثمارات المنجزة في إطار القانون سالف الذكر من خلق ديناميكية جديدة في مجال الاستثمار الفلاحي وخاصة في قطاع الميكنة الفلاحية التي حظيت بامتيازات مالية هامة بلغت نسبة 50%. كما تمت إلى غاية 31 أوت 2017 المصادقة على 31 قرضا عقاريا بقيمة 3 مليون دينار حيث ستمكن هذه القروض من إدماج حوالي 397 هكتار في الدورة الإقتصادية.

د-تطور الأسعار الجملة والتفصيل لبعض المنتجات الفلاحية

* أسعار الخضضر

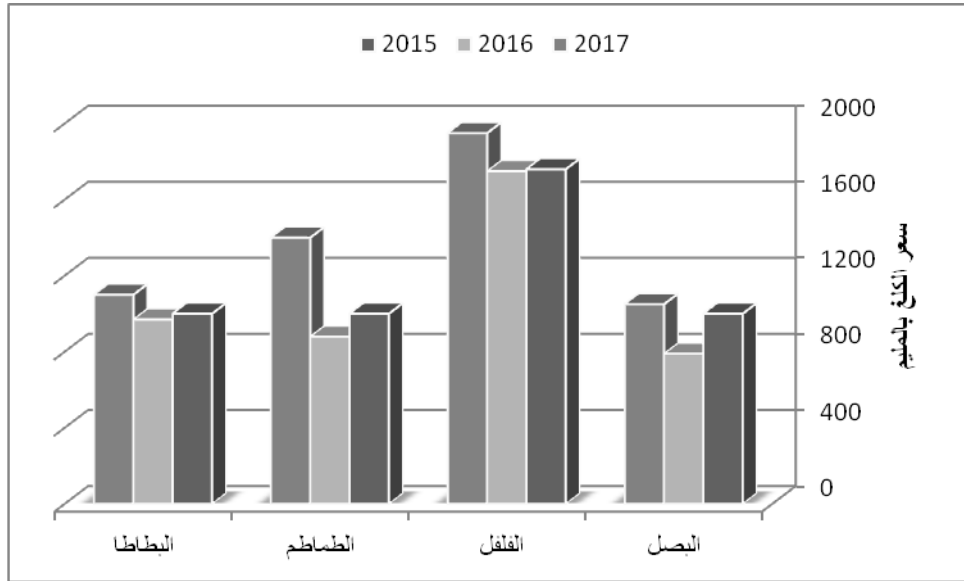
- أسعار الجملة

خلال سنة 2017، باستثناء الانخفاض النسبي المسجل في أسعار الجملة لمادة البطاطا فقد تم تسجيل ارتفاع في أسعار الجملة لباقي المواد وفقا لمنحى تصاعدي خلال الثلاثة سنوات المنقضية. حيث تم تسجيل زيادة سنوية في حدود 200 مليون في سعر الكلف من الفلفل و 150 مليون في سعر الكلف من الطماطم.



أسعار التفصيل

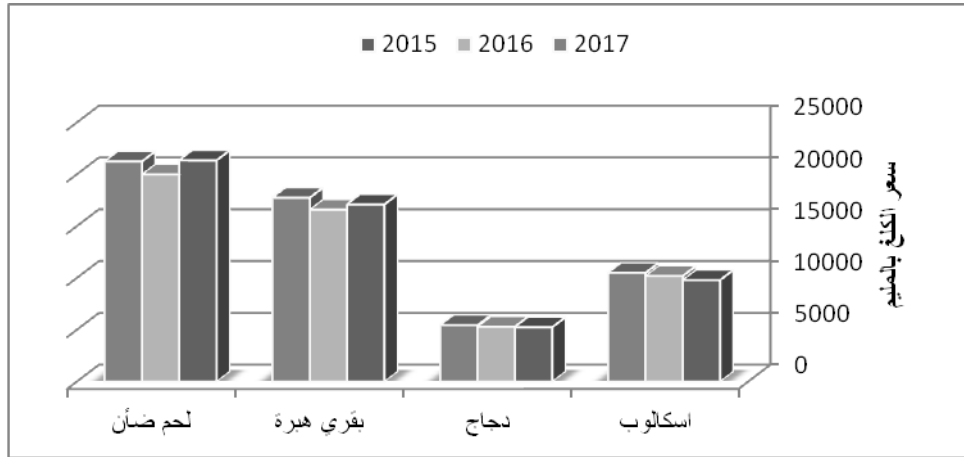
خلال سنة 2017 شهدت أسعار التفصيل لجل الخضروات ارتفاعا ملحوظا مقارنة بما كانت عليه خلال سنة 2016 خاصة مادة الطماطم. أما فيما يتعلق بالتطور خلال الثلاثة سنوات المنقضية فبعد الاستقرار النسبي للأسعار خلال 2015 و 2016 عادت الأسعار الى الارتفاع بنسبة فاقت 50 % بالنسبة للطماطم و 30% لمادة البصل و 10 % لكل من البطاطا والفلفل.



* أسعار التفصيل للحوم والأسماك

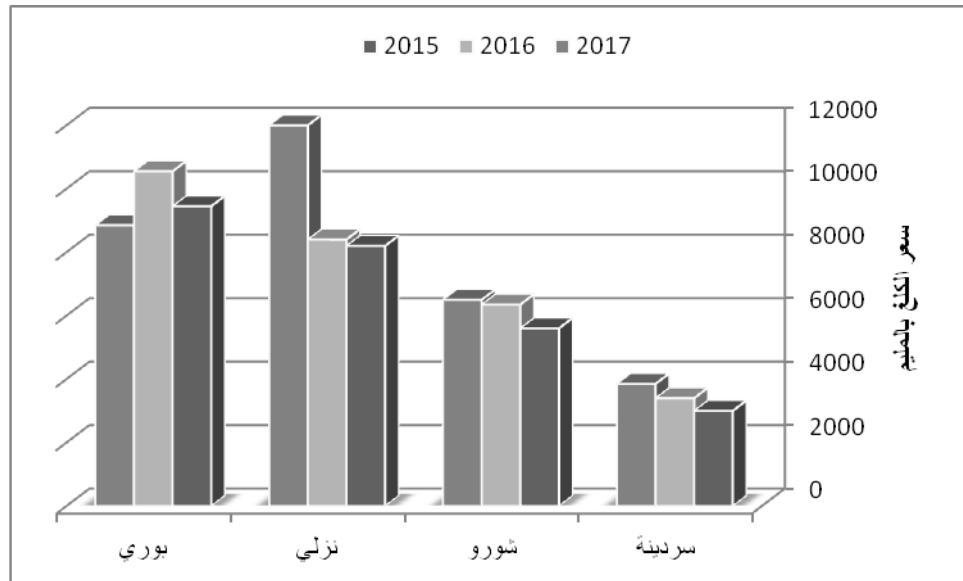
أسعار اللحوم

عرفت أسعار اللحوم الحمراء (لحم ضأن وبقرى هبرة) خلال سنة 2017 ارتفاعا طفيفا بعد التراجع الذي عرفته خلال سنة 2016. في حين واصلت أسعار اللحوم البيضاء في الاستقرار على غرار السنوات الماضية.



أسعار الاسماك

خلال سنة 2017، باستثناء أسعار مادة البوري التي عرفت تراجعا مقارنة بالسنة الفارطة ، فقد سجلت أسعار باقي المواد ارتفاعا متواصلا خلال السنوات الثلاثة الأخير بنسب بلغت 40% لمادة النزلي.



أما بالنسبة لأسعار التفصيل لأهم المنتجات الفلاحية المتداولة في الأسواق فقد تطورت خلال الثلاثة سنوات التالية كما يلي:

أسعار التفصيل خلال الثلاثة سنوات الأخيرة					
نسبة تطور	2017	نسبة تطور	2016	2015	
33%	1050	-21%	790	1000	البصل
11%	1950	-1%	1750	1760	الفلفل
59%	1400	-12%	880	1000	الطماطم
13%	1100	-3%	970	1000	البطاطا
3%	10500	4%	10200	9800	اسكالوب
3%	5450	1%	5300	5250	دجاج
7%	17750	-3%	16600	17100	بقري هبرة
6%	21250	-6%	20000	21350	لحم ضأن
0%	660	3%	660	640	بيض
13%	3850	13%	3400	3000	سردينه
2%	6500	13%	6350	5600	شورو
43%	12000	2%	8400	8200	نزلى
-16%	8850	12%	10550	9450	بورى

الباب الثاني تقديرات سنة 2018

I - سياسة التنمية الفلاحية

من المنتظر أن يتواصل خلال سنة 2018 تجسيم عناصر سياسة التنمية المبرمجة في إطار المخطط الخماسي 2016-2020، من خلال تنفيذ المشاريع المتواصلة والانطلاق في عدد من المشاريع الجديدة. وسيتم التركيز بالخصوص على المجالات التالية:

- مزيد تدعيم التنمية الفلاحية بالجهات الداخلية من خلال تحسين نسق انجاز المشاريع

- تحسين نسق الاستثمار الفلاحي الخاص من خلال تكثيف الجهود لمساندة المستثمرين وتذليل المصاعب التي تعترضهم.
- مواصلة تنفيذ البرامج التنموية لفائدة مختلف الأنشطة الفلاحية على غرار قطاع تربية الماشية وقطاع الزيتون وقطاعات الحبوب والأعلاف وقطاع الفلاحة البيولوجية وتنفيذ الخطط الوطنية لحماية النباتات ومقاومة الآفات والحماية الصحية لقطيع الماشية.
- إحكام سير مختلف المواسم الفلاحية ومزيد التنسيق مع الوزارات المعنية في مجال متابعة المنظومات الفلاحية على مستوى مختلف الحلقات من الإنتاج والتحويل والتسويق.

- تدعيم التأطير والمساندة والنهوض بمنظومة البحث والتكوين عبر تهيئة وصيانة وتجهيز المخابر واقتناء تجهيزات علمية وبيداغوجية لمختلف المؤسسات العلمية وتجهيز معاهد التكوين المهني في قطاع الصيد البحري وتهيئة وتحديث مراكز التكوين المهني التي لم تشملها إعادة التهيئة.
- إنجاز التعداد العام الفلاحي بما يمكن من تحيين وتدقيق المعطيات حول القطاع.

وبخصوص الأراضي الدولية من المنتظر أن يتم الانطلاق في تنفيذ توصيات الاستشارة الوطنية حول الأراضي الدولية الفلاحية، بهدف استغلال هذه الثروة على الوجه الأمثل لتحقيق الأهداف التنموية المنوطة بها. كما أنه من المنتظر أن يتم تنفيذ التوجهات التي جاءت بها الدراسة حول سبل تحسين أداء الأراضي الدولية الفلاحية الموضوعة تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية.

- وضع مخطط عمل على المدى القصير والمتوسط والطويل لاعادة هيكلة قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، وذلك بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستشرافية التي تم إنجازها خلال سنة 2016. وفي مجال تحسين البنية الأساسية المينائية ستتواصل أشغال حماية ميناء سيدي يوسف وميناء سيدي منصور بصفاقس وتوسيع ميناء طبلية وإصلاح ميناء قليبية وميناء بنزرت، بالإضافة إلى تنفيذ برامج حماية الثروة البحرية من الصيد العشوائي والتشجيع على الاستثمار في قطاع الصيد البحري.

وفي مجال بلورة السياسات الفلاحية المستقبلية، سيتواصل تنفيذ مشروع التوأمة مع المجمع الفرنسي- الإيطالي الذي انطلق منذ سنة 2016 ويهدف إلى دعم قدرات الوزارة في مجال وضع ومتابعة السياسات الفلاحية والريفية الشاملة. وفي نفس السياق يتواصل في

إطار التعاون الفني التونسي الألماني إنجاز مشروع "النهوض بالفلاحة المستدامة وتنمية الريف" في مرحلته الثانية التي انطلقت في جويلية 2016.

وفي مجال إحكام استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وضمان ديمومتها، من المنتظر أن تشهد سنة 2018 مواصلة تجسيم البرامج والمشاريع المدرجة ضمن الاستراتيجيات القطاعية، حيث ينتظر الانتهاء من بناء سد الحركة واستكمال باقي السدود الكبرى المبرمجة في الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية وتغذية المائدة المائية كما ينتظر إنجاز 10 سدود جبلية بكل من ولايات الكاف وسليانة وسيدي بوزيد وباجة وبنزرت والقيروان.

- مواصلة برنامج تعصير وتهيئة المناطق السقوية العمومية للتقليص في نسبة ضياع المياه وإحداث مناطق سقوية جديدة وتنمين المياه المعالجة لاستغلالها للري الفلاحي عن طريق تحسين نوعيتها وتحويلها إلى المناطق التي تشهد طلبا متزايدا على الموارد المائية. وذلك من خلال مواصلة إنجاز مشروع تعصير المنطقة السقوية للحوض السفلي لوادي مجردة المرحلة الثانية بولاية منوبة على مساحة 2800 هك ومشروع تهيئة قناة العروسية بمنوبة وإنجاز المرحلة الثانية من مشروع تحسين التصريف في مياه واحات الجنوب ومشروع إحداث المنطقة السقوية على سد سراط على مساحة 4000 هك ومشروع إحداث وتعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت بولاية أريانة على مساحة 3270 هك والانطلاق في أشغال مشروع التصريف المندمج للموارد المائية بالمنطقة السقوية بمرناق من ولاية بن عروس على مساحة 6500 هك.

- مواصلة العمل للنهوض بالمجامع المائية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع تهتم خاصة بالدعم المؤسسي وإعداد التشخيص التشاركي من أجل تحسين أداء هذه المجامع.

بخصوص تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب، وإلى جانب مواصلة إنجاز البرنامج الوطني عن طريق الهندسة الريفية الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية في مرحلته الأولى، ستواصل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه إنجاز القسط الرابع من مشروع تزويد المراكز الريفية بالماء الصالح للشرب وبرنامجي تزويد المراكز الريفية بالماء الصالح للشرب بولايتي باجة وبنزرت، والانطلاق في إنجاز مشروع تحلية مياه البحر بالزارات ومشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفاقس، بالإضافة إلى مواصلة إنجاز المشروع الخاص لتدعيم الموارد المائية (اقتناء وحدات متنقلة لتحلية مياه البحر). كما سيتم انطلاق إنجاز مشروع تحسين التصريف في المنظومات المائية بالوسط الريفي بكلفة 33 مليون دينار بتزويد 24 نظام مائي جديد لفائدة 21461 ساكن وتعهد 30 نظام مائي قديم لفائدة 39842 ساكن وتحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بمحوري السراية وكاف عباد بولاية بنزرت لفائدة 12378 ساكن.

- مواصلة تنفيذ مختلف برامج تنمية الغابات والمراعي وحمايتها، ومواصلة إنجاز المشروع الثاني للتهيئة المندمجة للغابات والذي يهم 5 ولايات (زغوان وسليانة وباجة وجندوبة والكاف) ومشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي وتدعيمه. كما سيتواصل تنفيذ برنامج التصريف في الموارد الطبيعية بالمناطق الأكثر عرضة للتدهور المنطلق خلال سنة 2017، بكلفة 134 مليون دينار ومشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية بكلفة 19.2 مليون دينار.

- مواصلة تنفيذ برامج المحافظة على المياه والتربة من تهيئة مصبات المياه وصيانتها وإصلاح وتعديل مجاري الأودية وإحداث البحيرات الجبلية ومنشآت فرش المياه وتغذية المائدة، وينتظر استكمال انجاز دراسة استراتيجية المحافظة على المياه والتربة (Programme PAPS eau) التي تهدف الى بلورة خطة عشرية للتدخل كما سيتواصل انجاز برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة بهدف وضع آليات حوكمة رشيدة للتصرف في الموارد الطبيعية والمساهمة في التنمية المحلية والذي يشمل ولايات بنزرت وسيدي بوزيد والكاف وسليانة والقيروان. ومن جهة أخرى من المنتظر أن تشهد سنة 2018 ختم مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نهبانة العلوي والمتمثل في بعث مشاريع منتجة صغيرة مدرة للرزق في إطار تصرف رشيد ومستديم للموارد الطبيعية المحلية..

أما بالنسبة للثروة البحرية فسيتم دعم إجراءات الحماية من مخاطر الصيد الجائر والإقبال على الصيد في أعالي البحار ومواصلة دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إساءة الخدمات

وفي مجال تحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية سيتواصل تنفيذ عدد من المشاريع قصد تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب وتهيئة وتحسين المسالك الفلاحية ومساعدة الفلاحين الصغار والمرأة على خلق أنشطة مدرة للدخل وفي هذا الإطار سيتواصل انجاز مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولايتي الكاف والقصرين واللدان انطلاقاً سنة 2015 ومشروع التنمية الفلاحية بقابس في مرحلته الثانية ومشروع التنمية الفلاحية المندمجة بقفصة ومشروع التنمية الفلاحية المندمجة بالشريط الحدودي لولاية قفصة ومشروع التنمية الفلاحية والرعية بالجنوب الشرقي بولايتي تطاوين وقبلي في مرحلته الثانية بالإضافة إلى مشروع التنمية الزراعية والرعية والنهوض بالمبادرات المحلية بمدنين. كما سيتواصل تنفيذ مشروع التنمية المندمجة بمعتمدات الحنشة ومنزل شاكر وبئر علي من ولاية صفاقس ومشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولاية سليانة.

أما على مستوى ترشيد الحوكمة بقطاع الفلاحة والصيد البحري، ستتواصل برامج الإصلاحات الهيكلية من خلال تفعيل نتائج الدراسات التي أعدت في الغرض خاصة بالنسبة لقطاعي الغابات والصيد البحري من ناحية واستكمال دراسة مشاريع إعادة الهيكلة لعدد من المؤسسات الأخرى على غرار شركة قنال وأنابيب مياه الشمال والقطب التكنولوجي بالجنوب والتعاون الدولي والإحصائيات والمعلوماتية الفلاحية. من ناحية أخرى، كما سيتم الانطلاق في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الدراسة الاستراتيجية في قطاع الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتطوير الإدارة الإلكترونية وتركيز الخدمات التفاعلية على الخط وتحديد قائمة الخدمات التفاعلية التي سيتم وضعها على الخط خلال الخمس سنوات القادمة مع برنامج عمل لتركيز الخدمات ذات الأولوية.

التوقعات الكمية لسنة 2018

أ- الإنتاج

من المنتظر أن تسجل القيمة المضافة للقطاع الفلاحي والأسعار القارة لسنة 2018 نسبة نمو في حدود 10.9 % مقارنة مع الانجازات المحتملة لسنة 2017 ، مقابل 2.5 % تم تسجيلها خلال سنة 2017. ويرتكز هذا النمو بالأساس على توقعات الإنتاج التالية:

- إنتاج 19 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما يمثل تطورا بنسبة 19% مقارنة مع مستوى إنتاج سنة 2017.

- إنتاج حوالي 1.3 مليون طن من زيتون الزيت مقابل 500 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2017، وهو ما يعادل 260 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 100 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2017 حيث من المنتظر أن يتضاعف الإنتاج بمرتين ونصف تقريبا مقارنة مع السنة الفارطة التي كان خلالها ضعيفا مقارنة مع المعدلات العادية

- إنتاج 450 ألف طن من القوارص ليسجل بذلك تطورا مقارنة مع مستويات السنوات الفارطة، غير أنه سيكون دون مستوى صابة سنة 2017 التي عرفت مستوى قياسيا حيث من المنتظر أن يتراجع بنسبة 20% مقارنة مع هذه الأخيرة.

- تطور إنتاج كل من اللوز وعنب الطاولة والتفاح بنسب 19% و 10% و 32% على التوالي. كما انه من المنتظر ان يتطور انتاج التمور بنسبة 2 % مقارنة مع سنة 2017.

- بالنسبة للخضروات من المنتظر أن تسجل جل المنتجات نسب تطور إيجابية منها بالخصوص البطاطا والطماطم التي سينمو إنتاجها بنسب 2.4% و 1.7% على التوالي
- بالنسبة لقطاع تربية الماشية تشير التقديرات إلى تطور في مستوى انتاج اللحوم الحمراء والألبان بنسب 2.1% و 1.4% على التوالي، واستقرار في مستوى انتاج قطاع الدواجن من لحوم بيضاء وبيض الاستهلاك مقارنة بسنة 2017.

- إنتاج حوالي 135 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية أي بتطور بنسبة 2.3% مقارنة مع سنة 2017.

وفيما يلي جدول يلخص التوقعات بالنسبة لأهم المنتجات الفلاحية خلال سنة 2018.

تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن - القيمة: مليون دينار)

نسبة التطور(%)	**2018	*2017	
18.5	1900	1604	الحبوب
160	1300	700	زيتون الزيت
-19.6	450	560	القوارص
1.9	265	260	التمور
2.4	430	420	البطاطا
1.7	1320	1298	الطماطم
2.1	254	248.8	لحوم حمراء حي
0.6	281	279.4	لحوم دواجن حي
0.2	2018	2014	بيض (مليون وحدة)
1.4	1480	1460	حليب
2.3	135	132	صيد بحري
15.5	10264	8887	القيمة المضافة بالأسعار الجارية

* : إنجازات محتملة ** : توقعات

ب - الميزان التجاري الغذائي

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2018 أن قيمة الصادرات ستتمو بنسبة 30% مقارنة مع إنجازات سنة 2017 لتبلغ 3900 مليون دينار مقابل 3000 مليون دينار، وذلك بفعل رجوع نمو صادرات زيت الزيتون ومواصلة تحسن صادرات التمور ومنتجات البحر.

أما بخصوص الواردات، فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2018 ما يقارب 3900 م د مسجلة تراجعاً بـ 5% مقارنة مع سنة 2017 مرده أساساً التراجع المنتظر لواردات الحبوب بالرجوع إلى توقعات تحسن محاصيل الإنتاج الوطني بعنوان موسم 2018/2017 وكذلك التقلص المنتظر لواردات الزيوت النباتية ومشتقات الحليب بالإضافة إلى مواصلة الضغط على توريد بعض المواد الغذائية الغير أساسية الأخرى بنسبة تتراوح بين 5% و 10% في إطار الإجراءات التي تم اتخاذها خلال سنة 2017 لترشيد التوريد لتقليص عجز الميزان التجاري وميزان الدفعات.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2018 (بحساب المليون دينار)

نسبة التطور (%)	سنة 2018 **	سنة 2017 *	
30+	3900	3000	الصادرات
15 -	3900	4100	الواردات
	-	1100 -	الفارق
	100	73	نسبة التغطية (%)

*نتائج منتظرة **توقعات

ج - الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2018 حوالي 1530 مليون دينار مقابل 1392.5 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2017 ليسجل تطورا بنسبة 10%.

وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 61% و 39% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار حوالي 934.5 مليون دينار في القطاع الخاص و 595.5 مليون دينار في القطاع العمومي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن سنة 2018 ستشهد انطلاق العديد من المشاريع على غرار سدود السعيدة والقلعة الكبرى والرغاي حيث تبلغ كلفة كل من هذه المنشآت المائية حوالي 122 مليون دينار و 100 مليون دينار و 110 مليون دينار على التوالي وسيتم تمويل هذه المشاريع من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

الباب الثالث قطاعات الإنتاج

أ- الحبوب

شهد الموسم الفلاحي 2017/2016 بداية طيبة من حيث كميات الأمطار المسجلة إذ شهدت مناطق الإنتاج نزول كميات هامة من الأمطار تجاوزت المعدلات العادية، ولكن انحباس الأمطار من منتصف شهر فيفري 2017 ببعض مناطق الإنتاج على غرار ولايات الكاف وسليانة والقصرين بالإضافة إلى نزول البرد أثر سلبا على نمو المزروعات وعلى الإنتاج بهذه المناطق. و في المقابل كان توزيع الأمطار المسجلة بالمناطق الملائمة طيبا ويمكن من تحقيق نتائج ايجابية على مستوى مردودية وجودة الحبوب.

1- إنجازات موسم 2016/ 2017

أ-المساحات

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2016/ 2017 حوالي 1.230 مليون هك مقابل 1.127 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2015/2016، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 9 % . كما بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 85% . ويعود هذا التطور في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى توفر الظروف المناخية الملائمة خلال فترة البذر مقارنة بالموسم الفارط الذي تميز بقلة الامطار خلال فترة البذر.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017
الشمال	879	857	842	831
الوسط والجنوب	429	332	285	399
الجملة	1308	1189	1127	1230

بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 831 ألف هك مسجلة بذلك نقصا طفيفا بنسبة 1% مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز للتوقعات في حدود 98 % . أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 399 ألف هك مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 40 % مقارنة بالموسم الفارط وهو ما يمثل حوالي 72% من المساحات المبرمجة. أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز ارتفاعا متفاوتا بالنسبة للقمح الصلب والشعير مقارنة مع الموسم الفلاحي 2016/2015 حيث شهدت المساحات المبذورة تطورا على التوالي بـ 13 % و 10 % وانخفاضا بالنسبة للترتيكال بنسبة 48 % . أما مقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2017/2016 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والترتيكال 94 % و 87 % و 81 % و 92 % على التوالي.

**مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع
(ألف هك)**

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
القمح الصلب	605	540	515	580
القمح اللين	122	111	95	95
الشعير	565	513	495	544
التريتيكال	16	25	21	11
المجموع	1308	1189	1127	1230

**ب مدخلات الإنتاج
* البذور الممتازة**

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال الموسم الفلاحي 2017/2016 حوالي 266 ألف قنطارا مقابل 287 ألف ق تم وضعها خلال الموسم المنقضي ومقابل 378 ألف قنطار مبرمجة خلال الموسم. ويرجع هذا الفارق بين الكميات الموضوعة والمبرمجة بالاساس الى رفض عديد المساحات عند عمليات المراقبة مما اثر على الكميات المنتجة من البذور الممتازة. وقد تم توزيع الكميات المتوفرة على مختلف الجهات والشركات بالاعتماد على الكميات الموضوعة والمباعة خلال المواسم الاخيرة وعدد مراكز التجميع. وقد ساهم فارق سعر البيع عند الانتاج بين القمح الصلب والقمح اللين في تراجع الطلب على البذور الممتازة من القمح اللين من طرف الفلاحين.

**كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين
(ألف قنطار)**

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
قمح صلب	261	249	255	229
قمح لين	53	37	23	21
شعير	17	18	8	14
تريتيكال	2	1	1	2
المجموع	333	305	287	266

وفي إطار التحكم في كلفة انتاج الحبوب، تم الابقاء على أسعار البذور الممتازة المدعومة في نفس مستوى الموسم الماضي كما يلي:

القمح الصلب: 87 د/ق.

القمح اللين : 76 د/ق.

الشعير : 70 د/ق.

التريتيكال : 70 د/ق.

*** الأسمدة الكيميائية**

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2017/2016 حوالي 282 ألف طن مقابل 302 ألف طن تم استعمالها خلال الموسم الماضي.

ويعتبر التزود بالاسمدة خلال هذا الموسم عادي بالنسبة لمادة الامونيتر والفسفاط. أما بالنسبة لمادة الدأب فقد شهدت بعض الصعوبات في بداية الموسم تم تجاوزها ليتواصل التزويد بصفة عادية .

وتجدر الإشارة الى انه خلال هذا الموسم، لم يتم انجاز برنامج الخزن المسبق للاسمدة بالكامل، حيث تم خزن 9 الاف طن من مادة الدأب مقابل برنامج مقدر بـ15 الف طن و6 الاف طن من مادة الامونيتر مقابل برنامج بـ9 الاف طن ، وذلك نتيجة تأخر انطلاق عملية الخزن المسبق ينضاف اليه تزامن عملية الخزن مع عملية تجميع الحبوب. وتتوزع هذه الكميات حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

تطور استعمال الأسمدة في مزارع الحبوب

(بحساب ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017
امونيتر 33%	185	196	194	181
فسفاط 45%	22	22	26	23
الدأب	76	71	82	79
أ س ن	0	0	0	0
اليوريا	0	0	0	0
المجموع	283	289	302	282

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 772 ألف هكتار كقسط أول و 531 ألف هك كقسط ثاني و 145 ألف هك كقسط ثالث مقابل إنجاز مساحة تناهز 720 ألف هك كقسط أول و 536 ألف هك كقسط ثاني و 228 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية

تمت خلال موسم 2016/2017 مداواة ما يقارب عن 90 بالمائة من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية ، حيث بلغت 533 ألف هك مقابل 515 ألف هك خلال الموسم المنقضي و590 الف مبرمجة. منها 2039 هك تم التدخل فيها جويا عن طريق الشركة الوطنية لحماية النباتات

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب

(بحساب ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017
المبيدات ذات المفعول المزدوج	372	378	366	366
المبيدات المضادة لذات الفلقتين	170,2	196	149	167
المجموع	542,2	574	515	533

* مقاومة الأمراض الفطرية

قدرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2017/2016 بحوالي 314 ألف هكتار ظهرت بها الأعراض الأولى للأمراض الفطرية ، تمت مداواة قرابة 228 ألف هكتار منها 170 ألف هكتار ضد مرض التبغ السببوري. مقابل 229 ألف هكتار خلال موسم 2016/2015 تمت مداواة قرابة 181 ألف هكتار منها 147 ألف هكتار ضد مرض التبغ السببوري. وقد تم استعمال الطائفة لمداواة 2744 هكتار عن طريق الشركة الوطنية لحماية النباتات و744 هكتار عن طريق الشركة الخاصة Aéronord.

وقد قامت فرق عمل مشتركة بين الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بزيارات ميدانية بمناطق الإنتاج لمراقبة الحالة الصحية للمزروعات وتكثيف الإحاطة الفنية بالفلاحين وحثهم على التدخل السريع لمقاومة الأمراض الفطرية.

ج - الإنتاج

بلغت المساحات المحسودة خلال موسم 2017/2016 حوالي 985 ألف هكتار، وهو ما يمثل 80 % من المساحات المبذورة. مقابل حوالي 831 ألف هكتار، وهو ما يمثل 74 % من المساحات المبذورة خلال موسم 2016/2015. ويرجع هذا التفاوت مع المساحات المزروعة إلى تضرر عديد المساحات المزروعة نتيجة نقص الأمطار والجفاف الذي ضرب خاصة مناطق الانتاج بالشمال.

تطور نسبة الحصاد

(% من المساحات المبذورة)

الانواع	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017
القمح الصلب	90	83	83	85
القمح اللين	94	90	85	91
الشعير	81	73	62	72
التريتكال	81	61	84	85
المجموع	86	79	74	80

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2017/2016 إرتفاعا ملحوظا بحوالي 24% حيث بلغ 16 مليون قنطار مقابل 12.9 مليون قنطار خلال الموسم الفارط . وقد ساهمت مناطق الانتاج بالشمال بنسبة في حدود 77% من الانتاج الوطني، بينما ساهمت مناطق الوسط والجنوب بنسبة 23%.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2017/2016

(بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	7903	1606	9509
القمح اللين	1499	35	1534
الشعير	2695	2085	4780
التريتكال	216	0	216
المجموع	12313	3726	16039

سجل إنتاج كل من القمح الصلب و القمح اللين والشعير مقارنة بالموسم الفارط ارتفاعا على التوالي بـ 17 و 34 و 45 % بينما سجل التريتيكال تقلصا بـ 36 % .وقد مثل كل من القمح الصلب واللين والشعير من جملة الانتاج الوطني نسبا على التوالي بـ 59% و 10 % و 30 % مقابل الموسم الفارط التي كانت في حدود 63 % و 9 % و 25 % على التوالي.

**تطور إنتاج الحبوب حسب المواد
(بحساب الألف قنطار)**

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015-2014	موسم 2016-2015
القمح الصلب	10688	7576	8120
القمح اللين	2371	1547	1146
الشعير	5661	3643	3276
التريتيكال	287	311	336
المجموع	19007	13078	12878

اما على مستوى المردود العام للحبوب فقد سجل تطورا بـ 14 % ليبلغ 13 ق/هك مقابل 11.4 ق/هك مقارنة بالموسم الفارط. وقد شمل هذا التطور كل المواد.

**تطور مردود الحبوب
(بالقنطار في الهكتار)**

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
القمح الصلب	17,7	14,0	15,8	16,4
القمح اللين	19,5	14,0	12,1	16,2
الشعير	10,0	7,1	6,6	8,8
التريتيكال	17,7	12,7	15,8	18,7
المجموع	14,5	11,0	11,4	13,0

أما على مستوى الجهات، فقد سجل مردود القمح الصلب والقمح اللين والتريتيكال تطورا على التوالي بـ 9% و 30% و 18% في مناطق الشمال مقارنة بالموسم الماضي، بينما سجل الشعير شبه استقرار.

أما بمناطق الوسط والجنوب ، فقد كان الارتفاع اكثر وضوحا ، حيث سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي ارتفاعا بنسبة 27% و 193 % و 178% على التوالي..

و قد تم تسجيل أرفع مردود بولاية تونس بالنسبة للقمح الصلب (29.1 ق/ هك) و للقمح اللين (27.6 ق/هك) وفي ولاية بنزرت بالنسبة للشعير (18 ق/هك) و في ولاية بن عروس بالنسبة للتريتيكال(26 ق/هك)

تطور مردود الحبوب حسب الجهات (بالقنطار في الهكتار)

الوسط والجنوب				الشمال				المواد
2017/2016	2016/2015	2015/2014	معدل فترة 2015-11	2017/2016	2016/2015	2015/2014	معدل فترة 2015-11	
10,0	7,9	7,2	10,3	18,9	17,3	15,8	20,2	القمح الصلب
12,3	4,2	9,8	13,1	16,3	12,5	14,1	19,9	القمح اللين
8,9	3,2	4,0	7,1	8,7	8,8	9,4	12,6	الشعير
0,0	15,0	10,0	10,0	18,7	15,8	12,7	17,7	التريتيكال
9,3	4,7	5,1	8,4	14,8	13,7	13,3	17,5	المجموع

* الحبوب المروية

بلغت مساحات الحبوب المبذورة والتي تم ريها في المناطق السقوية خلال موسم 2017/2016 حوالي 67.6 ألف هك مسجلة انخفاضا بـ 15 % مقارنة بموسم 2016/2015 (80 ألف هك) ومقابل 81.7 ألف هك مبرمجة.

وتتوزع المساحات المبذورة بين 40.9 ألف هك قمح صلب و 1.7 ألف هك قمح لين و 24.9 ألف هك شعير و 30 هك تريتیکال.

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل ارتفاعا بـ 3.5 % خلال هذا الموسم حيث وصل معدل 32.2 قنطار للهكتار مقابل 31.1 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

وقد بلغ الإنتاج حوالي 2.180 مليون قنطار مقابل 2.492 مليون قنطار خلال الموسم الفارط .

ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالآتي :

- * القمح الصلب : 1.462 مليون قنطار بحساب 35.7 ق للهكتار
- * القمح اللين : 42 ألف ق بحساب 24.7 ق للهكتار
- * الشعير : 676 ألف قنطار بحساب 27.1 ق للهكتار
- * التريتيكال : 125 قنطار بحساب 4.2 ق للهكتار.

و بهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2017/2016 وللموسم التاسع عشر على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50 %).

ورغم المجهودات المبذولة، فإن مردود الحبوب المروية يبقى دون الاهداف المرسومة (55 ق/هك) ، ويعود ذلك بالاساس الى الاعتماد على الري التكميلي في اكثر من نصف المساحات المزروعة بالاضافة الى ضعف التحكم في تقنيات الري ونقص التجهيزات ومزاحمة زراعات اخرى في اوقات يتحتم فيها ري الحبوب.

د - التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2017/2016 ، حوالي 8.1 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 51 % من الإنتاج مقابل 6.9 مليون قنطار و 54 % على التوالي من صابة 2016/2015 .

تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011		موسم 2015/2014		موسم 2016/2015		موسم 2017/2016	
	الكمية	%	الكمية		الكمية		الكمية	
القمح صلب	6124	57	4866	64	5271	5	5980	3
القمح لين	1281	54	775	50	479	2	676	4
الشعير	1688	30	1285	35	1148	5	1488	1
الترتيكال	22	8	5		1		6	
المجموع	9116	48	6931	53	6899	54	8150	51

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم عشرة مجمعا خاصا، إلى جانب ديوان الحبوب والشركات التعاونية المركزية للزراعات الكبرى وللقمح و الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 57.2 بالمائة من جملة الكميات المجمعة و 29.1 بالمائة من الإنتاج، مقابل 61% و 32.6 % على التوالي خلال الموسم الفارط.

وتواصل العمل خلال موسم 2017/2016 بالاجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج الى ديوان الحبوب وهياكل التجميع بـ 17 دينار بالنسبة للقمح الصلب و 10 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2017 . و 12 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والترتيكال ، وذلك حتى يوم 31 جويلية 2017.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) وديوان الحبوب من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 40.4% و 2.4% على التوالي.

أما نسب التجميع حسب المواد فقد سجلت مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا في القمح الصلب بنقطتين وباربع نقاط للشعير، بينما سجلت ارتفاعا بنقطتين بالنسبة للقمح اللين وثلاثة نقاط للشعير.

وتجدر الإشارة إلى أنه مثل الموسم المنقضي تم فتح مراكز التجميع خلال هذا الموسم بداية من الاسبوع الاول من شهر جوان 2017 .وقد بلغت المراكز القارة التي تمت المصادقة عليها حوالي 204 مركزا.

وعلى غرار الموسم الفارط ، تم خلال هذا الموسم اعتماد خطة استباقية من طرف ديوان الحبوب لاجلاء الحبوب من مراكز التجميع منذ انطلاق الموسم مع التركيز على المراكز التي تشهد نسق قبول مرتفعا وتدعيمها بشاحنات الديوان للاسراع بالاجلاء، مما ساهم في امتصاص الضغط خلال فترة الذروة.

ه - التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2017 حوالي 16.3 مليون قنطار من الحبوب ، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 7% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (17.6 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	2014	2015	2016	انجازات الى 2016/8/31	انجازات الى 2017/8/31
القمح الصلب	6188	6147	8240	8593	5576	5061
القمح اللين	10551	10522	11610	11993	7832	8080
الشعير	4880	4606	5570	6393	4258	3159
المجموع	21619	21275	25420	26979	17666	16300

أما قيمة الواردات فقد بلغت حوالي 810.8 مليون دينار مسجلة بذلك انخفاضا طفيفا بحوالي 1 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (819.6 مليون دينار). وتجدر الإشارة الى انه ورغم تقلص الكميات الموردة الى حدود 2017/8/31 مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية وانخفاض اسعار التوريد بالدولار، الا ان تدهور قيمة الدينار امام الدولار لم يحقق الانخفاض المتوقع في قيمة الواردات بالدينار التونسي.

تطور توريد الحبوب (مليون دينار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	2014	2015	2016	انجازات الى 2016/8/31	انجازات الى 2017/8/31
القمح الصلب	419.96	435.5	685	541.5	358.2	318.6
القمح اللين	493.66	505.6	501	473.2	306.1	359.3
الشعير	216.8	195.5	230	235.3	155.3	132.9
المجموع	1130.42	1136.6	1416	1250	819.6	810.8

و- تمويل موسم الزراعات الكبرى

بلغت القروض الموسمية المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2016/ 2017 حوالي 66 مليون دينار لفائدة 2847 منتفع و 2.6 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 320 منتفع ، مقابل على التوالي 50 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 2363 فلاحا و 0.75 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 21 منتفع.

وقد تم خلال موسم 2016/2017 المحافظة على نفس مقاييس القرض التكميلي لموسم 2016/2015 ، حيث تم إسناد القرض التكميلي للزراعات الكبرى بحساب 146 د/هك للمنطقة عدد1 والحبوب المروية وب 128 د/هك للمنطقة عدد2. و يشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

بلغت جملة القروض المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2015/ 2016 حوالي 58.4 مليون دينار لفائدة 2957 منتفع منها 56.2 مليون دينار قروض موسمية لفائدة 2657 منتفع و 2.2

مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 300 منتفع، مقابل 57.7 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 3121 فلاحا (فيها 3.78 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 691 منتفع).

**مقاييس القروض الموسمية
(دينار في الهكتار)**

	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014	2016/2015	2017/2016
القمح						
المنطقة عدد 1	545	645	720	720	720	720
المنطقة عدد 2	425	500	555	555	555	555
الشعير						
المنطقة عدد 1	365	430	480	480	480	480
المنطقة عدد 2	330	390	435	435	435	435
المنطقة عدد 3	145	170	190	190	190	190
الحبوب المروية	700	825	910	910	910	910

ر- أسعار الحبوب عند الإنتاج

ترتكز سياسة الأسعار المتبعة على تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعة الأسعار و جعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة و التحسن النسبي للمردودية نتيجة التكتيف الزراعي من جهة أخرى.

واعتبارا للتوجه الاستراتيجي الذي اتخذته الدولة بتأمين أكبر نسبة ممكنة من احتياجاتنا الوطنية من الحبوب عن طريق الإنتاج المحلي وبالرغم من مواصلة الظرف الإقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد ، فقد تقرر في بداية الموسم الترفيع في الاسعار الاساسية عند الانتاج بـ 5 دنانير للقمح الصلب ودينارين لكل من القمح اللين والشعير والتريتيكال ومواصلة العمل بالمنحة الإستثنائية في حدود 17 و 10 دنانير للقطار بعنوان تسليم منتوج القمح الصلب واللين الى موفى اوت 2017 وبحساب 12 دينار للقطار بعنوان تسليم منتوج الشعير والتريتيكال. الى موفى جويلية 2017 .

**تطور الأسعار الأساسية عند الإنتاج
(بالدينار للقطار)**

المواد	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014	2016/2015	2017/2016
القمح الصلب	43	43	48	53	53	58
القمح اللين	35	35	38	42	42	44
الشعير	30	30	34	36	36	38
التريتيكال	30	30	34	36	36	38

ز- تحديد المناطق المجاحة خلال موسم 2017/2016

تبعاً للنقص المسجل في الامطار في عديد مناطق الانتاج للموسم الثالث على التوالي، تم تحديد المناطق المجاحة باعتماد المقاييس الفنية التالية (علما وان هذه المقاييس تم الترفيع فيها خلال الموسم المنقضي):

منطقة عدد 1: المناطق الرطبة وشبه الرطبة: 14 ق للهكتار كحد أقصى .

منطقة عدد 2: المناطق شبه الجافة: 10 ق للهكتار كحد أقصى.

واستنادا الى هذه المقاييس تم ضبط مساحات الحبوب المجاحة من طرف اللجان الفنية المحدثه في الغرض في حدود 472 ألف هك (في حدود 607 ألف هك خلال الموسم الفارط) موزعة حسب المناطق كالتالي:

الشمال الشرقي: 33.8 ألف هك من ضمن 170 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 20 بالمائة (105 ألف هك من حوالي 254 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 41 بالمائة خلال الموسم الفارط).

الشمال الغربي: 267.4 ألف هك من ضمن 348 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 77 بالمائة (262 ألف هك من حوالي 439 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 60 بالمائة خلال الموسم الفارط).

الوسط والجنوب: 170 ألف هك من ضمن 226 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 75 بالمائة (239 ألف هك من حوالي 239 ألف هك مبدورة، أي بنسبة 100 بالمائة خلال الموسم الفارط).

ولقد تم نشر هذه المساحات بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 69 بتاريخ 29 أوت 2017 بالأمر الحكومي عدد 978 لسنة 2017 والمؤرخ في 14 أوت 2017، وذلك قصد اعتمادها في جدولة ديون الفلاحين المتضررين.

2- تقديرات موسم 2018/2017

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2018/2017 بحوالي 1.404 مليون هك منها 45 % قمح صلب و 7 % قمح لين و 47 % شعير و حوالي 1 % تريتیکال. وتتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 61 % في الشمال و 39 % في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2018/2017

(بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	440	187	627
القمح اللين	95	5	100
الشعير	307	356	663
التريتیکال	14	0	14
المجموع	856	548	1404

وتحتوي هذه المساحات على 73.2 ألف هك من الحبوب المروية منها 34.7 ألف هك بمناطق الشمال و 38.5 ألف هك بمناطق الوسط والجنوب. وتتوزع هذه المساحات بين 64% قمح صلب و 4% قمح لين و 32% شعير وتريتیکال.

مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2018/2017

(بالألف هكتار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	28,1	18,5	46,6
القمح اللين	2,5	0,4	2,9
الشعير	4	19,6	23,6
التريتیکال	0,1		0,1
المجموع	34,7	38,5	73,2

ب - البذور * البذور الممتازة

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2018/2017 بحوالي 396 ألف قنطار منها 303 ألف قنطار قمح صلب و 48 ألف قنطار قمح لين و 39 ألف قنطار شعير و 6 آلاف قنطار تريتیکال.

وستتفع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 440 ألف قنطار من البذور المثبتة الخام من صابة 2017 لدى شركات البذور بين عمومية (343 الف ق) وخاصة (97 الف ق). حيث ستوفر الشركات العمومية حوالي 247 ألف قنطار من البذور الصافية والشركات الخاصة حوالي 42 ألف قنطار. ينضاف اليها مخزون من البذور المثبتة متبقي من صابة 2016 في حدود 4.3 ألف قنطار وكذلك 44.5 ألف قنطار من البذور الاساسية متوفرة من صابة 2017 وموجهة الى المكثرين لتصبح المتوفرات الجمالية من البذور الممتازة لموسم 2018/2017 في حدود 338 ألف قنطار.

وفيما يخص بذور الشعير المراقبة، تم في إطار تجديد المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية الصافية اختيار حوالي 150 ألف قنطار من صابة 2017 سيقع غربلتها حسب الطلبات، وستوفر حوالي 120 ألف قنطار من الشعير الصافي ينضاف اليها كميات صافية بحوالي 34 ألف قنطار متوفرة لدى ديوان الحبوب من المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية ليكون مجموع الكميات الصافية الجمالية من هذه البذور الممكن توفيرها ووضعها على ذمة الفلاحين في حدود 154 ألف قنطار.

وقد تم الى حد بداية شهر اكتوبر تقديم طلبات لغربلة حوالي 65 ألف قنطار من الشعير الخام ستوفر حوالي 50 ألف قنطار شعير صافي . ينضاف اليها 34 ألف قنطار المتوفرة لدى ديوان الحبوب ليكون مجموع الكميات الصافية التي يمكن وضعها على ذمة الفلاحين عند بداية موسم البذر حوالي 84 ألف قنطار. وستتواصل عملية الغربلة حسب الطلبات.

ج - الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية لكافة المحاصيل الفلاحية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2018/2017 بحوالي 305 ألف طن منها 261 ألف طن موجهة للزراعات الكبرى. وتتوزع هذه الحاجيات حسب المواد كالتالي:

الفسفاط 45%: 25 ألف طن منها ،
الدأب: 80 ألف طن،
الامونيتر: 200 ألف طن.

ويعود النصيب الاكبر من هذه الحاجيات الى قطاع الزراعات الكبرى، حيث تقدر بحوالي 261 ألف طن تتوزع كما يلي:
الفسفاط 45%: 19 ألف طن،
الدأب: 65.4 ألف طن،
الأمونيتر: 176.4 ألف طن.

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي من الأسمدة علما وأنه تم ضبط برنامج لتكوين مخزون مسبق من مادة الدأب بمناطق الانتاج في حدود 24 ألف طن يتم تكوينه من طرف الخواص.

و بخصوص أسعار الاسمدة على مستوى المجمع الكيميائي، فقد حافظت خلال موسم 2017/2018 على نفس مستوى الموسم الفارط وتكون كما يلي:

الفسفاط 45 % : 500 د/طن.
الدأب : 583 د/طن.
الأمونيتر 33 % : 450 د/طن.

ويتراوح هامش الربح على مستوى تجار التفصيل بين 10 الى 20 دينار للطن.
ويقدر الدعم على مستوى المجمع الكيميائي بـ 320 د للطن بالنسبة للدأب و 235 د للطن بالنسبة للأمونيتر و 240 د للطن بالنسبة للفسفاط.

د - مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2017/2018 حوالي 609 ألف هكتار مقابل قرابة 533 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 405 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 67% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة.

هـ - مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها ، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة و التي تتمثل في المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان والعمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية و في الأوقات المناسبة.

ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 274 ألف هك ضد الأمراض الفطرية.

و- برنامج الإحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج فإن مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تقوم بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة..

وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية :

مزيد تحسيس الفلاحين بضرورة اعتماد الخارطة أفلاحية الخاصة بكل ولاية وتجنب زراعة الحبوب في المناطق الهامشية والغير المؤهلة لها مع التشجيع على التوسع في زراعة الشعير والتريتيكال في المناطق الملائمة.
مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.

الترفيغ في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).

التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية وتسيير الري والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ز - الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2018/2017 بحوالي 19 مليون قنطار منها 58% قمح صلب (11 مليون قنطار) و 12% قمح لين (2.3 مليون قنطار) و 29% شعير (5.5 مليون قنطار) و 1% تريتیکال (200 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 84% في الشمال و 16% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2018/2017 (بالألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	10000	1000	11000
القمح اللين	2200	100	2300
الشعير	3500	2000	5500
التريتیکال	200	0	200
المجموع	15900	3100	19000

- الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2018/2017

حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ادماج شركات اكثار البذور الخاصة في منظومة جمع ودعم البذور الممتازة للحبوب على غرار الشركتين التعاونيتين لإنتاج البذور وذلك في حدود الميزانية المرصودة من طرف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لدعم 300 ألف ق خلال موسم 2018/2017.

ويرمي هذا الإجراء إلى الرفع من كميات البذور الممتازة المروجة والموضوعة لفائدة الفلاحين. علما وان الدعم لا يوجه الى البذور المستتبهة في مخابر أجنبية.

- الترفيع بـ10 د للقنطار في أسعار بيع البذور الممتازة لتكون كما يلي:

- القمح الصلب: 97 د/ق،

- القمح اللين: 86 د/ق،

- الشعير : 80 د/ق مقابل،

- التريتیکال: 80 د/ق.

- دعم أسعار البذور الممتازة في حدود 36 د/ق للقمح الصلب و 18 د/ق للقمح اللين و 21 د/ق للشعير و 12 د/ق للتريتیکال.

- مواصلة تفعيل الاتفاق الحاصل حول حقوق الاستنباط للأصناف التي بها عقود استغلال تجاري بين شركات الإكثار والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس (تخص صنف معالي، نصر

وحيدة) وذلك بالتنصيص على إضافة 3% من سعر هذه الأصناف في منشور أسعار البذور لموسم 2017/2018.

- الإبقاء على نفس مستوى أسعار الاسمدة الكيماوية الأساسية للموسم الفارط، مع مواصلة دعمها على مستوى المجمع الكيماوي.

- خفض السقف الأدنى المستوجب لطلبات التزود من المجمع الكيماوي للاسمدة من 3000 طن الى 1500 طن بالنسبة للامونيتر والدأب والى 1000 طن بالنسبة لثلاثي الفسفاط الرفيغ.

- مواصلة العمل بتكفل الدولة بـ 50% من معلوم التأمين الفلاحي على العقود المكتتة بعنوان مخاطر حجر البرد والحريق على الزراعات الكبرى.

- إقرار إحداث صندوق خاص لتعويض الاضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية ومجابهة التغيرات المناخية و تأثيرها الكبير على القطاع الفلاحي وذلك ضمنا لاستمرارية النشاط وحد أدنى لدخل الفلاح.

- الترفيع في الاسعار الاساسية للحبوب عند الانتاج بـ 5 د للقنطار للقمح الصلب و 2 د للقنطار لبقية المواد و مواصلة العمل بالمنح الاستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2016/2017 لتصبح الاسعار عند الانتاج للقنطار كما يلي:

- القمح الصلب: 75 دينار بما فيها 17 دينار منحة استثنائية،

- القمح اللين: 54 دينار بما فيها 10 دنانير منحة استثنائية،

- الشعير والتريتيكال: 50 دينار بما فيها 12 دينار منحة استثنائية.

- مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة من قبل ميزانية الدولة للمساهمة في تمويل مستلزمات الانتاج لفائدة صغار الفلاحين الغير قادرين على الاقتراض بالشروط البنكية (2.35 م د). و احداث خط تمويل جديد للقروض الموسمية عن طريق البنك التونسي للتضامن (1.5 م د).

II- الأعلاف

1- إنجازات موسم 2016/2015 :

- الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2017/2016 حوالي 310 ألف هكتار منها حوالي 43 ألف هكتار في المناطق السقوية، مقابل 304 ألف هكتار تم بذرها خلال الموسم المنقضي و 41 ألف هكتار في المناطق السقوية ومقابل 312 ألف هكتار مبرمجة اي حوالي 99 % من المساحات المبرمجة تم انجازها.

تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011		موسم 2016/2015		موسم 2017/2016	
	الجمالي	السقوي	الجمالي	السقوي	الجمالي	السقوي
القرط	194	15	192	15	198	15,5
السيلاج	38	4	18	3	18	3,5
اعلاف خضراء	53	25	68	22	68	22
البذور	23	1	26	2	26	2
المجموع	308	45	304	41	310	43

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل نتائج احسن من مستوى الموسم الفارط بالنسبة لكل المواد ما عدى البذور التي سجلت نقصا طفيفا مقارنة بالموسم الماضي. وقد سجل انتاج القصيبة لوحده 23 الف طن أي بنسبة 77 % من انتاج البذور الكلية.

تطور انتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
القرط	815	680	836
السيلاج	524	466	518
اعلاف خضراء	2436	1900	2400
بذور	33	32	30
المجموع	3809	3078	3784

و مقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم ارتفاعا في كل المواد ما عدى البذور وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية :

القرط: 4.2 طن للهكتار مقابل 3.5 خلال الموسم الفارط ،

السيلاج: 28.8 طن للهكتار مقابل 25.9 خلال الموسم الفارط ،

الأعلاف الخضراء: 35.3 طن للهكتار مقابل 27.9 خلال الموسم الفارط ،

البذور: 1.15 طن للهكتار مقابل 1.23 خلال الموسم الفارط .

الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2017/2016 حوالي 9.2 ألف هكتار مقابل 13.2 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و21 ألف هكتار مبرمجة. أي حوالي 44 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها. ويرجع هذا التذني في المساحات المزروعة الى نقص إيرادات السدود خاصة سد سيدي سالم وكذلك عدم تمكن ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى من توفير 250 طن من بذور الدرع العلفي المدعمة في الوقت المناسب لفائدة صغار ومتوسطي فلاحي ولايات الوسط والجنوب. ويبين الجدول التالي تطور وتوزيع هذه المساحات حسب الأصناف.

تطور مساحات الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
الدرع العلفي	9,3	10,0	5,5
الذرة العلفية	2,5	1,1	1,1
الفصة	4,7	2,1	2,6
المجموع	16,5	13,2	9,2

أما بالنسبة لإنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2017/2016 حوالي 439 ألف طن مقابل 872 ألف طن خلال موسم 2016/2015 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2016/2015	موسم 2017/2016
الدرع العلفي	440	598	274
الذرة العلفية	98	76	45
الفصة	194	199	120
المجموع	731	872	439

- توقعات موسم 2018/2017

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2018/2017 بحوالي 323 ألف هكتار منها 58 ألف هكتار أعلاف سقوية، وتتنوع بين 94% أعلاف خريفية و6% أعلاف صيفية.

المساحات المبرمجة لموسم 2018/2017 (ألف هكتار)

الاصناف	المساحات الجمالية (سقوية + بعلية)	المساحات السقوية
الاعلاف الخريفية	305	40
القرط	195	14
السيلاج	17,5	4

أعلاف خضراء	67,5	21
بذور	25	1
الأعلاف الصيفية	18	18
الدرع العلف	10	10
الذرة العلفية	2	2
الفصة	4	4
المجموع	323	58

- الحاجيات من البذور

تم توفير جميع حاجيات موسم 2018/2017 سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

بذور القصبية: تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 24 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2017/2016 والبالغ 23 ألف طن.

بذور الفصة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 110 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 91 طن والبقية عن طريق التوريد (20 طن).

بذور الحلبة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 970 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 6226 طن.

بذور السلة: تقدر حاجيات الموسم من بذور السلة بحوالي 235 طن يتم توفيرها عن طريق الانتاج المحلي من البذور المقدر بـ 420 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة.

بذور البرسم: تقدر حاجيات الموسم بـ 160 طن، يتم توفيرها عن طريق الانتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 107 طن والبقية عن طريق التوريد (53 طن).

بذور المنجور: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 100 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد. وقد تم توريد حوالي 108 طن من بذور المنجور.

بذور النفلة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 11 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

- الإنتاج المتوقع لسنة 2018

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2018/2017 بحوالي 3.3 مليون طن أعلاف خريفية و768 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الإنتاج المتوقع لموسم 2018/2017 (بالألف طن)

الأصناف	الانتاج	المردود طن/هك
الأعلاف الخريفية	3315	
القرط	780	4
السيلاج	472	27
اعلف خضراء	2025	30
بذور	38	1.5
الأعلاف الصيفية	768	
الدرع العلفي	500	50

40	80	الذرة العلفية
47	188	الفصة
	4083	المجموع

-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2018/2017

في إطار العمل على مزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم اتخاذ الإجراءات التالية:

تكثيف عمليات التأطير والإحاطة بالفلاحين لضمان نوعية جيدة للأعلاف

مواصلة دعم برنامج البذور العلفية المحلية المراقبة المدعمة بـ30%.

مواصلة مساعدة فلاحي الوسط والجنوب بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.

متابعة تطور المتوفرات المائية وخاصة بمنشآت خزن المياه السطحية والعمل على إيجاد

الحلول البديلة في حالة تسجيل نقص بهذه المنشآت من شأنه أن يؤثر على عمليات الري.

III- البقول الجافة

1- إنجازات موسم 2017/2016

- المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2017/2016 حوالي 84 ألف هكتار مقابل 66.6 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و مقابل مساحات مبرمجة في حدود 84.8 ألف هكتار مسجلة نسبة انجاز ب 99 %.

تطور مساحات البقول الجافة
(بالهكتار)

موسم 2017/2016		موسم 2016/2015		معدل الفترة 2015-2011		المواد
النسبة %	المساحات	النسبة %	المساحات	النسبة %	المساحات	
92,5	77666	91,6	61048	88,6	66096,8	البقول الخريفية
33,3	27948	3,5	21000	39,3	29299,8	فول
37,7	31635	4,5	31000	34,8	25984	فول مصري
12,4	10377	5,9	3951	8,6	6395,4	جلبانة
2,2	1855	3,0	1984	2,3	1688,4	عدس
7,0	5851	4,7	3113	3,7	2729,2	حمص شتوي
7,5	6320	8,4	5581	11,4	8474	البقول الربيعية
3,9	3260	3,8	2506	6,8	5055	حمص
0,1	87	0,1	65	0,2	136,2	لوبيا
3,5	2973	4,5	3010	4,4	3282,8	جلبانة ربيعية
100,0	83986	100,0	66629	100,0	74570,8	المجموع

- الإنتاج

بالرغم من الارتفاع الواضح في المساحات المزروعة من البقول الخريفية، غير ان انتاجها لم يكن في المستوى المطلوب باعتبار ان المساحات التي تم حصادها لم تتعدى 63 ألف هكتار نتيجة العوامل المناخية الصعبة التي ميزت موسم 2017/2016. وبذلك بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2017/2016 حوالي 83.1 ألف طن مقابل 78.2 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا ارتفاعا بنسبة 6% فقط متأتية خاصة من الفول والحمص.

تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة (الإنتاج بالطن والمردود بالقنطار/هكتار)

موسم 2017/2016		موسم 2016/2015		معدل الفترة 2015-2011		المواد
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	
	78660		74116		71667,2	البقول الخريفية
9,8	27320	10,1	24600	9,7	28412	فول
13,0	41220	15,7	42900	12,5	32373,4	فول مصري
3,7	3820	6,0	2400	9,7	6228,4	جلبانة
3,2	600	4,4	316	3,1	530,4	عدس
9,7	5700	10,1	3900	15,1	4123	حمص شتوي
	4471		4122		8487,6	البقول الربيعية

9,1	2966	7,1	2890	8,5	4309,6	حمص
9,0	78	14,1	188	10,2	138,8	لوبيا
4,8	1427	6,2	1044	12,3	4039,2	جلبانة ربيعية
	83131		78238		80154,8	المجموع

2- توقعات الموسم الفلاحي 2018/2017 - المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2018/2017 بحوالي 88 ألف هك 90% منها بقول خريفية و 10% بقول ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2018/2017 (بالهكتار)

الأصناف	المساحات	النسبة %
البقول الخريفية	79354	90,1
أفول	26033	29,6
أفول المصري	34245	38,9
الجلبانة	10788	12,3
العدس	3625	4,1
الحمص الشتوي	4663	5,3
البقول الربيعية	8700	9,9
الحمص	5000	5,7
اللوبيا	200	0,2
الجلبانة	3500	4,0
المجموع	88054	100

- الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

الفول: 3110 طن،
الفول المصري: 3130 طن،
العدس: 220 طن،
الحمص الشتوي: 415 طن،
الجلبانة: 880 طن،
الحمص الربيعي: 840 طن،
اللوبيا: 50 طن،
الجلبانة الربيعية: 525 طن.

وتتوقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الانتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

الإنتاج

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2018/2017 حوالي 95 ألف طن من بينها 87.7 ألف طن بقول خريفية (92 %) و 7.3 ألف طن بقول ربيعية (8%).

تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2018/2017 (الإنتاج بالطن ، المردود بالقنطار/هك)

الأصناف	الإنتاج	المردود
البقول الخريفية	87690	
الفاول	29938	11,5
الفاول المصري	44519	13,0
الجلبانة	6473	6,0
العدس	1631	4,5
الحمص الشتوي	5129	11,0
البقول الربيعية	7255	
الحمص	4000	8,0
اللوبياء	280	14,0
الجلبانة	2975	8,5
المجموع	94945	

الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2018/2017

يتواصل العمل على حث الفلاحين لإدخال زراعة الفول المصري بالمناطق السقوية في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الاحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع تمكين الفلاحين من دعم للبذور الممتازة بنسبة 30%.

كما سيتم انطلاقا من سنة 2018 اقرار سعر مرجعي عند قبول الفول المصري في حدود 80 د للقنطار وتعزيز تدخلات صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري لتمويل منظومة التشجيع على التداول الزراعي من خلال الترفيع في المعلوم الموظف على القطانيا والصوجا من 2 % الى 2.5 %.

IV- الأشجار المثمرة زيتون الزيت الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2017/2016 حوالي 500 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل 100 ألف طن من الزيت مقابل 140 ألف طن زيت خلال الموسم 2016/2015 مسجلا بذلك تراجعا في الإنتاج بحوالي 28%.

ويعود هذا التراجع خلال الموسم الفلاحي 2017/2016 إلى الظروف المناخية التي ميزت الفترة الصيفية والتي تتزامن مع المرحلة الفيزيولوجية لاكتمال نمو الثمار وتكوين الزيت بالثمرة حيث اتسمت بانحباس كلي للأمطار وارتفاع في درجات الحرارة وتواصلت هذه العوامل المناخية إلى بداية فصل الخريف مما أثر سلبا على الإنتاج في كل الجهات.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني منذ 22 أكتوبر بولاية تطاوين ومنذ 23 أكتوبر بولاية صفاقس و منذ بداية شهر نوفمبر 2016 في بقية الجهات. وتم العمل بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلق بتنظيم جني الزيتون ونقله.

أما على مستوى التحويل، فقد شهدت نسقا حثيثا طوال الموسم ولم يتم تسجيل اكتظاظا نظرا للعمل المستمر بالمعاصر وضعف الإنتاج، وسارت عملية عصر الزيتون في ظروف طبيعية وبدون خزن الزيتون بالمعاصر لفترة طويلة.

وتم خلال الموسم 2017/2016 تشغيل 690 معصرة من جملة 1740 معصرة محصاة، وبلغت طاقة التحويل المشغلة 31 ألف طن يوميا مقابل تشغيل 1024 معصرة في نفس الفترة من الموسم الفارط كما تم تشغيل خاصة طاقة التحويل ذات النظام المتواصل والتي مثلت حوالي 90% من الطاقة الجمالية المشغلة مما انعكس بالإيجاب على نوعية وجودة الزيوت المنتجة. أما مردودية الزيت فتعتبر عادية وتراوحت معدلات نسبة استخراج الزيت بين 18 و 20% للشثوي و 20% إلى 22% بالنسبة للشماللي.

وبالنسبة للاستهلاك الداخلي، فقد تميزت السوق بحركية عادية وكانت أغلبية الشراءات تتم مباشرة من المعاصر إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت من قبل نقاط البيع المخصصة من قبل الديوان الوطني للزيت، وقدرت الكميات المروجة داخليا للاستهلاك بين 35 و 40 ألف طن. وتراوحت أسعار شراء الزيت من قبل المستهلكين الخواص بين 8.5 و 9.5 دينار للتر الواحد. مع زيادة بدينار واحد مقرنة بالموسم الفارط.

التصدير

انطلقت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2016 وتواصلت إلى موفى شهر أكتوبر 2017. وبلغت الصادرات من زيت الزيتون 84 ألف طن بعائدات قدرت بـ 795 مليون دينار بمعدل سعر 7.5 دينار للكغ الواحد مقابل تصدير 98 ألف طن بعائدات قدرت بـ 760 مليون دينار في الموسم الفارط بمعدل سعر 7.7 دينار للكغ الواحد.

وبالنسبة لزيت الزيتون البيولوجي، تم تصدير 28.6 ألف طن بقيمة 312.5 مليون دينار مسجلا تطورا في الكميات بـ 10% وارتفاعا في القيمة بـ 33% مقارنة بنفس الفترة من الموسم الفارط

كما تجدر الإشارة إلى أن الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعلب بلغت 14 ألف طن مقابل 15 ألف طن في الموسم الفارط.

3.1- توقعات سنة 2018

ينتظر أن يبلغ إنتاج زيتون الزيت لهذا الموسم 2018/2017 ما بين 1.3 و 1.5 مليون طن من زيتون الزيت أي ما يعادل 250 إلى 300 ألف طن من الزيت مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة تتراوح بين 150% إلى 200 % مقارنة بالموسم الفارط.

ونظرا لما اتسم به الموسم الفلاحي 2018/2017 من ظروف مناخية طيبة تجلت خاصة في تهطل الأمطار خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2017 والتي شملت كل المناطق، حيث تعتبر هذه الكميات جد ايجابية بالنسبة للزياتين التي هي في مرحلة اكتمال النمو والنضج حيث ستساعد على اكتمال هذه المراحل وبلوغ فترة الجني في ظروف ميسرة..

التمور

1.2 الإنتاج

بلغ إنتاج التمر لموسم 2016-2017 حوالي 260 ألف طن مقابل 242 ألف طن خلال الموسم الفارط، مسجلا زيادة بنسبة 7% كما تميزت صابة الموسم الحالي بنوعية وجودة عالية وهو ما يجعله موسما استثنائيا من ناحية الكمية والنوعية.

غير أن الصعوبات التي طرأت في بداية موسم الجني أثرت سلبا على تقدم الموسم. حيث شهدت الأسعار تراجعا هاما نظرا لعدم اقبال التجار والمصدرين على شراء التمر. ولتفاذي الانعكاسات السلبية لهذا الوضع على دخل الفلاحين خاصة في ولايتي توزر وقبلي، تم اتخاذ عديد الإجراءات بالتشاور بين وزارتي الفلاحة والتجارة والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وممثلي مجلس الشعب عن الجهة والسلطات الجهوية، تتمثل أساسا في:

تحديد السعر الأدنى للتمر في مستوى 2.2 د/كغ لدقلة النور
تكليف المجمع المهني المشترك للغلال باقتناء كميات من التمر وترويجها في نقاط بيع مخصصة مع منح تسبقة بدينار واحد للكغ.

تكوين لجنة لمراقبة الجودة والأسعار عند البيع.

تلقح العراجين

انطلقت عملية التلقح لموسم 2018/2017 منذ موفى شهر فيفري 2017 وانتهت في بداية شهر ماي لنفس السنة بالنسبة لولايتي توزر وقبلي. وقد تمت هذه العملية في ظروف عادية، حيث تدخل المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية لتوفير حبوب اللقاح مجانا لفلاحي ولاية توزر. في المقابل تم تسجيل ندرة لحبوب اللقاح بولاية قبلي إلى جانب ندرة وغلاء اليد العاملة المختصة للقيام بهذه العملية.

وقد بلغ عدد العراجين الملقحة 48.9 مليون عرجون مقابل 44.5 مليون عرجون خلال السنة الماضية موزعة كما يلي:

ولاية قبلي: 31 مليون عرجون منها 27.5 مليون عرجون دقلة نور،

ولاية توزر: 14.9 مليون عرجون منها 10.4 مليون عرجون دقلة نور،
ولاية قابس: 1.5 مليون عرجون مطلق،
ولاية قفصة: 1.55 مليون عرجون دقلة نور 1.05 مليون عرجون دقلة النور.

حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

في إطار الإعداد الجيد لعملية تغليف العراجين وتحقيق الأهداف المرسومة، تم تنظيم العديد من الأيام الإعلامية بمناطق الانتاج بهدف حث المصدرين والفلاحين على اقتناء الكميات اللازمة من الناموسية وتركيبها في الوقت المناسب، وتم في هذا السياق التأكيد على إحكام العملية عبر تقليم الجريد اليباس والتدلية وتختيم العراجين قبل وضع الناموسية.

كما تم تنظيم حصص تطبيقية في إطار المكافحة المندمجة ضد دودة التمر بجل الواحات بولايتي توزر وقبلي لحث المنتجين على تغليف العراجين بالناموسية لضمان جودة المنتج وتحسين المردودية.

التغليف بالناموسية

حدد برنامج التغليف بالناموسية بـ 10.25 مليون عرجون مسجلا ارتفاعا بالنسبة لبرمجة الموسم الفارط التي كانت في حدود 9.25 مليون عرجون. ولقد تحقق تغليف 9.95 مليون عرجون خلال كامل الموسم ، أي بنسبة انجاز في حدود 97 % ، تتوزع كما يلي:
5.7 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 4.7 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 95% مقارنة بالبرمجة.
4.2 مليون عرجون بولاية توزر مقابل 2 مليون عرجون في الموسم الفارط وبنسبة إنجاز في حدود 105% مقارنة بالبرمجة.
50 ألف عرجون بولاية قفصة أي بنسبة انجاز بـ 20 %.

التغليف بالبلاستيك

تمت برمجة تغليف 8 ملايين عرجون بولاية قبلي و100 ألف عرجون بولاية توزر وبلغ تغليف العراجين بالبلاستيك حسب المناطق ما يلي:
6.2 مليون عرجون بولاية قبلي مقابل 6.8 مليون عرجون في الموسم الفارط
220 ألف عرجون بولاية توزر مقابل 30 ألف عرجون في الموسم الفارط.

ج- تنظيف الواحات

عقب جمع صابة موسم 2016 أقبل الفلاحين على خدمة الأرض وتنظيفها مع الحرص على رفع مخلفات موسم الجني وهي عملية شملت ولايتي قبلي وتوزر على مساحة تناهز 23.6 ألف هكتار توزعت على 18.5 ألف هكتار قبلي و 5.1 ألف هكتار بتوزر..

2.2- التصدير

انطلق تصدير التمور بعنوان موسم 2016/2017 يوم 01 أكتوبر 2016 ، حيث سجلت صادرات التمور حوالي 109.15 ألف طن مقابل نفس المستوى خلال الموسم الفارط. أما بالنسبة لقيمة الصادرات ، فقد بلغت 565.7 مليون دينار مقابل 468.3 مليون دينار خلال الموسم المنقضي.

3.2- توقعات سنة 2018

يُنْتَظَر أن يبلغ إنتاج التمور لسنة 2018 مستوى 265 ألف طن وذلك بفضل العوامل المناخية الملائمة ودخول التوسعات الجديدة في مرحلة الإنتاج.

القوارص

الإنتاج:

سجلت صابة القوارص لموسم 2017/2016 مستوى قياسي حيث بلغت حوالي 560 ألف طن مقابل 380 ألف طن خلال الموسم الماضي، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 47% ويعود ذلك الى جملة من العوامل المرتبطة بالعوامل المناخية التي تميزت بحسن توزيع كميات الأمطار خلال فصل الشتاء. وقد شمل الارتفاع كل انواع القوارص. أما بالنسبة للجودة، فقد بلغت نسبة الحجم الكبير 50% من الإنتاج مقابل 30% في الموسم الفارط.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع الوحدة: ألف طن

الموسم	2016/2015	2017/2016	الفارق (%)
المالطي	111.7	187	67
الكليمنتين	59.8	95.6	60
المدينية	9	10.5	10
الطمسن	89	127.7	43
الليمون	58	72.3	25
أنواع أخرى	51	66.5	30
المجموع	380	560	47

ب- الحماية الصحية

شملت الحملة الوطنية لمقاومة الذبابة المتوسطية للقوارص خلال موسم 2017/2016 المداواة الجوية على مساحة 9000 هك عن طريق التدخل الكيميائي (من 8 الى 19 سبتمبر 2016) والبيولوجي (من 19 الى 31 اكتوبر 2016) و 300 هك بمنطقة تكلسة. عن طريق التدخل البيولوجي في 4 مناسبات مختلفة كان اخرها في اول شهر نوفمبر 2016. وعن طريق المداواة الارضية الكيميائية على مساحة 5600 هك .

ج - التصدير

بلغت كميات القوارص المصدرة 23.7 ألف طن مقابل 20 ألف طن خلال موسم 2016/2015.

د- توقعات موسم 2017-2018

من المنتظر أن يبلغ إنتاج القوارص خلال موسم 2018/2017 حوالي 450 ألف طن أي بانخفاض بنسبة 19.6% مقارنة بموسم 2017/2016 الذي كان قياسيا. وذلك بسبب نقص في

كميات الأمطار وفي المتوفرات المائية بسدود الشمال و المقاومة التي تؤثر على بعض الأصناف على غرار صنف المالطي والكليمنتين والفالنسيا و ارتفاع درجات الحرارة التي تزامنت مع فترة الإزهار لصنفي الكليمنتين والطمس بمنطقة الوطن القبلي.

كروم التحويل

قدر الإنتاج الجملي لعنب التحويل خلال موسم 2016/2017 بحوالي 30.5 ألف طن مقابل 32 في الموسم المنقضي مسجلا تراجعاً بنسبة 4%. ويرجع هذا الانخفاض الى الأضرار الناتجة عن رياح الشهيلي عند موفى شهر جوان و تواصل موجة الحر خلال شهر أوت. وسيمكن هذا الإنتاج من توفير حوالي 180 ألف هكتار من الخمر مقابل 200 ألف هكتار بالموسم الفارط

وقد كانت الأسعار المتداولة لعنب التحويل خلال هذا الموسم مشجعة بالنسبة للفلاح حيث انها تراوحت بين 1300 د/كغ و 1800 د/كغ حسب الأصناف وحسب نوع المحولين (شركات تعاونية او خواص).

الفواكه والغلال الأخرى

1.5- عنب الطاولة

بلغ الإنتاج الوطني لعنب الطاولة خلال موسم 2016-2017 حوالي 152 ألف طن مقابل 134 ألف طن خلال الموسم الفارط مسجلا نسبة تطور بـ 13%. وقد تم تصدير 1266 طن من عنب الطاولة خلال سنة 2017 مقابل 1556 طن في الموسم الفارط منها 702 طن باتجاه السوق الليبية.

2.5- اللوز

قدر إنتاج اللوز بـ 67 ألف طن خلال موسم 2016-2017 مقابل 61 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2015-2016 مسجلا ارتفاعاً بنسبة 10% ويرجع ذلك لكميات الأمطار الهامة التي نزلت في مناطق الإنتاج خاصة بجهات الوسط والجنوب.

أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير 170 طن من اللوز منها 116 طن في اتجاه فرنسا و 22 طن لليبيا و 22 طن نحو ايطاليا وذلك بقيمة تناهز 658 ألف دينار.

3.5- المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من المشمش خلال الموسم 2016-2017 حوالي 30.5 ألف طن مسجلا انخفاضا طفيفا بـ 2% مقارنة بالموسم الفارط الذي قدر بحوالي 31 ألف طن. وتحتل ولاية القيروان المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج المشمش بما يعادل حوالي 40 بالمائة من مجموع الإنتاج الوطني.

وقد تم تصدير 1856 طن من المشمش خلال موسم 2016-2017 ، أغلبها كانت في اتجاه القطر الليبي.

وتتركز غراسات أشجار المشمش التي تمسح نحو 3700 هكتار منها 3300 هكتار سقوية بمناطق "عين بومرة" و "عين جلولة" و "حاجب العيون" و "عين البيضة" التي تتميز بإنتاج نوع من المشمش يعرف باسم "عمر العش".

4.5- الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2016-2017 بـ 74.5 ألف طن مسجلا انخفاضا بنسبة 10% مقارنة بموسم 2015/2016 الذي كان في حدود 83 ألف طن. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس 33 ألف طن مقابل 30 ألف طن في الموسم الفارط. وانطلق موسم الجني خلال النصف الثاني لشهر سبتمبر 2017 وقد تميز إنتاج هذا الموسم بنوعية حسنة على مستوى الجودة من حيث تلون الثمار والمذاق. بلغت الكميات المصدرة من يوم 2 جانفي الى يوم 25 أكتوبر لموسم 2016-2017 حوالي 1494 طن.

5.5 - التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2016-2017 بحوالي 98.3 ألف طن مقابل حوالي 126 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بانخفاض بـ 22%.

6.5- الإجاص

بلغ إنتاج الإجاص 19.5 ألف طن مقابل 17 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا ارتفاعا بـ 15%. أما بالنسبة لصادرات الإجاص فقد تم إنجاز 1100 طن مقابل 482 طن أنجزت خلال الموسم الفارط وجلها نحو القطر الليبي. ولمكافحة مرض اللفحة النارية الذي يهدد التفاحيات (تفاح واجاص) فقد تم وضع خطة وطنية حيث تم إقرار الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقليل والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200م³/هك مياه ري مجانية لصيانة غراسات الإجاص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدولة الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حاليا بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.
- وضع برنامج تحسيسي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

7.5- الغلال الأخرى

تشير تقديرات إنتاج الغلال الصيفية لهذا الموسم بحوالي 267.4 ألف طن مقابل 174.9 ألف طن خلال الموسم الماضي مسجلا ارتفاعا بنسبة 53%. وقد تم تسجيل أكبر نسبة ارتفاع على مستوى إنتاج الخوخ (77%).

**توزيع الإنتاج حسب الأنواع
الوحدة: ألف طن**

الأصناف	2016-2015	2017-2016	الفارق (%)
الخوخ (بدري+فصلي+نكتارين)	123	217.5	77
العوينة	15.5	13.6	-12
حب الملوك	5.2	5.5	6
التين	22.5	25.8	15+
البوصاع	4	1.8	55-
السفرجل	4.7	3.2	-32
المجموع	174.9	267.4	53

بلغت الكميات المصدرة من الغلال إلى غاية 29 سبتمبر 2017 حوالي 20.1 ألف طن مقابل 20.4 ألف طن في نفس الفترة من الموسم الماضي بقيمة 53 مليون دينار مقابل 37 مليون دينار.

5.8-الغراسات الجديدة

أ- إنجازات موسم 2017/2016

بلغت حصيلة الانجازات في مجال الغراسات الجديدة حوالي 18 ألف هك زياتين زيت و500 هك زيتون طاوله. كما تم غراسه حوالي 7765 هك في قطاع الأشجار المثمرة الأخرى. ويعتبر اللوز والفسلق والخوخ والقوارص والتفاح من بين الأصناف التي تحسنت نسبة الإقبال عليها من قبل المستثمرين.

وتتوزع هذه الغراسات كالاتي

3855 هك : لوز،

741 هك : فستق،

533 هك : خوخ،

412 هك : قوارص،

403 هك : تفاح.

ب- توقعات موسم 2018/2017

يهدف برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2018/2017 إلى إنجاز حوالي 22 ألف هك زيتون زيت و 7400 هك أشجار مثمرة أخرى منها:

-قوارص : 585 هك،

-لوز : 3070 هك،

-فسلق : 810 هك،

-خوخ : 600 هك،

-تفاح : 510 هك،

-رمان: 570 هك.

V- الخضروات

البطاطا

1.1- الإنتاج

سجل قطاع البطاطا لموسم 2017/2016 تراجعاً بنسبة 4.5% مقارنة بإنجازات موسم 2016/2015 ليبلغ الإنتاج الجملي 420 ألف طن لحدود آخر سنة 2017. وعرف هذا الموسم تراجعاً في معدل الإنتاجية بنسبة 4% أي بمعدل 17 طن/هك مقابل 17.7 طن/هك في الموسم المنقضي وذلك بسبب تراجع إنتاجية الزراعات الآخر فصلية (14.2 طن/هك)

وفي هذا الإطار يعتبر موسم 2017/2016 موسماً طيباً بالنسبة للبطاطا الفصلية وجيد للبدرية، حيث سجل انتاجها نسب نمو بـ 10% رغم تراجع المساحات المزروعة، بينما تراجع انتاج البطاطا الآخر فصلية بنسبة 13% وذلك بسبب نقص الأمطار ومياه الري بعدد المناطق مما أدى الى تراجع الإنتاجية مقارنة بالموسم الفارط.

جدول تطور زراعة البطاطا

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

*2017					2016					2015		السنة
المساحة	نسبة نمو المساحات	الإنتاج	نسبة نمو الإنتاج	إنتاجية	المساحة	نسبة نمو المساحات	الإنتاج	نسبة نمو الإنتاج	إنتاجية	المساحة	الإنتاج	الفصل
2,34	-1%	44	10%	18,8	16,9	-33%	40	-19%	2,37	60	2,92	بدرية
10,60	-2%	220	0%	20,7	20,3	10%	220	1%	10,86	200	10,75	فصلية
11,77	1%	156	-13%	13,3	15,5	29%	180	21%	11,60	140	9,57	آخر فصلية
24,71	0%	420	-4.5%	17,0	17,7	10%	440	7%	24,83	400	23,24	الجملة

*نتائج أولية لغاية أواخر أكتوبر 2017.

المساحات المزروعة

عرف موسم 2017/2016 تراجعاً بنسبة 1% للمساحات البدرية و 2% للمساحات الفصلية حيث بلغت على التوالي 2340 هك و 10600 هك. ويرجع هذا الى تواصل موسم الجفاف مما أدى إلى اضطرابات في التزود بمياه الري المتأثية من سد نهبانة بالنسبة لمناطق الإنتاج بالساحل. أما بالنسبة للمساحات الآخر الفصلية فقد عرفت ارتفاعاً بنسبة 1%.

ورغم أن الزراعات المروية تغطي 85% من الزراعات الجملية والتي تعتمد نظام الري قطرة قطرة، لم تتمكن ولايات الساحل من تغطية حاجياتها من مياه الري خلال هذا الموسم. لذلك اتجه منتجو البطاطا إلى ولايتي جندوبة ونابل لبذر مساحات إضافية من البطاطا لتعويض المساحات التي لم يتم إنجازها بالولايات الساحلية، مما مكن من بذر على التوالي حوالي 3600 و 1070 هكتار بنابل وجندوبة من البطاطا الفصلية و 2300 هك بكل من جندوبة و نابل من البطاطا الآخر فصلية.

وتفاديا للاحتكار وللحفاظة على توازن السوق على مستوى الاستهلاك من ناحية، وتزويد السوق في ظروف طيبة من ناحية أخرى، تم أخذ إجراءات تتعلق بعدم اللجوء الى توريد الكمية الاختيارية من بذور البطاطا والمقدرة بـ 2000 طن لتوفر المنتج.

أما بخصوص المخزون التعديلي للبطاطا خلال سنة 2017، فقد بلغ حوالي 17562 طن منها 14185 طن لدى الخواص و3377 طن لدى المجمع، أي ما يمثل 44% من البرنامج المحدد بـ 40 ألف طن.. ويرجع هذا الانجاز أساسا الى تأثير الاسعار المتداولة عند الانتاج خلال فترة تكوين المخزون والتي فاقت 600 د للطن. والى صعوبة ترويض المخزون التعديلي المتكون خلال سنة 2016 لدى الخواص ما ترتب عنه خسائر مالية، الامر الذي أدى الى عدم تمكنهم من انجاز كامل الحصاص او تخلوا عن المشاركة في برنامج السنة الحالية. علما وانه خلال هذه السنة تم إقرار سعر القبول للبطاطا المعدة للخرن بـ 520 مليم للكلف كما تم الترفيع في منح الخزن من 110 الى 120 مليم للكلف لشهر سبتمبر و من 120 الى 135 مليم للكلف لشهر أكتوبر و من 130 الى 150 مليم للكلف لشهر نوفمبر 2017.

ورغم توفر الإنتاج خلال سنة 2017، بلغ سعر البطاطا المعدة للاستهلاك بسوق الجملة حتى موفي شهر جوان 2017 معدل 0.800 دينار للكلف مسجلا ارتفاعا بنسبة 3% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016 حيث بلغ معدل السعر 0.780 دينار للكلف. ويعزى هذا الارتفاع في الأسعار إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج المستوردة في غالبيتها وارتفاع سعر الصرف للعملة الأجنبية مقابل تدني قيمة الدينار التونسي.

تقديرات سنة 2018/2017

من المنتظر أن يبلغ الانتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2018/2017 حوالي 430 ألف طن أي بنسبة ارتفاع في حدود 2.4% . وذلك في صورة تخطي الإشكاليات المتعلقة بمياه الري. واستقرار الدينار لمجابهة ارتفاع أسعار البذور المستوردة

الطماطم الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2017/2016 تراجعاً للإنتاج بنسبة 2%، حيث بلغ 1298 ألف طن مقابل 1303 طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك رغم تحسن مستوى الانتاجية والتي بلغت حوالي 63 طن/هكتار كمعدل وطني، وتم تحقيق أرفع مستوى من المردودية بولاية قفصة (200 طن/هك).

ومن المنتظر أن يبلغ انتاج الطماطم الآخر الفصلية 255 ألف طن مقابل 260 ألف طن خلال الموسم 2016/2015، مسجلا بذلك تراجعا طفيفا بنسبة 2%.

ومكنت زراعة الطماطم الفصلية لموسم 2017/2016 من إنتاج حوالي 960 ألف طن من الطماطم الطازجة مقابل 970 ألف طن خلال الموسم الفارط أي بنسبة تراجع بـ 2%، وذلك رغم ارتفاع المردود الفلاحي في حدود 67 طن/هك مقابل 63 طن/هك سنة 2016.

جدول تطور زراعة الطماطم

السنة	موسم 2016/2015			موسم 2017/2016			تطور المساحات	تطور الإنتاج
الفصل	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	%	%
فصلية	15,50	980	63	14,30	960	67	-8%	-2%
آخر فصلية	5,98	274	46	*5,59	*255	*46	-6%	-7%
بدرية	0,71	76	107	0,76	83	109	7%	10%
المجموع	22,19	1330	60	20,65	1298	63	-7%	-2%

* التقديرات أو آخر شهر اكتوبر 2017.

المساحات المزروعة

بلغت المساحة الجمالية المزروعة للطماطم خلال سنة 2017 ما يقارب 20.65 ألف هكتار، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 7% مقارنة بالسنة المنقضية، حيث بلغت الزراعة الفصلية تراجعاً بنسبة تقدر بـ 8% أي ما يعادل 14.3 ألف هكتار منها 1400 هكتار موجهة للتجفيف. كما سجلت الطماطم الآخر الفصلية تراجعاً بنسبة 6% أي ما يعادل 5.6 ألف هكتار. أما بالنسبة للطماطم البديرية فقد سجلت تطوراً في المساحات بنسبة 7% لتصل المساحة المزروعة 760 هكتاراً.

الظماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية خلال الأسبوع الأخير من شهر جوان 2017 بمساهمة 24 مصنعا من أصل 28 وبلغت الطاقة اليومية للتحويل القصوى ما يعادل 21.82 ألف طن إلى حدود شهر سبتمبر 2017 محافظة على نفس مستوى الموسم الماضي. ولم تتجاوز فترة التحويل 20 يوما مكنت من تحويل ما يناهز عن 615 ألف طن من الطماطم الطازجة مقابل 644 ألف طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط، ما يعادل حوالي 94 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار مردود صناعي ب 6.5.

احتلت منطقة الوطن القبلي المرتبة الأولى على مستوى التصنيع بـ 14 وحدة نشيطة تليها مصانع الشمال الغربي والوسط بـ 7 وحدات ومصانع تونس الكبرى بـ 6 وحدات.

ورغم تراجع إنتاج الطماطم المعدة للتحويل لموسم 2017، فإن جودة الثمار على مستوى القبول بالمصانع سجل تحسنا ملحوظا مقارنة بالموسم الفارط حيث تراجعت نسبة الطماطم الخضراء وتحسنت نسبة المواد الصلبة الجافة (Brix)، غير أن نسبة الشوائب بقيت مرتفعة (التراب والأعشاب). ولم يتم خلال هذا الموسم اعتماد الشراء حسب الجودة لانه لم يتسنى لأغلبية المصانع اقتناء الآلات المخبرية المعدة لذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن الكميات المنتجة من معجون الطماطم والمخزون المتبقي إلى غاية سبتمبر 2017 مكنت من بلوغ متوفر في حدود 115 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار 21 ألف طن مخزون متبقي من الموسم الفارط وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 15 ألف طن .

أما بالنسبة لصادرات الطماطم الطازجة فقد بلغت خلال هذا الموسم حوالي 13.2 ألف طن مقابل 25.3 ألف طن خلال الموسم الماضي. ويعود ذلك بالأساس لتراجع المعاملات مع ليبيا وتاخر الإنتاج الجيوحراري.

تقديرات سنة 2018

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2018/2017 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1.32 مليون طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 23 ألف هكتار.

الفلفل

بلغ إنتاج الفلفل خلال موسم 2017/2016 حوالي 429 ألف طن مقابل 437 ألف طن تم إنتاجها خلال موسم 2016/2015 مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 6%. ويعود هذا التراجع إلى العوامل الطبيعية الغير ملائمة والجفاف ونقص الأمطار مما أدى إلى تراجع المساحات بنسبة 2% مقارنة مع الموسم المنقضي، الشيء الذي أثر على تراجع المردودية بنسبة 2.8%.

تطور زراعة الفلفل

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

السنة	2014	2015	2016	2017*
الإنتاج	380	510,8	437	429
المساحة	20,5	23	21,07	21,3
المردودية	18,5	22,2	20,7	20,1
نسبة نمو الإنتاج (%)		34	-14	-5.5
نسبة نمو المساحات (%)		12	-8	2

* إلى أواخر شهر أكتوبر 2017

أما على مستوى التحويل فقد انطلق موسم التصنيع خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت 2017 بمساهمة 23 مصنعا. وتم إلى حدود شهر أكتوبر تحويل حوالي 40 ألف طن من الفلفل الطازج الفصلي أي ما يعادل 13% من الإنتاج الفصلي البالغ 300 ألف طن، وتراوح أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 550 و780 مليون/كغ.

ويتوقع أن يتطور الإنتاج للموسم المقبل بنسبة 2.6% ليبلغ 440 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 21 ألف هكتار وبإنتاجية في حدود 20.9 طن/هكتار.

القنارية

سجل الإنتاج خلال سنة 2017 تحسنا بنسبة 18.9% ليبلغ حوالي 32 ألف طن مقابل 26 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط. وقد تطورت المساحات المخصصة لزراعة القنارية بنسبة 1.6% كما تطورت المردودية بنسبة 18% حيث بلغت 11.1 طن/هكتار.

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هكتار)

	2013	2014	2015	2016	2017*
الإنتاج	19	19	24,3	26	32

المساحة	2,6	2,4	2,44	2,75	2,88
المردودية	7,45	7,9	9,98	9,35	11,1
نسبة نمو الإنتاج (%)		0	35	5,8	18,9
نسبة نمو المساحات (%)		-7,69	3,2	12,9	1,6

* إلى اواخر اكتوبر 2017

مكن هذا الانتاج من تصدير 4000 طن من القنارية مقابل 3000 طن خلال الموسم المنقضي، أي بزيادة بنسبة 33 %. وتمثل السوق الاوروبية الوجهة الاولى لصادرات القنارية بحصة قدرها 96 % .

وينتظر أن يبلغ إنتاج القنارية خلال الموسم 2018/2017 حوالي 33 ألف طن.

الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2017/2016 ارتفاعا بنسبة 4.9% مقارنة مع الموسم الماضي نتيجة تطور المساحات المزروعة بنسبة 12.4% (16.43 ألف هك مقابل 14.51 ألف هك خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا الارتفاع إلى إقبال بعض الفلاحين على زراعة هذه المادة لتعويض بعض الزراعات الأخرى.

تطور زراعة الدلاع والبطيخ

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017
الإنتاج	490	520	642	541	570
المساحة	15,3	17,9	17,86	14,51	16,43
المردودية	32	29	36	37	35
نسبة نمو الإنتاج (%)		6,1	23,5	-15,7	4,94
نسبة نمو المساحات (%)		17	-0,2	-18,8	12,43

سجلت صادرات الدلاع تراجعا بنسبة 12% مقارنة مع الموسم الماضي حيث بلغت الكميات المصدرة حوالي 5.62 ألف طن مقارنة بـ 6.37 ألف طن تم تصديرها خلال الموسم المنقضي. وتمثل السوق الفرنسية الوجهة الأولى لصادرات الدلاع بحصة قدرها 48% تليها السوق الإيطالية بحصة قدرها 38%. أما بخصوص مادة البطيخ فقد بلغت الصادرات 329 طن مقابل 2.61 ألف طن في الموسم المنقضي مسجلة تراجعا هاما بحوالي 87%. ويرجع هذا التراجع أساسا إلى التقليل من المساحات المخصصة لهذه الزراعة نتيجة صعوبة الموسم ونقص الأمطار.

البصل

سجل انتاج زراعة البصل خلال موسم 2017/2016 تراجعا يقدر بـ 6.49% مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ 447 ألف طن مقابل 476 ألف طن. وقد بلغت المساحات 15.22 ألف هكتار مسجلة تراجعا بنسبة 3.29%، كما تراجع معدل مردودية الإنتاج بنسبة 3,33% (29 طن/هك مقابل 30 طن/هك خلال الموسم الفارط). ونتيجة لذلك ارتفع معدل أسعار بيع البصل على مستوى أسواق الجملة .

تطور زراعة البصل

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2014	2015	2016	2017*
الإنتاج	375	471	476	447
المساحة	16,30	15,99	15,67	15,22
المردودية	23	29	30	29
نسبة نمو الإنتاج (%)		25,6	1,06	-6,49
نسبة نمو المساحات (%)		-1,92	-1,96	-3,29

* إلى غاية أواخر أكتوبر 2017

وبخصوص موسم 2018/2017، تشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيتطور بنسبة تناهز 2.9% ليبلغ 460 ألف طن سيتأتى من مساحات مزروعة في حدود 16 ألف هكتار.

الفلاحة الجبوحربية

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية لموسم 2017/2016 حوالي 235 هكتار مقابل 241 هك خلال الموسم المنقضي مسجلة تراجعاً بنسبة 2.5%. وتتوزع هذه المساحات حسب الولايات كالتالي :

قابس 134 هكتار 57 % من المساحة الجمالية،

ولاية قبلي 76 هكتار 32 % من المساحة الجمالية،

ولاية توزر 25 هكتار 11 % من المساحة الجمالية،

أما الإنتاج الجملي، فقد سجل تراجعاً بـ 7 % مقارنة بالسنة المنقضية حيث بلغ 27 ألف طن. ويتوزع الانتاج حسب اهم الاصناف كما يلي:.

طماطم : 23 ألف طن أي ما يعادل 85 % من الإنتاج الجملي،

بطيخ ودلاع : 727 طن ما يعادل 3 %،

فقوس وخيار : 2907 طن ما يعادل 11 %،

تطور انتاج أهم الصناف

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

المردود	إنتاج	مساحة	طماطم
182,34	23020	126,25	
37,41	2907,05	77,7	خيار وفقوس
36,69	726,55	19,8	بطيخ ودلاع
40,07	162,3	4,05	فلفل
80	92	1,15	بذنجان

أما بالنسبة للتصدير، بلغت الكميات الجمالية المصدرة 12.7 ألف طن مقابل 10.3 ألف طن خلال الموسم المنقضى (نسبة تطور تقدر بـ 23 %) منها 10.3 ألف طن طماطم .

VI- تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2016-2017 إلى تطور إنتاج الألبان بنسبة 2.2% واللحوم الحمراء بنسبة 1.1%، أما في ما يخص قطاع تربية الدواجن فقد سجل إنتاج البيض تراجعاً بنسبة 2.2% في حين عرفت اللحوم البيضاء ارتفاعاً على عكس السنة الفارطة بنسبة 1.4%، ويعود هذا أساساً للعمل بإجراء تحديد مستويات الإنتاج وذلك للحفاظ على توازن منظومة الدواجن.

الموارد العلفية

تواصل خلال سنة 2017 العمل بإجراءات السنة الماضية مع تحسين الآليات المعتمدة. وتتمثل هذه الإجراءات في ما يلي :

- مواصلة العمل بالإجراء المتعلق بدعم سعر بيع البذور العلفية المنتجة محلياً والمراقبة بمنحة مقدارها 30% وذلك للتشجيع على التوسع في الزراعات العلفية. وقد تم إصدار المنشور الوزاري عدد 218 بتاريخ 13 سبتمبر 2017 ، لتحديد كميات البذور العلفية التي تم وضعها لموسم 2017/2018 على ذمة الفلاحين من طرف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور بولايات الشمال، إضافة إلى ولايات المنستير وسوسة والقيروان وصفاقس.

- إسناد منحة التسليم السريع على كل قنطار من الشعير المحلي من صابة 2017 وذلك في إطار الحرص على توفير حاجيات البلاد من مادة الشعير العلفي والحد من التوريد.

- توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة المستوجبة على حبوب الذرى وفيتورة الصوجا وبعض المنتجات العلفية الأخرى الموردة والموجهة لصناعة الأعلاف المركبة وكذلك على تصنيع الأعلاف المركبة المخصصة لتغذية الحيوانات.

- مواصلة دعم نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى ولايات الوسط والجنوب.

- مواصلة العمل بالأمر عدد 1293 لسنة 2013 والمتعلق بتنظيم توزيع مادة السداري ومراقبتها. ولمزيد تنظيم توزيع هذه المادة على المربين، تم الاتفاق بداية من شهر جانفي 2017 على التخلي على البيع المباشر للمزودين من طرف المطاحن واعتماد طلبات تزود تكون صادرة من طرف ديوان الحبوب المكلف بتأمين وصول الحصص المبرمجة لمختلف الولايات.

- دعم سعر بيع قوالب الفصة خلال فترات الجفاف.

- دعم سعر الشعير العلفي

- دعم بذور الدرع العلفي.

الأعلاف المزروعة

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2016-2017 تطوراً مقارنة بالموسم الفارط. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

القرط : 836 ألف طن مقابل 680 ألف طن إنتاج موسم 2016/2015،
السيلاج : 518 ألف طن مقابل 466 ألف طن خلال موسم 2016/2015،
أعلاف خضراء: 2400 مليون طن مقابل 1900 ألف طن خلال موسم
2016/2015،

بذور القصبية: 30 ألف طن مقابل 32 ألف طن خلال موسم 2016/2015.

أما إنتاج الأعلاف الصيفية فقد قدر بحوالي 439 ألف طن مقابل 849 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي أي بتراجع واضح بنسبة 48% وذلك بسبب قلة الأمطار ونقص في إيرادات السدود ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

الدرع العلفي: 274 ألف طن مقابل 598 ألف طن خلال موسم 2016/2015.

الذرة العلفية: 45 ألف طن مقابل 63 ألف طن في موسم 2016/2015.

الفصة: 120 ألف طن مقابل 199 ألف طن في موسم 2016/2015.

الأعلاف المركبة:

شهد إنتاج الأعلاف المركبة المنتظرة خلال سنة 2017 استقرارا مقارنة بالسنة الفارطة في حدود 2455 ألف طن. وقد بلغ عدد مصانع الأعلاف 157 وحدة سنة 2017 مقابل 154 وحدة سنة 2016.

ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

جدول: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	*2017
علف الدجاج	850	850	955	895	1000	1060.8	1130	1212	1094	1094
علف المجترات	720	830	936	705	616.5	850	1000	1130	1350	1350
أعلاف أخرى	20	20	20	20	13.5	14.5	12	11	11	11
الجملة	1590	1700	1911	1620	1630	1925.3	2142	2353	2455	2455

* توقعات

المخلفات الزراعية والصناعية

تكتسي المخلفات الزراعية والصناعية أهمية كبرى من خلال مساهمتها في تغطية حاجيات قطاع المجترات الغذائية خاصة خلال فترات الجفاف، حيث توفر مدخول علفي يمكن من تغطية الحاجيات الغذائية الجمالية لقطاع المجترات بنسب تتراوح بين 16% و 24%. ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1 مليون طن خلال موسم 2017/2016.

المراعي الطبيعية والمحسنة

تعتبر المراعي أهم مصدر علقي لقطاع تربية الماشية خاصة بمناطق الوسط والجنوب حيث تتوزع الأراضي الرعوية بنسبة 21% بمناطق الوسط الغربي وبنسبة 72% بالمناطق القاحلة والصحراوية بولايات الجنوب.

وتعتبر حالة المراعي الطبيعية والمحسنة بالهندي الاملس والشجيرات الرعوية خلال موسم 2017/2016 متوسطة الى حسنة بجل المناطق. وتساعد هذه المراعي في تغطية جزء هام من حاجيات القطعان والتخفيض من كلفة الانتاج.

منظومة اللحوم الحمراء

تطور القطيع

الأبقار

بلغ قطيع الأبقار المنتجة لهذا الموسم 437 ألف رأس أي بنسبة انخفاض بـ4.5% مقارنة بالموسم الفارط. وتمثل السلالة المؤصلة نسبة 59% والسلالة المحلية 13% والمهجنة 28%. ويتمركز قطيع الأبقار بنسبة 66% في الشمال.

وقد سجل قطيع السلالة المؤصلة انخفاضا بنسبة 4.9% نتيجة تراجع عدد الأراخي العشار المؤصلة والموردة. كما تواصل تراجع السلالة المحلية بنسبة 10.2%، بسبب التفريط في القطيع و التهريب إلى الأقطار المجاورة.

وقد تم تسجيل 37 مركزا لتربية الأراخي المؤصلة مسجلة بالقائمة العامة حيث شهد القطاع نقص ثلاث مراكز مقارنة بسنة 2016.

جدول تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية)

السنة	2014	2015	2016	2017	16/15	17/16
الأبقار	437,5	449,6	457,9	437,4	1,8%	-4,5%
السلالة المؤصلة	239,6	259,4	265,9	252,9	2,5%	-4,9%
السلالة المحلية والمهجنة	197,9	190,2	191,9	184,5	0,9%	-3,8%
السلالة المهجنة	113,3	113,7	124,1	123,6	9,1%	-0,4%
السلالة المحلية	84,6	76,4	67,9	60,9	-11,2%	-10,2%
الأغنام	3889,0	3799,5	3763,0	3736,8	-1%	-0,7%
الماعز	692,0	699,3	715,5	741,6	2,3%	3,6%

-الأغنام والماعز

شهد قطيع الأغنام من الإناث المنتجة خلال موسم 2016-2017 تراجعاً بنسبة 0.7% إذ بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 3736.8 ألف رأس مقابل 3763 ألف أنثى منتجة خلال الموسم الفارط. وفي المقابل تطور قطيع الماعز بنسبة 3.6% ليبلغ 741.6 ألف رأس خلال الموسم 2017/2016.

الإنتاج

يقدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال سنة 2017 بحوالي 126.9 ألف طن مسجلا بذلك تطورا طفيفا بنسبة 1.1% مقارنة بالموسم الفارط وذلك نتيجة ببطء نسق تطور مستوى إنتاج كل من لحم الأبقار (0.9%) و لحم الأغنام (0.8%) ولحم الماعز (2.2%) واللحوم الأخرى (4.1%).

جدول تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

16/17	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
0,9%	59,8	59,3	59,3	58	56	54,5	لحم الأبقار
0,8%	49,8	49,4	56,8	50,1	48,5	48	لحم الأغنام
2,1%	9,7	9,5	9,7	9,5	9,5	9,3	لحم الماعز
4,1%	7,6	7,3	7,8	7	7,2	7,2	لحوم أخرى
1,1%	126,9	125,5	133,6	124,6	121,2	119	جملة اللحوم الحمراء

التوريد

تواصل منذ بداية سنة 2016 تعليق توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين. وفي هذا الإطار ولمزيد تنظيم عمليات التوريد ولتفادي بعض النقائص التي تم تسجيلها خلال السنوات الفارطة تم تحيين كراس الشروط طبقا لمتطلبات السوق و ذلك بالإتفاق بين مختلف المصالح التابعة لوزارة الفلاحة و المهنين.

وفيما يخص توريد اللحوم الحمراء تم اقرار حصة أولية بـ 500 طن من لحوم الأبقار المجمدة و حصة ثانية بـ 700 طن يتم توريدها من طرف الشركات الخاصة الناشطة في مجال الإتجار في اللحوم الحمراء. كما تم إقرار توريد 600 طن (400 طن شراء ثابت و 200 طن غير ثابت) من لحوم الأبقار الموردة من طرف شركة اللحوم إلى موفى شهر ديسمبر 2017..وقد بلغت الكميات الموردة الى حدود شهر جوان 400 طن من لحوم الابقار المبردة الموجهة للقصابين و 500 طن من لحوم الابقار المجمدة الموجهة للقطاع السياحي.

أما بخصوص الضأن فإنه لم تسجل أي عملية توريد خلال سنة 2017 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2017 بحوالي مليون و 211 ألف رأس مقابل مليون و 133 ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تطوّر 6.9% وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية وتبقى منها حوالي 96 ألف رأس.

جدول تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	*2017
العجول للتسمين	15000	7584	28670	6000	13000	-	-
الأراخي	835	485	1091	389	643	228	163
الضأن	-	-	-	6000	-	-	-

منظومة اللحوم البيضاء

شهد قطاع الدواجن خلال الموسم الحالي تراجع في أسعار البيع عند الإنتاج حيث كانت دون الكلفة لدجاج اللحم وبيض الإستهلاك. ويعود ذلك إلى التمديد في حلقة إنتاج الدجاج البيضاء الذي يقوم به المربيون والذي جعل مستوى الإنتاج الفعلي أرفع من مستوى الإنتاج المتوقع والترفع في المعلوم الموظف على بيض الإستهلاك من 1 مليون إلى 10 مليارات مما تسبب في تراجع الكميات التي يقع تصديرها إلى القطر الليبي.

ولمعالجة هذا الوضع الصعب ، تم برمجة سحب مليوني بيضة تفقيس وذبح وخزن مليون دجاجة بيضة وذبح وخزن لحم الدجاج و خزن بيض الإستهلاك حتى استقرار الأسعار، كما تم تشديد المراقبة على المربين بخصوص تجاوز فترة الإنتاج المعمول بها وتقليص عدد الأمهات المبرمج توريدها خلال سنة 2017.

أما على مستوى الإنتاج، فقد بلغ إنتاج دجاج اللحم المرتقب خلال سنة 2017 حوالي 140.25 ألف طن مسجلا استقرارا نسبيا مقارنة بإنتاج سنة 2016. أما إنتاج لحم الديك الرومي، فينتظر أن يبلغ حوالي 69.3 ألف طن أي بارتفاع في حدود 4% مقارنة بإنتاج السنة الفارطة.

وقد بلغ المخزون التعديلي من لحم الدجاج المجمد لسنة 2017 حوالي 1238 طنا، و1120 طن من لحم الديك الرومي المجمد لدى المذابح، في حين نفذ المخزون المعد عن طريق الشراء من طرف المجمع.

وبخصوص مستويات أسعار منتجات الدواجن عند الإنتاج، فقد تواصل تراجعها إلى ما دون سعر التكلفة ويعود ذلك إلى وفرة الإنتاج وتوقف شبه كلي لعمليات التصدير نحو القطر الليبي.

وبلغ معدل الأسعار عند الإنتاج لدجاج اللحم خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2017 حوالي 2.650 د/كغ حي مقابل 2.501 د/كغ حي خلال نفس الفترة من سنة 2016 مسجلا ارتفاعا بـ 6.6% .

بيض الإستهلاك

يقدر إنتاج بيض الإستهلاك خلال سنة 2017، وباعتبار القطاع التقليدي، بحوالي 2018 مليون وحدة مقابل 2059 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2016 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 2%.

وقد تواصلت خلال سنة 2017 الأزمة التي يشهدها قطاع بيض الإستهلاك ، نتيجة إغراق السوق بكميات كبيرة متأتية من المفارخ العشوائية بالإضافة إلى عدم احترام المربين للكميات المبرمجة. وقد أثر ذلك على مستوى الأسعار حيث بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج حوالي 125.4 مليون/ البيضة أي دون سعر الكلفة المقدر بـ 140 مي للبيضة الواحدة.

وقد استوجبت هذه الوضعية إقرار عملية خزن بيض الإستهلاك إلى حين تحسن الأسعار حيث بلغ مخزون بيض الإستهلاك إلى غاية 3 أكتوبر 2017 حوالي 25.5 مليون بيضة .

منظومة الألبان

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2017 بحوالي 1460 ألف طن مقابل 1428 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2016 مسجلا بذلك تطورا بـ2.2%.

أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية فقد بلغت خلال سنة 2017 حوالي 622 مليون لتر من الحليب إلى غاية موفى شهر اوت مقابل 602.5 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2016. و865.2 مليون لتر خلال كامل سنة 2016.

وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 242 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية ومتحصلا على المصادقة الصحية

جدول تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

السنة	2015	2016	2017
الإنتاج الجملي (ألف طن)	1376	1428	1460
التجميع عبر الشبكة (ألف طن)	847.5	865.2	*622
عدد مراكز التجميع (وحدة)	240	240	242

* إلى غاية شهر اوت 2017

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2017 تراجعا بنسبة 14 % في مستوى المخزون لدى المراكزيات بلغ الى غاية 26 سبتمبر 2017 حوالي 48.9 مليون لتر من الحليب المعقم مقابل 57 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2016.

وقد قدرت كميات الحليب المجففة لسنة 2017 (بتاريخ 26 سبتمبر 2017) بحوالي 13.5 مليون لتر مكنت من إنتاج 1000 طن من مادة الحليب المجفف بطاقة تشغيل قصوى في حدود 150 ألف لتر في اليوم، مقابل 26.2 مليون لتر خلال سنة 2016.

أما بالنسبة للتصدير، فقد تم تصدير حوالي 18.3 مليون لتر من الحليب إلى غاية 26 سبتمبر 2017 ، مقابل 11.4 مليون لتر خلال سنة 2016 (كامل السنة). ويعود هذا التطور في الكميات المصدرة إلى جملة الإجراءات المتخذة كالتشجيع على التصدير واستكشاف أسواق خارجية ترويجية جديدة وإلى تمتيع الكميات المصدرة بصفة استثنائية من منحة دعم.

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، فقد سبق وان تمت مراجعتها لتواكب تطورات كلفة الإنتاج حيث تم بداية من 01 جانفي 2015 الترفيع في السعر الأدنى المضمون للحليب على مستوى الإنتاج بـ 03 ملجم للتر الواحد ليصبح 736 ملجم عوضا عن 733 ملجم. كما تم في غرة أفريل 2017 الترفيع في السعر عند الإنتاج بـ 60 ملجم للتر الواحد توزع مناصفة بين الفلاح والمصنع ليصبح السعر عند الإنتاج بـ 766 ملجم للتر. أما بالنسبة لمنحة تجميع وتبريد الحليب ، حافظت على نفس مستوى السنة الفارطة أي 70 ملجم للتر الواحد.

جدول تطور سعر الحليب عند الإنتاج (مليم/ لتر)

جانفي 2010	أكتوبر 2012	غرة أكتوبر 2014	1 جانفي 2015	غرة أبريل 2017
580	700	733	736	766
40	60	70	70	70

وفي إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض انتاج الالبان، تم وضع برنامج لتركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليمات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنع غير أن هذا الإجراء لم يقع تفعيله بعد وذلك لأسباب تنسيقية.

الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2016 الى أوت 2017 سنة 2016 ظهور بعض بؤر للأمراض الحيوانية مما استوجب أخذ عينات ومداواة الحيوانات المريضة وتلقيح الحيوانات للحد من تفشي الأمراض . وقد تم تسجيل خلال هذه الفترة ظهور مرض الحمى القلاعية (2 بؤر) ومرض الجدري (185 بؤرة) ومرض طاعون المجترات الصغرى (84 بؤرة) وداء الكلب (356 بؤرة) وداء المثقبيات لدى الابل (79 بؤرة)

أما بخصوص برنامج حملات التلقيح الوطنية فقد بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال موسم 2016-2017 (من 01 جانفي إلى موفى شهر أوت 2017) حسب الحملات ما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 447 ألف رأس من الأبقار و 5.3 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 72% للقطيع المعني.

- حملة التلقيح ضد جدري الأغنام: شملت 4.2 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 69.2%.

- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية لدى المجترات: شملت 1.3 مليون أنثى من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 22.2%،

- حملة التلقيح ضد جدري الإبل: شملت حوالي 3.1 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 5.6%.

- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 385.3 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 69.5%.

كما تواصل العمل في تنفيذ البرامج التالية:

- مراقبة منشآت تربية أمهات الدواجن والتفريخ،

- متابعة الأمراض الحيوانية أو أي حدث وبائي مستجد،

- مراقبة جودة وسلامة المنتجات من أصل حيواني،

- المراقبة الحدودية لـ 25 نقطة عبور حدودية منها 12 معبر بري و 7 مطارات و 6 مواني

والقيام بالفحوصات السريرية للحيوانات الحية عند مرورها عبر مراكز المراقبة وأخذ عينات من المواد الغذائية ذات المصدر الحيواني قصد إجراء التحاليل اللازمة بالمخابر،

- تواصل تنفيذ برنامج التوكيل الصحي حيث بلغ عدد الاطباء البيطرة المنتفعين بالبرنامج

خلال سنة 2017 حوالي 245 طبيب.

توقعات سنة 2018

ينتظر أن تسجل كميات اللحوم الصافية بمختلف أنواعها تطورا طفيفا بنسبة 1.1% لتبلغ 340.3 ألف طن سنة 2018 مقابل 336.5 ألف طن خلال سنة 2017، أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فسيُسجل تطورا بـ 0.2%، بإنتاج في حدود 2018 مليون بيضة.

وتشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تطورا بـ 1.4% سنة 2018 ليبلغ 1480 مليون لتر مقابل 1460 مليون لتر سنة 2017.

جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

السنة	2016	2017*	**2018	نسبة التطور 18/17 (%)
مجموع اللحوم الحمراء	125,0	126,9	129,5	2,1
لحم الأبقار	59,28	59,8	60,84	1,7
لحم الأغنام	49,4	49,8	50,9	2,1
لحم الماعز	9,49	9,7	10,08	3,9
مجموع اللحوم البيضاء	206,7	209,6	210,75	0,6
لحم الدواجن	139,8	140,3	141,0	0,5
لحم الديك الرومي	66,9	69,3	69,8	0,6
لحوم أخرى	7,3	7,6	7,75	2,0
مجموع اللحوم الصافية	332,2	336,5	340,3	1,1
البيض (مليون وحدة)	2059	2014	2018	0,2
الحليب	1428	1460	1480	1,4

* نتائج محتملة **توقعات

VII – الصيد البحري وتربية الأسماك

1-النتائج المسجلة خلال سنة 2017

عرف قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك خلال سنة 2017 مواصلة تنفيذ البرامج التنموية للقطاع والمتمثلة خاصة في:

- تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية،

- الرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج،

- مواصلة المجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها،

- دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لفائدة البحارة.

كما عرفت سنة 2017 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاث أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة التاسعة على التوالي.

أما على مستوى النتائج الكمية، من المنتظر أن يسجل الإنتاج نموا بنسبة 4 % بالإضافة إلى ارتفاع قيمة الصادرات بـ 12 % مقارنة مع سنة 2016.

أ - الإنتاج

بلغ إنتاج الصيد البحري خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2017 حوالي 91.4 ألف طن مسجلا تحسنا طفيفا بنسبة 1% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016.

وعلى ضوء النتائج المسجلة حاليا و تقديرات مواسم إنتاج مختلف الأصناف خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2017 ما قدره 132 ألف طنا مسجلا نموا بنسبة 4 % مقارنة مع سنة 2016.

تطور إنتاج الصيد البحري
(بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	2016	*2017	نسب التغير %
الصيد الساحلي	32.3	32.5	1
الصيد بالجر	26.6	30	13
الصيد بالأضواء	47.5	49	3
أنواع الصيد لأخرى	20.1	20.5	2
المجموع	126.5	132	4

*نتائج أولية

ويرجع هذا النمو إلى تطور مختلف أنواع الصيد بنسب متفاوتة تراوحت بين 1 % و 13 % مقارنة مع سنة 2016، وخاصة منها الصيد بالجر و تربية الأسماك و بدرجة أقل السمك الأزرق..

ب - التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2016 ما قدره 14.6 ألف طن بقيمة 285 م د مسجلة ارتفاعا بنسبة 31 % من حيث القيمة مقابل شبه استقرار من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016.

وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال هذه الفترة وتقديرات الإنتاج و الترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2017 حوالي 22 ألف طن بقيمة 362 م د، مسجلة ارتفاعا من حيث القيمة بنسبة 12 % و 5 % من حيث الكمية مقارنة مع سنة 2016 %

ج - الإجراءات المصاحبة

تم خلال سنة 2017 مواصلة تنفيذ قرارات المجلس الوزاري بتاريخ 12 نوفمبر 2015 المتعلقة بالرفع من أداء القطاع وتنمية قدراته وفي هذا الإطار تم انجاز ما يلي :

في مجال تدعيم الصيد الساحلي والتقليدي

تم استحداث نسق التسوية الاستثنائية على مستوى إداري ومالي لمراكب الصيد الساحلي التي لا تستجيب للتراتب الإداري والقانونية بالإضافة إلى الشروع في إنجاز برنامج نموذجي للصيد الساحلي والتقليدي بولاية مدنين.

في مجال مقاومة الصيد العشوائي والمحافظة على الثروة السمكية

تم تكثيف حملات المراقبة في إطار الخطة الوطنية لمقاومة الصيد البحري العشوائي والتي تركز على المراقبة البشرية والمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية (تخص 900 مركب في مرحلة أولى) ووضع الأرصفة الاصطناعية بالإضافة إلى تفعيل دور وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في منظومة المراقبة برًا وبحرا من خلال استعمال تجهيزات رادار للرصد والتتبع واقتناء زوارق سريعة وإنجاز برنامج انتداب وتكوين لحرس الصيد البحري، علاوة على مواصلة مجهود تعزيز المراقبة ببوابات الموانئ وتجهيزها بمعدات مراقبة إلكترونية.

وفي إطار تطبيق مقتضيات الراحة البيولوجية بلغ عدد الوحدات التي انخرطت خلال سنة 2016 في نظام الراحة البيولوجية 155 وحدة صيد و 2274 بحار مقابل 166 وحدة صيد و 2445 بحار سنة 2015. كما وزعت التعويضات المالية على المجهزين والبحارة بقيمة جمالية تقدر بنحو 6.5 مليون و تم صرف المساعدات على قسطين، القسط الأول خلال فترة الراحة البيولوجية والثاني بعد انتهائها، علما و أنه تم بمقتضى امر حكومي عدد 918 لسنة 2016 مؤرخ في 27 جويلية 2016 تنقيح الأمر عدد 1766 لسنة 2010 المتعلق بضبط طرق تدخل صندوق تمويل الراحة البيولوجية في قطاع الصيد البحري والذي دخل حيز التنفيذ سنة 2017.

في مجال دعم البنية الأساسية المينائية

تم في هذا المجال إنجاز ما يلي:

- انطلاق أشغال اصلاح رصيفين عائمين و ممر الرافعة بحوض اصلاح السفن بميناء الصيد البحري ببنزرت بتاريخ 15 سبتمبر 2016 مع مواصلة أشغال توسيع وتهيئة الميناء (نسبة إنجاز 80%).

- انطلاق أشغال إنجاز ميناء الصيد البحري بسيدي منصور بتاريخ 15 سبتمبر 2016.

- الانتهاء من أشغال اصلاح الرصيف والارضية المحاذية وفضاء ترقيع الشباك بميناء

سيدي داود (تم الاستلام الوقتي للاشغال يوم 19 جويلية 2016)

- الانتهاء من أشغال إصلاح الأرصفة العائمة بميناء أجيـم.(تم الاستلام الوقتي للاشغال

بتاريخ 8 سبتمبر 2016)

- مواصلة إنجاز أشغال توسيع وتهيئة ميناء الصيد البحري بالشابة حيث تقدمت الاشغال

بنسبة 95 %.

- مواصلة إنجاز أشغال توسيع ميناء الصيد البحري بالكثف حيث تقدمت الاشغال بنسبة 85

%.

- مواصلة إنجاز أشغال حماية ميناء الصيد البحري بقابس (تقدم الأشغال بنسبة 55%).

- الاعلان عن طلب عروض أشغال توسعة وتهيئة ميناء الصيد البحري بطبلبة.

- ابرام عقد صفقة إنجاز ميناء الصيد البحري بسيدي يوسف.

2 - التوقعات خلال سنة 2018

يُنْتَظَر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2018 تحسناً مقارنة مع سنة 2017 بنسبة 2%، و يُنْتَظَر أن تتوزع محاصيل الإنتاج كالاتي:

توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2018 (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2017	إنتاج سنة 2018 *	نسب التغير %
الصيد الساحلي	32.5	32.5	0
الصيد بالجرّ	30	31.5	5
الصيد بالأضواء	49	50	2
أنواع الصيد الأخرى	20.5	21	2
المجموع	132	135	2

* توقعات

كما يُتَوَقَّع أن يتم تصدير حوالي 22 ألف طن من منتجات البحر وتحويل ما يقارب 8000 ألف طن من السردين .

VIII - الموارد المائية

1- الأمطار

أ-موسم 2016-2017

تميز الموسم الفلاحي 2016-2017 بظروف مناخية صعبة بالشمال الغربي إذ سجل معدل الأمطار نقصاً بـ 24% مقارنة بالمعدل العادي للفترة، في حين تميزت بقية المناطق بظروف مناخية عادية إذ كان معدل الأمطار قريب من المعدلات العادية باستثناء منطقة الوسط الشرقي التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 48%.

وبيّن الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2015-2016.

الأمطار المسجلة خلال موسمي 2015-2016 و 2016-2017 (الوحدة: ملليمتر)

الجهة	المعدل العادي	2015-2016		2016-2017	
		الأمطار	%	الأمطار	%
الشمال الغربي	530	432	82	401	76
الشمال الشرقي	505	376	74	486	96
الوسط الغربي	285	200	70	268	94
الوسط الشرقي	265	174	66	393	148
الجنوب الغربي	103	37	36	103	100
الجنوب الشرقي	138	103	75	151	109

ويتبين من خلال الجدول أن حصيلة الأمطار المسجلة خلال موسم 2016-2017 كانت في حدود المعدل العادي في كل الجهات الطبيعية للبلاد باستثناء منطقة الشمال الغربي التي شهدت نقصا في معدل الامطار بنسبة 24 %. ومنطقة الوسط الشرقي التي شهدت ارتفاعا مهما بـ 48 % مقارنة مع معدل الفترة.

ب-موسم 2017-2018

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2017-2018 وإلى غاية 28 أكتوبر 2017 بنزول كميات هامة من الأمطار بالجنوب وبالشمال الشرقي، حيث تجاوزت المعدلات العادية للفترة، وتراوحت نسبة الزيادة بين 3% بالشمال الشرقي و 70% بالجنوب الشرقي. أما ببقية المناطق فقد شهدت معدلات الامطار تراجعا تراوح بين 31 % بكل من الشمال الغربي والوسط الغربي و 8% بالوسط الشرقي.

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 28 أكتوبر 2017 (الوحدة: مليمتر)

الجهة	المعدل العادي	إلى غاية 28/10/2016		إلى غاية 28/10/2017	
		الأمطار	%	الأمطار	%
الشمال الغربي	84	73	87	58	69
الشمال الشرقي	90	92	102	93	103
الوسط الغربي	68	67	99	47	69
الوسط الشرقي	73	147	201	67	92
الجنوب الغربي	20	33	165	31	155
الجنوب الشرقي	27	22	81	46	170

2 وضعية المياه بالسدود الكبرى

أ – موسم 2016-2017

* واردات السدود

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2016-2017 حوالي 835 مليون م³ أي بنسبة 41% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 2015 مليون م³، مقابل 684 مليون م³ خلال موسم 2015-2016 وهو ما يمثل 34% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال موسم 2016-2017 مقارنة بالمعدل العادي وواردات موسم 2015-2016 (الوحدة: مليون متر مكعب)

الجهة	المعدل	موسم 2015-2016		موسم 2016-2017	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	1680	637	38	688	41
الوسط	292	39	13	110	38
الوطن القبلي	43	8	19	37	86
المجموع	2015	684	34	835	41

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال موسم 2016-2017 يمثل 122% من حجم إيرادات موسم 2015-2016.

* المخزون المائي

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2017 حوالي 663 مليون م³ مقابل 763 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2016، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 32% مقابل 37% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

المخزون المائي بالسدود في 2017-08-31 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	الطاقة	31 أوت 2016		31 أوت 2017	
		المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1572	708	45	581	37
الوسط	443	46	10	64	14
الوطن القبلي	62	9	15	18	29
المجموع	2077	763	37	663	32

ب – موسم 2017-2018 * واردات السدود

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2017 إلى 30 أكتوبر 2017 حوالي 30 مليون م³ أي بنسبة 10% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 303 مليون متر مكعب.

واردات السدود من 1 سبتمبر 2017 إلى 30 أكتوبر 2017 (الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	المعدل	من 9/1 إلى 2016/10/30		من 9/1 إلى 2017/10/30	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	176	29	16	16	9
الوسط	121	23	19	9	7
الوطن القبلي	6	1	17	5	83
المجموع	303	53	17	30	10

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2017/2018 يمثل 57% من حجم إيرادات موسم 2016/2017 لنفس الفترة.

* المخزون المتاح

بلغ المخزون المائي بالسدود في 30 أكتوبر 2017 حوالي 560 مليون م³، أي بنسبة 27% من طاقة الخزن المقدرة بـ 2077 مليون م³ وبنقص بنسبة 13% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية المقدر بـ 644 مليون م³.

الكميات المتاحة بالسدود في 30 أكتوبر 2017

(بحساب المليون م³)

السدود	المعدل	30 أكتوبر 2016		30 أكتوبر 2017	
		المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1572	572	36	479	30
الوسط	443	62	14	62	14
الوطن القبلي	62	10	16	19	31
المجموع	2077	644	31	560	27

2- تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2017 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:
العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته
الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية
الأخذ بعين الاعتبار التطور العمراني والاقتصادي

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الوطنية الأولى لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفي سنة 2017 حوالي 4.6 مليار م³ سنويا مقابل 2.8 مليار م³ عند بداية إنجاز الخطة سنة 1990 وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 96% مقابل 60 % سنة 1990.

وبالإضافة إلى المجهودات المبذولة في مجال إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات الاستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة شاملة للمياه. مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي.

كما تواصل خلال سنة 2017 إنجاز برنامج دعم السياسات القطاعية (PAPS-Eau) الممول من طرف الاتحاد الأوروبي، حيث تم اختيار قطاع الموارد المائية كنموذج لهذا التصور الجديد للبرامج التنموية والذي يهدف إلى تضمين أفضل لإشكاليات تعبئة الموارد المائية وإدارة الطلب على المياه في إطار مقاربة متكاملة. ويتمثل البرنامج في هبة من الاتحاد الأوروبي قدرها 50 مليون أورو تصرف على أقساط في شكل دعم مباشر لميزانية الدولة و7 مليون أورو لإعداد دراسات محورية تتعلق بالحوكمة في قطاع المياه. وقد تم اختتام هذا البرنامج في إطار ورشة عمل يوم 12 سبتمبر 2017 وقع خلالها عرض إنجازات البرنامج لكل الهياكل والإدارات المنتفعة.

وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفي سنة 2017 فيما يلي:

* السدود الكبرى

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية 18 سدا وهي سدود سجنان والحجر وسيدي عيش والرمل وزويتينة وسيدي البراق والرميل والبرك

والحما والعبيد والزرقة والسفيسيفة والزياتين والكبير (جندوبة) والمولى والقمقوم والطين والمالح، في حين تعطلت الأشغال بسدي الحركة والدويميس بولاية بنزرت.

أما فيما يخص الخطة العشرية الإضافية والتي تتضمن إنجاز 11 سدا كبيرا والتي ستمكن من تعبئة 491 مليون متر مكعب سنويا، فقد تم إلى غاية شهر ديسمبر لسنة 2016 مواصلة إنجاز سدين كبيرين، وقد تقدم الانجاز بنسبة 99% لسد سراط بولاية الكاف و 99% بالنسبة لسد الكبير بولاية قفصة. وقد تم الانطلاق خلال سنة 2017 في إنجاز سد ملاق العلوي.

* السدود الجبلية

قامت وحدة السدود الجبلية بإنجاز 203 سدا جبليا بمختلف ولايات الجمهورية ضمن الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية بهدف إحداث نقاط مياه بالمناطق الريفية وتوظيفها للري المحلي وتغذية المائدة المائية والمساهمة في حماية البنية التحتية والمناطق السكنية من الفيضانات.

ولمواصلة إنجاز برنامج السدود الجبلية للخطة العشرية الثانية تم، في مرحلة أولى، إنجاز 5 سدود من ضمن الخمسين سدا جبليا المبرمجة ثم وعلى إثر موافقة صندوق أبو ضبي للتنمية على تمويل عشرة سدود جبلية أخرى تم، في مرحلة ثانية إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف لإتمام إنجاز هذه السدود الجبلية العشرة في انتظار مصادر تمويل أخرى لإتمام برنامج الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية. * الحفريات العميقة

يشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2017 على حوالي 903 حفرة منها 203 بئرا عميقة عمومية وحوالي 700 بئرا عميقة خاصة.

وتتوزع الآبار العمومية لسنة 2017 (203 بئرا) كما يلي:

15 بئرا استكشافية

156 بئرا عمومية للإستغلال، منها 100 بئر للمندوبيات والادارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه و 56 بئرا للماء الصالح للشراب.
32 بئر مراقبة.

تم خلال سنة 2017 إنجاز حوالي 930 بئرا خاصة بعمق جملي يقدر بـ 115580 متر و 40 حفرة استكشافية بعمق جملي يقدر بـ 8565 متر و 145 حفرة استغلال عمومي بعمق جملي يقدر بـ 39380 متر و 12 بئر مراقبة بعمق جملي يقدر بـ 1530 متر. بئرا.

يشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2018 على 25 بئرا عميقة عمومية .
وتتوزع كما يلي:

9 بئرا استكشافية بعمق يقدر بـ 1550 مترا.

16 بئر مراقبة بعمق يقدر بـ 2000 مترا.

* المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة وحسن استغلالها. تتمثل إنجازات البرنامج الوطني خلال 2017 في:

دخول 06 مشاريع تهيئة مناطق سقوية في طور الإستغلال على مساحة 338 هك بتكلفة قدرها 3.4 مليون دينار.

دخول حيز الإستغلال لـ 5 مشاريع إعادة تهيئة للمناطق السقوية على مساحة 473 هك بتكلفة جمالية قدرها 3.5 مليون دينار.

دخول 3 مشاريع للصرف والتجفيف بالمناطق السقوية طور الإستغلال على مساحة 5200 هك بتكلفة قدرها 1.6 مليون دينار.

تتمثل تقديرات البرنامج الوطني خلال 3 أشهر الأخيرة لسنة 2017 في: تهيئة 7 مناطق سقوية جديدة على مساحة 608 هك بتكلفة جمالية تناهز 7.5 مليون دينار.

إعادة تهيئة 4 مناطق سقوية على مساحة 520 هك بتكلفة 2.8 مليون دينار. الصرف والتجفيف لمشروع على مساحة 150 هك بتكلفة قدرها 0.9 مليون دينار.

- برنامج سنة 2018

تتمثل تقديرات البرنامج لسنة 2018 في:

- تهيئة 9 مناطق سقوية جديدة على مساحة 901 هك بتكلفة جمالية تناهز 12.4 مليون دينار.

- إعادة تهيئة 15 منطقة سقوية على مساحة 5385 هك بتكلفة 24.6 مليون دينار.

- الصرف والتجفيف لمنطقة سقوية بتكلفة قدرها 0.4 مليون دينار.

*** الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية**

تمثلت الإنجازات خلال الستة أشهر الأولى من سنة 2017 فيما يلي:

بالنسبة للبرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري: تجهيز 3668 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري (279 هك بواسطة الري السطحي المحسن، 268 هك بواسطة الري بالرش و 3121 هك بواسطة الري الموضعي).

بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات:

مواصلة الأشغال بـ3 واحات على مساحة 750 هك بقابس،

مواصلة الأشغال بـ4 واحات على مساحة 193 هك بتوزر،

انتهاء الأشغال بـ3 واحات على مساحة 251 هك بقبلي،

انتهاء الأشغال بـ5 واحات على مساحة 928 هك بتوزر.

بداية الأشغال بـ3 واحات على مساحة 275 هك بقبلي،

بداية الأشغال بـ2 واحات على مساحة 300 هك بتوزر.

وأما بالنسبة للتقديرات لهذا البرنامج خلال 3 أشهر الأخيرة لسنة 2017 فتتمثل فيما يلي:

بالنسبة للبرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري: تجهيز 6500 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري. (منها 4000 هك انجازات جديدة و 2500 هك تجديد)
بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات:
قابس: الإنتهاء من الأشغال بـ 2 واحات على مساحة 374 هك ومواصلة الأشغال بواحة محجوب على مساحة 376 هك،
قبلي: الإنتهاء من الأشغال بـ 3 واحات على مساحة 275 هك،
توزر: مواصلة الأشغال بـ 6 واحات على مساحة 493 هك.

بالنسبة للبرنامج الوطني للإقتصاد في مياه الري لسنة 2018 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الإقتصاد في مياه الري بكلفة تناهز 33 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر بـ 21 مليون دينار.

بالنسبة لمشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات لسنة 2018: يتمثل في ما يلي:
قابس: العمل على الإنتهاء من الأشغال بواحة محجوب على مساحة 376 هك،
توزر: العمل على الإنتهاء من الأشغال بـ 6 واحات على مساحة 493 هك وبداية الأشغال بـ 6 واحات على مساحة 676 هك والإنتهاء منها.

*** الماء الصالح للشراب**

تتواصل المجهودات في مجال الماء الصالح للشراب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية، وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشراب بـ 98% في غضون سنة 2018.
تتمثل إنجازات تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشراب للسداسية الاولى من سنة 2017 في:

برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2012-2017:
اعتمادات التعهد المنجزة 247.902 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المنجزة 205.653 مليون دينار.
برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2016-2021:
اعتمادات التعهد المنجزة 54.54 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المنجزة 6.14 مليون دينار.
الصرف الصحي بالمؤسسات التربوية:
اعتمادات التعهد المنجزة 7.012 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المنجزة 1.031 مليون دينار.
تزويد المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب:
اعتمادات التعهد المنجزة 17.502 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المنجزة 5.846 مليون دينار.
البرنامج السنوي لتعويض الآبار العميقة:
اعتمادات التعهد المنجزة 7 مليون دينار،

اعتمادات الدفع المنجزة 5 مليون دينار.
أما فيما يتعلق بالإنجازات المنتظرة لبقية سنة 2017 ، فتتمثل في ما يلي :
استكمال برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف
البنك الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2012-2017:
اعتمادات الدفع 15 مليون دينار،
فتح اعتمادات التعهد لإبرام الصفقات 4.2 مليون دينار.
برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك
الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2016-2021:
اعتمادات الدفع 5 مليون دينار،
فتح اعتمادات التعهد لإبرام 110 صفقة 48.7 مليون دينار.
الصرف الصحي بالمؤسسات التربوية:
اعتمادات الدفع 2 مليون دينار،
فتح اعتمادات التعهد لإبرام الصفقات 480 ألف دينار.
تزويد المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب:
اعتمادات الدفع 2 مليون دينار،
فتح اعتمادات التعهد لإبرام الصفقات 1.8 مليون دينار.
البرنامج السنوي لتعويض الآبار العميقة:
اعتمادات الدفع 7 مليون دينار،

البرنامج الوطني لسنة 2018

يتمثل برنامج الإنجازات لسنة 2018 في ما يلي:
برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك
الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2012-2017:
اعتمادات الدفع المتوقعة 31.7 مليون دينار.
برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب الممول من طرف البنك
الإفريقي للتنمية المرحلة الأولى 2016-2021:
اعتمادات التعهد المتوقعة 78.315 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المتوقعة 39.158 مليون دينار.
الصرف الصحي بالمؤسسات التربوية:
اعتمادات التعهد المتوقعة 9.857 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المتوقعة 9 مليون دينار.
تزويد المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب:
اعتمادات التعهد المتوقعة 5.710 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المتوقعة 12.5 مليون دينار.
البرنامج السنوي لتعويض الآبار العميقة:
اعتمادات التعهد المتوقعة 7 مليون دينار،
اعتمادات الدفع المتوقعة 7 مليون دينار.

IX- المحافظة على المياه والتربة

تمثلت الإنجازات ضمن مشاريع وبرامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2017 في ما يلي:

- برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية:

يندرج هذا البرنامج الذي ينفذ بتمويل مشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. ويتمثل الهدف الرئيسي في استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش النفعيين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات وهي: بنزرت، باجة، زغوان، سليانة، القيروان، القصرين، الكاف، سيدي بوزيد، قفصة والمهدية.

وفي هذا الإطار تم إنجاز ما يلي:

- اقتناء 236100 مشتلة أشجار مثمرة،

- بصدد إنجاز المراحل الأخيرة لتهيئة أراضي على مساحة 3200 هك بكل من ولايات بنزرت والكاف مع الوكالة العقارية الفلاحية،

- بصدد إنجاز أشغال تهيئة حوالي 1319 هك من المراعي الخاصة في إطار اتفاقية مع

ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى،

- في طور إمضاء عقد الصفقة الخاصة بـ30 ماجل لتجميع مياه الأمطار بالقيروان،

- برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة PACTE

يمثل هذا البرنامج امتداد لبرنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية المشار إليه أعلاه. وقد تم خلال سنة 2016 الإعداد لانطلاق برنامج PACTE حيث تم إعداد الدراسة الأولية للمشروع وتحديد المكونات الكبرى كما تم تحديد منهجية التدخل التي تركز على منهجية تشاركية مندمجة وسيكون الإنطلاق الفعلي في تمويل عناصر البرنامج خلال سنة 2018.

- مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نبهانة:

شهد المشروع العديد من المراحل قبل الانطلاق الفعلي والوصول إلى مرحلة التخطيط والتي انتهت بانعقاد ورشة للتخطيط وتحديد عناصر المشروع بتاريخ 2016/01/26، ثم إمضاء عقد تنفيذ المشروع في 2016/02/22. يعتمد المشروع المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين لعمادتي زغود ومعروف، يقع برمجة إنجازها لاحقا بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة من منتفعين وإدارة وسلط جهوية ومحلية وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال المنجزة أو التي سيتم إنجازها لاحقا منبثقة من مخططات التنمية التشاركية التي بصدد الإنجاز عن طريق مكتب دراسات تونسي ألماني. وبخصوص أهم الدراسات والأشغال المنجزة فهي تتلخص كالآتي:

- تم انتداب مكتب دراسات تونسي ألماني لإعداد 02 مخططات التنمية التشاركية ومرافقة إنجاز المشروع،

- تم انتداب مكتب دراسات لإعداد طلب العروض ومتابعة أشغال تهيئة 10 مدارس،

- تم انتداب مكتب دراسات لإعداد طلب العروض ومتابعة أشغال أنجاز 34 فسقية فردية،

- بصدد اقتناء 30 ألف شتلة زيتون زيت و 12 ألف شتلة لوز،
- بصدد اقتناء جرار و 06 صهاريج سعة 3000 لتر مزودة بمضخات،
- بصدد اعلان طلب عروض لتهيئة 10 مدارس،
- تم انجاز دورات تكوينية للاطارات في مجالات فنية مختلفة،
- تم اقتناء تجهيزات إعلامية لوحدة المشروع على المستوى المركزي والجهوي والمحلي،
- تم اقتناء تجهيزات مكتبية لخلية الإرشاد الفلاحي بالوسلاتية،
- تم اقتناء سيارتين رباعية الدفع لفائدة المشروع وهي الآن مستغلة من طرف الممول،
- تم اقتناء 6 حاضنات بيض و 2 قطار زيوت طبيعية لفائدة الفلاحين،
- بصدد الاعداد لطلب عروض لانجاز اشغال تهيئة الاراضي بالحواجز الحجرية على مساحة 135 هك وبالاوحاض الفردية على مساحة 40 هك،

- البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة التي تتولى الدوائر الجهوية تنفيذه:

من المنتظر أن تكون إنجازات سنة 2017 كالاتي:

- تهيئة مصبات المياه على مساحة 27 ألف هك،
- صيانة وتعهد الاشغال والغراسات على مساحة 28800 هك،
- منشآت اصلاح مجاري الاودية: 251 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 77 وحدة،
- انجاز بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي: 1 وحدة،
- أيام العمل المرتقبة: 2.6 مليون يوم عمل.

ويشتمل برنامج سنة 2018 على المكونات التالية:

- تهيئة مصبات المياه على مساحة 24000 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات على مساحة 33700 هك،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 292 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 108 وحدة،
- إنجاز بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي : 3 وحدات،
- أيام العمل: 2.6 مليون عمل.

- برنامج المشروع الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط

السوداء لولايات باجة وجندوبة وبنزرت ومنوبة وأريانة:

يندرج هذا المشروع ضمن البرنامج الخصوصي لجهر وصيانة وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى النقاط ذات الاولوية بهدف التقليل من حدة انعكاس الفيضانات

وتتمثل الانجازات المرتقبة لسنة 2017 في ما يلي:

- جهر وتنظيف جزء من وادي مجردة على مساحة 10 هك و على طول 3 كم على مستوى أريانة،

- جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى معتمدة الجديدة بمنوبة على قسطين على مساحة 36 هك وعلى طول 7 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى هنشير طوبياس بمعتمدة أوتيك من ولاية بنزرت على قسطين على مساحة 25 هك وعلى طول 6 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى معتمدة مجاز الباب من ولاية باجة على مساحة 80 هك وعلى طول 8 كم ،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى مدينة جندوبة على قسطين على مساحة 80 هك وعلى طول 9 كم .
- أما بالنسبة لبرنامج سنة 2018 فمن المنتظر القيام بالإنجازات التالية:
- جهر وتنظيف جزء من وادي مجردة على طول 4 كم على مستوى ولاية أريانة،
 - جهر وادي مجردة وتهيئة ضفافه على مستوى معتمدة الجديدة من ولاية منوبة على طول 15 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى هنشير طوبياس بمعتمدة أوتيك من ولاية بنزرت على طول 3 كم،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى معتمدة مجاز الباب من ولاية باجة على طول 8 كم ،
 - جهر وتنظيف وادي مجردة على مستوى دوار الطواهرية والتميري من معتمدة جندوبة الشمالية على طول 10 كم.

- مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL).

يندرج مشروع التنمية الفلاحية واستغلال البحيرات الجبلية بالمناطق الريفية والذي يشمل ولايات القصرين، القيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية (GIRE) الذي ينفذ بتمويل من البنك الألماني للتنمية (KFW) في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. وسيقع خلال سنة 2017 تحديد المحتوى المادي للمشروع على إثر انجاز خطط التنمية المحلية بكل منطقة تدخل بكلفة جمالية تقدر بـ 37400 ألف دينار.

X - الغابات :

تواصل خلال سنة 2017 تنفيذ مكونات الخطة العشرية الاضافية (2007-2016) لتنمية الغابات والمراعي عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، إضافة الى حماية الأراضي المهددة بالانجراف وزحف الرمال والتصحر

1. انجازات سنة 2017

تمثلت الإنجازات الكمية لقطاع الغابات خلال سنة 2017 في مايلي:

أ- البرنامج الوطني

• التشجير الغابي والرعوي

بلغت انجازات التشجير الغابي و الرعوي قرابة 4689 هك باعتبار كافة المتدخلين في القطاع.

• تنمية المراعي ومقاومة زحف الرمال

تمّت غراسة 2415 هك من الهندي الأملس وتهيئة 5520 هك من المراعي باعتبار كل المتدخلين. وقد تم في اطار مقاومة زحف الرمال احداث 215 كلم من الطوابي وتعلية 950 كلم. كما تمّ الانتهاء من دراسة حول وضعية زحف الرمال بولايتي قبلي وتوزر وتم إعداد مخطط عملي لمقاومة هذه الظاهرة.

• تهيئة الغابات

في إطار متابعة انجاز دراسات التهيئة المندمجة والتشاركية للغابات تم انجاز دراسة تهيئة غابية مندمجة على مساحة 13515 هك (باجة: 7600 هك ، جندوبة: 5915 هك). و لا تزال دراسة التهيئة الغابية المندمجة على مساحة 14657 هك بصدد الانجاز. وتم إمضاء العقد مع مكتب دراسات لانجاز 13942 هك ضمن برنامج 2017.

• المناطق المحمية

تضم البلاد التونسية 17 حديقة وطنية و 27 محمية طبيعية و 41 منطقة رطبة ذات أهمية عالمية. وعلاوة عن عمليات التصرف والتسيير، تم خلال سنة 2017 في اطار اتفاقية شراكة مع المجلس الاعلى للبحوث العلمية باسبانيا وجمعية المحافظة على الحياة البرية الامريكية الشروع في تنفيذ برنامج عمل لجلب واعادة توطين 12 رأسا من غزال الريم من أمريكا الى الحديقة الوطنية بسيدي التوي.

ب- المشروع الياباني

يمكن حوصلة أبرز وأهم الإنجازات المادية لسنة 2017 في ما يلي :
-تحسين الغابات والمحافظة على المنظومات الغابية من خلال تشجير 19 هك و انجاز غراسات رعوية على مساحة 16 هك

- تثمين وتسيير الغابات: على مساحة 871 هك وتجديد 650 هك

ت- المشروع الإيطالي

في إطار دعم ميزان الدفوعات، أبرمت الحكومة التونسية اتفاقية تعاون مع الحكومة الإيطالية سنة 2008 تهدف إلى اقتناء تجهيزات ذات منشأ إيطالي من بينها معدّات لمجابهة الحرائق مبرمجة على مدى أربع سنوات (2012- 2015).

و تتمثل انجازات 2017 في مواصلة تنفيذ هذا البرنامج حيث تم اقتناء 60 شاحنة تدخل سريع للاطفاء و30 شاحنة اطفاء 3000 لتر و10 شاحنات اطفاء 6000 لتر و 2 حاملات معدات واستلام 15 سيارة ربط لاسلكي ومجموعة من المعدات اليدوية والتجهيزات لمقاومة الحرائق..

ث- أنشطة مختلفة

● **مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس الممول من طرف البنك الدولي:**

في إطار إعداد مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس المبرمج تمويله من طرف البنك الدولي و الذي يخص ولايات بنزرت و باجة و جندوبة و الكاف و سليانة و القيروان و القصيرين وسيدي بوزيد، تم إعداد تكوين فريق العمل ضمن وحدة انجاز حسب الاهداف لينطلق برنامج العمل بداية سنة 2018.

● إعادة هيكلة الإدارة العامة للغابات:

تم في إطار اتفاقية تعاون مع منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة تسخير فريق خبراء لانجاز دراسة لصياغة مختلف السيناريوهات الممكنة وتحديد منهجية التجسيد. وهي الآن في مرحلتها الأخيرة.

● مقاومة حرائق الغابات:

خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى موفى شهر أكتوبر 2017، تم تسجيل نشوب 334 حريق تسبب في إتلاف ما يقارب عن 17242 هك من الغابات والغابات الشعراء أي بمعدل 52 هك للحريق الواحد .

● الإحتفال بالعيد الوطني للشجرة لسنة 2017:

تم الاحتفال بعيد الشجرة يوم الأحد 12 نوفمبر 2017 تحت شعار "نحمي الحياة بحب الأطفال للغابات ". وفي هذا الاطار تم تنظيم أسبوع الغابات التونسية الذي يهدف الى تشريك المؤسسات الخاصة والعامة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الاعلام في مجهودات الدولة لتنمية الموارد الغابية والمحافظة عليها .

وقد تضمن هذا الاسبوع منابر حوار حول المشاريع المنجزة في اطار ميثاق تونس الخضراء والغابات والتربة ومنظومة المنتوجات الغابية في خدمة الاقتصاد الاخضر وأهمية الاشجار الغابية والشبه غابية والغابات بالمدن الحضرية والشبه حضرية.

كما تم تصميم وانجاز وطباعة المعلقة الرسمية للعيد الوطني للشجرة لسنة 2017 في 2500 نسخة وإعداد لوحات بيانية حول انجازات التشجير الغابي والغراسات الرعوية لموسم 2017/2016 وتقييم الحرائق لصائفة 2017 . كما تم تقديم بيانات حول مراقبة الغابات واستخدام الاراضي بتونس من سنة 2000 الى سنة 2016 عبر تطبيق CollectEarth.

2. برنامج سنة 2018

تتمثل أهم الاشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2018 في إنجاز العناصر التالية:

التوزيع حسب البرامج و المشاريع برنامج 2018		جملة البرامج والمشاريع 2018	الوحدة	نوعية النشاط
المشروع الثاني المندمج	البرنامج الوطني للتصرف للغابات			
1350	3781	5131	هك	التشجير الغابي
-	50	50	هك	الغراسات المتعددة الفوائد
200	1090	1290	هك	الغراسات الرعوية
-	1160	1160	هك	غراساة الهندي الأملس
-	5550	5550	هك	تهيئة المراعي
100	-	100	هك	تجديد الغابات
1600	3305	4905	هك	تخفيف الغراسات
-	14715	14715	هك	صيانة الغراسات
-	29	29	وحد	تهيئة المنابت
-	7030	7030	هك	مقاومة الحشرات
-	290	290	كلم	احداث طوابي
-	790	790	كلم	تعلية طوابي
-	23	23	كلم	فتح مسالك
80	2371	2451	كلم	صيانة مسالك
-	36	36	كلم	فتح قواطع نارية
-	2042	2042	كلم	صيانة قواطع نارية
-	5	5	وحد	احداث مراكز غابية
1	23	24	وحد	صيانة مراكز غابية
2	3	5	وحد	احداث ابراج مراقبة
10	24	34	وحد	صيانة ابراج مراقبة
-	6	10	وحد	احداث نقاط مياه

XI - تحسين المراعي الخاصة

يتمثل برنامج تحسين المراعي (برنامج عادي) لسنة 2017 في انجاز 10377 هك موزعة كما يلي:

- هندي أملس: 660 هك
- شجيرات رعوية : 10 هك
- استزراع: 4087 هك
- حماية : 4620 هك.

وتمثلت إنجازات البرنامج منذ إنطلاقه خلال شهر أفريل 2017 وإلى غاية موفى سبتمبر 2017 في ما يلي:

- غراسة 1389 هك من الهندي الاملس ما يمثل 84 % من البرنامج
- غراسة 2 هكتارات من الشجيرات الرعوية
- حماية 4120 هك بولايات مدنين وتطاوين وقبلي وقابس أي بنسبة انجاز في حدود 89 %.

أما بالنسبة لبرنامج الإستزراع، يتم إنجازه بالإعتماد على البذور المجمعة على مستوى وحدات الديوان وفي نطاق عقود إنتاج مع الفلاحين. وحسب التوقعات تفوق الكميات المنتجة لهذا الموسم حاجيات البرنامج حيث يتوقع مزيد التوسع في المساحات المبرمجة.

وفيما يتعلق ببرنامج تحسين المراعي لسنة 2018 فيتمثل في ما يلي:

المبرمج	الوحدة	نوعية النشاط
		برنامج تحسين المراعي
5	هك	شجيرات رعوية
1325	هك	هندي أملس
3270	هك	إستزراع
6500	هك	حماية

الملاحق:

ملحق عدد 1

- جدول عدد 1-1: تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
جدول عدد 2-1: تطور الأسعار عند الانتاج

ملحق عدد 2

- جدول عدد 1.2: إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 2-2: الإدارة والمؤسسات العمومية التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 3.2: المنشآت العمومية التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 4.2: القطاع العمومي التوزيع حسب الأنشطة
جدول عدد 5.2: المؤسسات الخاصة التوزيع حسب الأنشطة

ملحق عدد 3

- جدول عدد 1.3: تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
جدول عدد 2.3: تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى

ملحق عدد 4

- جدول عدد 4 : تطور الميزان التجاري الغذائي

ملحق عدد 5

- جدول عدد 1-5: وضعية مخزون المياه بالسدود
جدول عدد 2-5: برنامج الادارة العامة للغابات
جدول عدد 3-5: إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية
جدول عدد 4-5: تطور المساحات السقوية

ملحق عدد 6

- جدول عدد 1-6: تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب
جدول عدد 2-6: تطور مساحات و انتاج البقول الجافة

ملحق عدد 7

- جدول عدد 1-7: تطور الغراسات الجديدة
جدول عدد 2-7: تطور إنتاج الأشجار المثمرة

ملحق عدد 8

- جدول عدد 1-8: تطور زراعات الخضروات

ملحق عدد 9

- جدول عدد 1-9: تطور قطيع الماشية
جدول عدد 2-9: تطور المنتوجات الحيوانية

جدول عدد 9-3: تطور إنتاج اللحوم الحية

ملحق عدد 10

جدول عدد 10-1: تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

جدول عدد 10-2: تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %			2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
18/17	17/16	16/15										
18,5	24,5	-1,5	1900	1604	1288	1308	2317	1295	2273	2310	1079	الحبوب
7,2	17,1	7,1	1019	951	812	758	1231,0	794,0	1239,0	1321	670	قمح صلب
32,7	33,0	-25,8	203	153	115	155	282,0	181,0	284,0	284	151	قمح لين
35,1	46,2	-10,2	646	478	327	364	772,0	289,0	724,0	681	237	الشعير
45,5	-35,3	9,7	32	22	34	31	32,0	31,0	26,0	24	21	التريتيكال
160,0	28,6	-58,8	1300	500	700	1700	370,0	1100,0	900,0	600	750	الأشجار المثمرة
-19,6	47,4	-11,6	450	560	380	430	355,0	330,0	360,0	352	308	زيتون الزيت
2,9	14,8	-9,0	36	35	30,5	33,5	32,0	33,0	39,0	33,6	32	القوارص
10,5	13,4	-10,8	168	152	134	150,3	137,0	132,0	115,0	114	97	عنب النبيذ
19,4	9,8	-13,5	80	67	61	70,5	67,0	52,0	70,0	61	52	عنب الطاولة
18,0	-1,6	-4,6	36	30,5	31	32,5	29,0	29,5	33,5	30	23,5	اللوز
1,9	7,4	8,5	265	260	242	223	199,0	195,0	192,0	190	174	المشمش
32,2	-22,0	40,0	130	98,3	126	90	121,5	120,0	111,0	128	126	التمور
28,2	14,7	-30,6	25	19,5	17	24,5	17,0	48,0	62,0	61	66	التفاح
1,4	20,3	-12,5	315	310,5	258	295	288,0	263,4	272,5	262,6	252,4	الإجاص
												غلال أخرى
2,4	-4,5	10,0	430	420	440	400	390,0	385,0	350,0	360	370	الخضر
1,7	-2,3	-16,9	1320	1298	1329	1600	1288,0	1013,0	1357,0	1284	1296	البطاطا
3,1	19,0	10,7	33	32	26,9	24,3	19,0	19,0	18,0	18	14	الطماطم
2,6	-5,5	-11,1	440	429	454	511	380,0	384,0	315,0	268	304	القطارية
1,8	3,3	-15,6	570	560	542	642	520,0	490,0	508,0	470	498	الفلفل
2,9	-6,5	1,5	460	447	478	471	375,0	389,0	378,0	350	362	الدلاع+البطيخ
4,5	4,8	7,7	460	440	420	390	390,0	387,0	363,0	360,0	360,0	البصل
												خضر أخرى
1,7	0,9	0,0	117	115	114	114	111,5	107,7	105,0	105,0	107,3	تربية الماشية
2,1	0,8	0,5	113	110,7	109,8	109,3	111,3	107,8	106,7	110,9	111,0	بقر (حي)
3,9	2,2	-1,7	24	23,1	22,6	23	22,4	22,6	21,9	22,4	22,4	ضأن (حي)
0,5	0,3	-6,8	188	187	186,4	200	192,7	185,1	168,8	145,6	150,5	ماعز (حي)
0,6	3,6	-3,9	93	92,4	89,2	92,8	94,2	85,0	80,8	56,0	63,7	دواجن (حي)
2,0	4,1	-2,7	15,5	15,2	14,6	15	14,8	14,4	14,4	15,4	15,0	ديك رومي (حي)
0,2	-2,2	-12,4	2018	2014	2059	2350	2038,0	1881,0	1773,0	1683	1673	لحوم أخرى (حي)
1,4	2,2	3,8	1480	1460	1428	1376	1251,0	1175,0	1124,0	1088	1054	بيض (مليون وحدة)
0,0	1,3	1,3	39,5	39,5	39	38,5	38,5	38,0	38,0	37,5	37,5	حليب
												منتجات أخرى
8,8	3,0	58,3	74,5	68,5	66,5	42	53,8	69,8	71,8	67,6	47,8	منتجات أخرى
33,1	35,0	-17,6	18,5	13,9	10,3	12,5	14,9	13,1	21,5	18,7	18,9	الفول و الفول المصري
0,0	-13,3	7,1	3	2,6	3	2,8	2,8	2,7	2,6	2,5	2,5	جلبانة وحمص
0,0	0,0	0,0	30	30	30	30	4,7	10,8	4,6	12,3	3,3	التبغ
0,0	0,0	-16,7	5	5	5	6	3,8	3,3	4,0	6	6,3	الحلفاء
						0		0,0				الخفاف
												منتجات أخرى
2,3	4,3	-3,9	135,0	132,0	126,5	131,6	126,5	122,2	117,6	109	102,5	الصيد البحري
0,0	0,9	0,6	32,5	32,5	32,2	32	31,8	27,7	28,6	24,7	26,4	الصيد الساحلي
5,0	12,8	-3,3	31,5	30	26,6	27,5	26,8	26,8	25,6	22,6	22,5	الصيد بالجر
2,0	3,2	-12,8	50	49	47,5	54,5	52,8	52,2	51,8	51,6	44,3	الصيد بالأضواء
2,4	1,5	14,8	21,0	20,5	20,2	17,6	15,1	15,5	11,6	10,1	9,3	غيرها
16,2	5,2	-2,6	13599	11707	11133	11433	9850	8704	8497	7212,7	6191,1	قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية
15,5	5,1	-2,5	10264	8887	8457	8672	7419	6621	6468	5500	4751	القيمة المضافة بالأسعار الجارية
			10,9	2,5	8,5-	12,3	4,5	4,7-	5,7	10,3		نسبة نمو القيمة المضافة بالأسعار القارة للسنة الفارطة

* الانجازات المحتملة

** التقديرات

جدول عدد 2-1

تطور الاسعار عند الانتاج
(الوحدة مليم للكغ)

2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
670,0	670,0	640,4	638,6	579,6	551,8	517,7	513,5	430,0	الحبوب
478,2	464,2	461,8	469,7	431,1	412,2	397,9	410,1	350,0	قمح صلب
415,3	410,0	402,1	402,3	374,4	318,8	339,5	337,2	300,0	قمح لين
365,0	365,0	360,4	361,8	305,7	304,6	321,4	315,8	300,0	الشعير
									التريتيكال
1500,0	1400,0	1300,0	980,0	1000,0	800,0	660,0	690,0	650,0	الأشجار المثمرة
845,4	820,8	803,0	770,0	740,0	737,0	644,0	479,0	576,0	زيتون الزيت
940,0	920,0	900,0	870,0	850,0	800,0	720,0	470,0	450,0	القوارص
1040,0	1000,0	964,0	771,0	923,0	870,0	917,0	858,0	876,0	عنب النبيذ
6000,0	5500,0	5000,0	4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	3600,0	3500,0	عنب الطاولة
1000,4	980,0	976,0	960,0	880,0	857,0	663,0	548,0	906,0	اللوذ
3550,0	3500,0	3400,0	3300,0	3100,0	2850,0	2460,0	2460,0	2350,0	المشمش
1200	1150	1129	1003,0	952,0	866,0	827,0	777,0	824,0	التمور
1550	1500	1620	1031,0	1280,0	719,0	811,0	697,0	649,0	التفاح
1200,0	1180,0	1172,0	1154,0	1278,0	941,0	800,0	708,0	625,0	الإجاص
									غلال أخرى
520,0	510,0	500,0	470,0	450,0	418,0	440,0	342,0	328,0	الخضار
296,5	290,0	280,8	270,0	250,0	223,0	224,0	166,0	158,0	البطاطا
1200,0	1150,0	1133,0	1253,0	780,0	753,0	795,0	692,0	692,0	الطماطم
856,4	1050,0	1017,0	811,0	770,0	766,0	683,0	661,0	495,0	الفاصوليا
581,9	510,0	482,0	530,0	520,0	503,0	315,0	336,0	320,0	الفاصوليا
351,4	340,0	316,0	320,0	300,0	292,0	340,0	299,0	229,0	الدلاع+البطيخ
530,0	515,0	506,0	495,0	440,0	438,0	419,0	354,0	314,0	البصل
									خضار أخرى
6100,0	5900,0	5700,0	5400,0	5000,0	4500,0	4150,0	3430,0	3325,0	تربية الماشية
8000,0	7800,0	7600,0	7300,0	6800,0	6300,0	5982,0	4806,0	4385,0	بقرة (حي)
6478,1	6289,0	6136,0	5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	3990,0	3940,0	ضأن (حي)
2900,0	2800,0	2639,0	2636	2710,0	2691,0	2728,0	2411,0	2166,0	ماعز (حي)
3425,4	3325,6	3300,0	3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	2438,0	2300,0	دواجن (حي)
2250	2200	2150	2100	2050,0	2000,0	1988,3	1949,3	1930,0	دبك رومي (حي)
135,0	125,0	114,7	116,5	148,4	144,0	142,8	114,0	96,8	لحوم أخرى (حي)
815,6	791,8	776,0	736,0	700,0	700,0	700,0	580,0	580,0	بيض (مليون وحدة)
									حليب
									منتجات أخرى
1043,9	1013,5	988,8	960,0	930,0	902,0	867,7	834,3	810,0	منتجات أخرى
2501,1	2428,0	2369,0	2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	2050,0	2000,0	القول و الفول المصري
2066,1	2005,9	1957,0	1900,0	1880,0	1840,0	1768,0	1700,0	1600,0	جلبانية وحمص
117,4	114,0	111,2	108,0	105,0	103,5	100,0	100,0	80,0	التبغ
984,1	955,5	932,2	905	880,0	876,0	842,4	810,0	800,0	الحلفاء
									الخفاف
									منتجات أخرى
7900,0	7800,0	7800,0	7400,0	6700,0	5700,0	5500,0	5385,0	5860,0	الصيد البحري
7700,0	7600,0	7600,0	6700,0	5900,0	5500,0	5300,0	4976,0	4945,0	الصيد الساحلي
2600,0	2500,0	2500,0	2500,0	2200,0	1900,0	1800,0	1665,0	1750,0	الصيد بالجر
12800,0	12700,0	12700,0	9900,0	9700,0	8200,0	7900,0	7525,0	7900,0	الصيد بالأضواء
									غيرها

** التقديرات * الانجازات المحتملة

جدول عدد 1.2

إستثمارات قطاع الفلاحة و الصيد البحري
الإستثمارات الجمالية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : مليون دينار

القطاعات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017*	2018**
الري الفلاحي	303,59	348,72	344,276	303,318	397,315	368,733	293,109	321,152	339,4	437,034	381,037
تربية الماشية	105,99	118,63	145,188	106,864	127,473	145,818	150,368	157,82	161,64	165,663	180,625
الصيد البحري	46,69	45,84	50,375	80,521	67,374	105,036	92,013	104,893	112,97	127,3	103,122
الآلات الفلاحية	127,00	137,50	156,73	120,5	139,7	173,2	177,8	183,28	187,88	191,303	237,43
الأشجار المثمرة	103,89	94,76	101,732	93,68	102,473	86,32	90,669	98,51	102,74	103,805	117,661
الدراسات والبحوث والإرشاد	16,18	18,31	16,144	18,717	20,901	15,761	14,263	13,825	14,39	12,302	11,278
الغابات	83,83	64,22	86,172	95,066	85,479	77,388	77,184	83,844	93,615	90,424	77,629
المحافظة على المياه والتربة	47,69	48,05	65,252	89,907	89,629	92,302	71,516	74,6	76,3	77,692	63,255
البرنامج الجهوي للتنمية	5,01	5,50	7	53	60	27,43	27,489	34,191	41,2	25	210
مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة	39,45	45,57	19,714	23,284	25,985	20,663	13,189	18,95	19	47,841	34,499
مختلفات	43,53	50,13	52,985	70,777	84,241	92,816	103,616	108,962	110,58	114,2	113,477
المجموع	922,85	977,22	1045,568	1055,634	1200,57	1205,467	1111,216	1200,027	1259,715	1392,564	1530,013
الإستثمارات العامة	13000,6	14189,1	15746,5	14062	15446	16104	17401	16195	18059	20135	16529,7
نسبة القطاع الفلاحي %	7,1	6,9	6,64	7,51	7,77	7,49	6,39	7,41	6,98	6,92	9,26

*إنجازات محتملة

**توقعات

إستثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : الف دينار

2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
531464	498357	385810	357366	294604	416796	533959	464381	370609	372142	338882	أ- الإدارة
151960	242222	150000	134891	110998	200303	252554	186678	192431	204493	169173	1- الري الفلاحي
3550	89300	45000	34575	18069	40894	43441	79805	91399	112350	95152	السدود و القنوات
95715	86214	65000	62936	58129	91986	141382	67283	63447	60998	34543	المناطق السفوية
4230	1400	3000	2950	4800	8766	7665	11900	10857	10175	17009	الدراسات المائية
48465	65308	37000	34430	30000	58657	60066	27690	26728	20970	22469	الماء الصالح للشراب
15320	9650	9500	9280	8628	8578	8436	7624	8408	8799	6271	2- تربية الماشية
12620	250	100	80	100	860	550	150	22	299	412	الإرشاد والصحة الحيوانية
2700	9400	9400	9200	8528	7718	7886	7474	8386	8500	5859	النهوض بالإنتاج الحيواني
2330	27000	19370	16962	9647	9757	3992	2124	1605	3130	3737	3- الصيد البحري
2200	26500	19000	16612	8995	8917	2182	1534	1571	2390	2277	التجهيزات الأساسية
130	500	370	350	652	840	1810	590	34	740	1460	تنمية الصيد البحري
1357	3530	6140	6110	1769	1820	22473	17180	2714	3760	3094	4- الإنتاج النباتي
223	280	290	287	754	20	340	275	187	940	83	النهوض بالإنتاج النباتي
1134	3250	5850	5823	1015	1800	22133	16905	2527	2820	3011	حماية النباتات وجبر الأضرار
3468	5157	8300	8265	7863	8667	12296	9878	8802	10785	12080	5- الدراسات والبحوث والإرشاد
2526	3657	6800	6765	6363	7167	10846	8428	7352	9335	10730	الدراسات والبحوث والإرشاد
942	1500	1500	1500	1500	1500	1450	1450	1450	1450	1350	البحث العلمي
61775	70965	66200	64150	53972	56290	67279	81562	71433	45650	57136	6- الغابات
60565	59000	57000	44572	46810	57199	70722	65733	43000	52700	0	إستراتيجية الغابات و تحسين المراعي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مشروع تهيئة المحميات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1060	مشروع تشجير جبال تطاوين
100	100	100	50	100	100	50	65	100	0	0	مراجعة أمثلة التهيئة
1800	1800	1800	2500	1700	3500	9950	4915	1500	63	63	التهيئة المندمجة للغابات
0	0	0	0	0	0	0	0	250	2644	2644	التنوع البيولوجي و التصرف في المحميات
0	0	0	0	0	0	0	100	400	309	309	مقاومة زحف الرمال (قبلي)
8500	5300	5250	6850	7680	6480	690	300	400	360	360	عمليات مختلفة
					0	150	320	400	360	360	إحداث حزام غابي
50755	65892	64900	63400	60516	81322	80072	81107	56652	39549	39188	7- المحافظة على المياه والتربة
49022	47000	45700	44716	66222	61752	71327	51009	39325	38978	38978	إستراتيجية المحافظة على المياه والتربة
9500	6200	6100	7800	5200	5700	4700	1550	224	210	210	مشروع التصرف في الموارد الطبيعية
7370	11700	11600	8000	9900	12620	5080	4093	0	0	0	عمليات مختلفة
								0	0	0	م التونسي الإيطالي للمحافظة على المياه و التربة
								0	0	0	م التنمية الفلاحية و التصرف في الموارد الطبيعية
210000	25000	41200	34191	27489	27430	60000	53000	7000	5500	5007	8- البرامج الجهوية للتنمية
210000	25000	41200	34191	27489	27430	60000	53000	7000	5500	5007	البرنامج الجهوي للتنمية (الماء الصالح للشراب)

*إنجازات محتملة

**توقعات

إستثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري (يتبع)
الإدارة والمؤسسات العمومية
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : ألف دينار

2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
34499	47841	19000	18950	13189	20663	25985	23284	19714	45572	39446	11- مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة ومنها:
	1100	1200	1167	533	1966	872	1944	1850	4904	3750	مشاريع مختلفة
23410	26663	34895	27039	33231	31627	25726	23542	19920	23675	26473	أ- المؤسسات العمومية
4550	3000	3200	5159	6611	5430	6520	5640	5800	5600	3700	أ-1- الري الفلاحي:
	400	600	600	0	500	1000	900	800	600	100	وكالة التنقيب على المياه
2850	2600	2600	4559	6611	4930	5520	4740	5000	5000	3600	ديوان رجم معتوق
1700											إتتمية تنمية المحدث (ديوان رجم معتوق)
450	600	340	340	340	340	337	340	298	250	200	أ-2- تربية الماشية
450	600	340	340	340	340	337	340	298	250	200	مؤسسة تحسين و تجويد الخيل
3310	3595	2690	2240	3100	3894	5456	5939	4642	5020	1600	أ-3- الدراسات والبحوث والإرشاد
1215	1260	960	1000	1100	910	3650	3900	2542	2000	0	معهد المناطق الفاحلة
350	150	150	150	450	450	100	350	400	1300		المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار
285	870	380	870	870	2359	0	0				القطب التكنولوجي بالجنوب
1460	1315	1200	220	680	175	1706	1689	1700	1720	1600	الوكالة العقارية الفلاحية
3800	7443	16635	9000	12100	10480	4390	3100	4400	8500	16993	أ-4- الغابات
3800	7443	16635	9000	12100	10480	4390	3100	4400	8500	16993	ديوان تنمية الغابات بالشمال الغربي
11300	12025	12030	10300	11080	11483	9023	8523	4780	4305	3980	أ-5- مختلفات
1200	1100	1150	1100	1380	1240	1322	1123	1280	805	1699	وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية
9500	9650	9400	8850	9700	9700	7701	7000	3500	3500	2281	ديوان الحبوب
600	1275	1480	350	0	543	0	400		0	0	الشركة الوطنية لحماية النباتات
554874	525020	420705	384405	327835	448423	559685	487923	390529	395817	365355	المجموع
1530013	1392564	1259715	1200027	1111216	1205467	1200570	1055634	1045558	977223	922852	الإستثمارات الفلاحية
36,27	37,70	33,40	32,03	29,50	37,20	46,62	46,22	37,35	40,50	39,59	نسبة الإدارة (%)

**توقعات * انجازات محتملة

جدول عدد 3.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المنشآت العمومية

الوحدة : ألف دينار

2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	القطاعات
4527	4812	5200	5102	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	الرعي الفلاحي
4527	4812	5200	5102	4500	2500	1895	1000	2450	1622	720	ديوان الأراضي الدولية
14855	11413	10800	10200	10400	8900	9700	8500	11482	9580	8018	تربية الماشية
5550	6000	6500	6000	6600	5400	8200	7500	5325	4280	5018	ديوان تربية الماشية
9305	5413	4300	4200	3800	3500	1500	1000	6157	5300	3000	ديوان الأراضي الدولية
792	3300	2100	2031	366	1279	3382	2397	2770	2710	2957	الصيد البحري
792	3300	2100	2031	366	1279	3382	2397	2770	2710	2957	وكالة المواني و تجهيزات الصيد البحري
7430	3303	2880	2780	3500	3000	1500	500	4730	2500	2000	الآلات الفلاحية
7430	3303	2880	2780	3500	3000	1500	500	4730	2500	2000	ديوان الأراضي الدولية
6304	4275	3600	3400	2700	2500	1000	500	2018	1000	800	الإنتاج النباتي
6304	4275	3600	3400	2700	2500	1000	500	2018	1000	800	ديوان الأراضي الدولية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	300	المحافظة علي المياه والتربة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	300	ديوان الأراضي الدولية
2554	3816	2880	2814	3272	2818	6100	3304	3339	3270	3202	الغابات
2450	3650	2700	2636	2952	2518	5900	3107	3063	3070	3102	ديوان تربية الماشية
104	166	180	178	320	300	200	197	276	200	100	ديوان الأراضي الدولية
4177	6075	2550	2895	3003	1367	1692	1410	3840	3924	800	مختلفات
4177	6025	2500	2440	2500	950	950	900	3200	3504	400	ديوان الأراضي الدولية
50	50	455	503	417	742	510	640	420	400	400	ديوان تربية الماشية
40639	36994	30010	29222	27741	22364	25269	17611	30629	24606	18797	المجموع
1530013	1392564	1259715	1200027	1111216	1205267	1200570	1055634	1045558	977223	922852	الاستثمارات الفلاحية
2,66	2,66	2,38	2,44	2,50	1,86	2,10	1,67	2,93	2,52	2,04	نسبة المنشآت العمومية (%)

*إنجازات محتملة **توقعات

جدول عدد 4.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
القطاع العمومي
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة: ألف دينار

القطاعات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017*	2018**
الري الفلاحي	173593	211715	199276	193318	260315	208233	122109	145152	158400	250034	161037
تربية الماشية	14489	18629	20188	16464	18473	17818	19368	19820	20640	21663	30625
الصيد البحري	6694	5840	4375	4521	7374	11036	10013	18993	21470	30300	3122
الآلات الفلاحية	2000	2500	4730	500	1500	3000	3500	2780	2880	3303	7430
الأشجار المثمرة	3894	4760	4732	17680	23473	4320	4469	9510	9740	7805	7661
الدراسات والبحوث والإرشاد	13680	15805	13444	15817	17752	12561	10963	10505	10990	8752	6778
الغابات	77331	57420	79172	87966	77769	69588	69344	75964	85715	82224	68129
المحافظة على المياه والتربة	39488	39549	56652	81107	80072	81322	60516	63400	64900	65892	50755
البرنامج الجهوي للتنمية	5007	5500	7000	53000	60000	27430	27489	34191	41200	25000	210000
مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة	39446	45572	19714	23284	25985	20663	13189	18950	19000	47841	34499
مختلفات	8530	13133	11885	11877	12241	14816	14616	14362	15780	19200	15477
المجموع	384152	420423	421168	505534	584954	470787	355576	413627	450715	562014	595513

**توقعات*إنجازات محتملة

جدول عدد 5.2

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري
المؤسسات الخاصة
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م . د

القطاعات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017*	2018**
الرى الفلاحي	130,00	137,00	145,00	110,00	137,00	160,50	171,00	176,00	181,00	187,00	220,00
تربية الماشية	91,50	100,00	125,00	90,40	109,00	128,00	131,00	138,00	141,00	144,00	150,00
الصيد البحري	40,00	40,00	46,00	76,00	60,00	94,00	82,00	85,90	91,50	97,00	100,00
الآلات الفلاحية	125,00	135,00	152,00	120,00	138,20	170,20	174,30	180,50	185,00	188,00	230,00
الأشجار المثمرة	100,00	90,00	97,00	76,00	79,00	82,00	86,20	89,00	93,00	96,00	110,00
الدراسات والبحوث والإرشاد	2,50	2,50	2,70	2,90	3,15	3,20	3,30	3,32	3,40	3,55	4,50
الغابات	6,50	6,80	7,00	7,10	7,71	7,80	7,84	7,88	7,90	8,20	9,50
المحافظة علي المياه والتربة	8,20	8,50	8,60	8,80	9,56	10,98	11,00	11,20	11,40	11,80	12,50
مختلفات	35,00	37,00	41,10	58,90	72,00	78,00	89,00	94,60	94,80	95,00	98,00
المجموع	538,70	556,80	624,40	550,10	615,62	734,68	755,64	786,40	809,00	830,55	934,50
الاستثمارات الفلاحية	922,90	977,2	1045,57	1055,63	1200,57	1205,47	1111,22	1200,03	1259,72	1392,56	1530,01
نسبة القطاع الخاص	58,4	57,0	59,7	52,1	51,3	60,9	68,0	65,5	64,2	59,6	61,1

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 1.3

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2017 / 2007)

الوحدة: مليون دينار

2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	الأنشطة
الإستثمارات من صنف (ب/ج)											
259	500,2	453,769	450,592	374,708	355,476	330,13	297,064	260,573	235,117	227,84	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة)
34,7	85,6	75,643	74,606	79,340	59,894	74,244	71,852	37,708	37,404	37,352	الصيد البحري و تربية مائيات
32,3	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	84,605	67,772	59,107	خدمات و تحويل أولى
326,000	736,500	683,510	622,295	595,363	523,701	477,075	450,607	382,886	340,293	324,299	الإستثمارات من صنف (ب/ج)
الإستثمارات من صنف أ											
32	41,02	54,429	53,528	70,29	66,99	69,693	50,8	48,371	55,5	59,100	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة)
2	2,99	5,145	4,227	4,546586	2,846	1,3	1,89	1,514	1,5	2,630	الصيد البحري و تربية مائيات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0,000	خدمات و تحويل أولى
34,000	44,010	59,574	57,755	74,837	69,836	70,993	52,690	49,885	57,000	61,730	الإستثمارات من صنف أ
الإستثمارات من صنف (أ/ب/ج)											
291	541,22	508,198	504,120	444,998	422,466	399,823	347,864	308,944	290,617	286,940	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة)
36,7	88,59	80,788	78,833	83,887	62,740	75,544	73,742	39,222	38,904	39,982	الصيد البحري و تربية مائيات
32,3	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	84,605	67,772	59,107	خدمات و تحويل أولى
360,000	780,510	743,084	680,050	670,200	593,537	548,068	503,297	432,771	397,293	386,029	المجموع

الثمانية أشهر الأولى*

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

*2017/2016		2016/2015		2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		2009/2008		2008/2007		مصادر التمويل
عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	
المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		المنتفعين		
1071	61000	903	51426	789	47370	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	1330	42553	1136	35100	قروض بنكية
362	2000	359	1927	372	1733	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	1101	3404	890	2500	قروض مراقبة بنكية
1414	3000	1448	2936	1013	2224	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	2325	3158	1980	2100	قروض مراقبة عادية
2847	66000	2710	56289	2174	51328	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	4756	49115	4006	39700	المجموع

* إلى غاية 16 نوفمبر 2017

تطور الميزان التجاري الغذائي

الكمية: الف طن

القيمة : مليون دينار

2018**		2017*		2016		2015		2014		2013		2012		2011		2010		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
3900,0		4100,0		3831,8		3738,0		3429,3		3544,9		3156,0		2834,8		2182,6		الواردات
440	700	460	720	542	859,3	685	824	436	615	348	558	326	573	305,5	524,3	343,4	811,4	القمح الصلب
470	1050	510	1100	473	1199,3	501	1161	506	1052	551	1067	432	930	478,7	1065,5	338,9	1103,4	- القمح اللين
280	550	230	550	235	639,3	230	557	196	461	378	800	182	385	98,5	237,5	127,2	429,4	- الشعير
480	1130	500	1150	427	1133,3	410	1110	396	1022	381	868	394	855	375,0	850,2	277,3	889,3	- الذرة
1670	3430	1700	3520	1677	3831	1826	3652	1532	3150	1658	3293	1334	2743	1257,7	2677,5	1086,8	3233,5	- مجموع الحبوب
55	10	70	13	52	12,8	55	13	81	16	79	19,7	82	21,5	64,8	17,1	49,8	14,3	- الحليب و مشتقاته
480	240	500	250	398	237,8	384	246	389	248	459,5	268	567,8	295	670,0	360,2	268,2	286,7	- الزيوت النباتية
25	30	25	32	39	40	33	40	31	24	39,0	33,4	33,5	38,1	33,5	34,3	20,5	21,4	- البطاطا
150	28	165	30	114	30	122	31	106	31,2	110,9	27,6	124,1	32,5	110,7	31,8	66,7	25,5	- الشاي و القهوة
490	450	485	480	379	453	351	423	323	417	303,0	363,8	368,6	383,1	474,4	434,8	287,0	330,7	- السكر
1030		1155		1173		968		967		895,8		645,6		223,7		403,6		- المنتوجات الأخرى
3900,0		3000,0		2736,4		3647,0		2048,8		2431,3		2065,4		2126,3		1647,8		الصادرات
1620	180	700	75	872	113	1892	302	490	98	820,2	152	593,2	160,1	403,5	101,0	444,4	110,4	- زيت الزيتون
340	20,0	320	18,0	271	16,1	252	15,6	232	15,4	223,7	14,8	213,0	17,0	253,5	21,6	184,6	16,9	- منتوجات البحر الطازجة
590	120	570	115	487	114	445	103	388	87	380,0	105,8	344,4	101,1	297,5	86,9	286,0	84,3	- التمور
30	28	25	24	25	21	23	24	22	23	19,0	21,4	15,6	18,5	18,7	24,0	21,5	26,4	- القوارص
200	110	230	115	177	94	201	107	179	94	206,0	124,0	196,4	119,2	201,5	140,5	155,6	133,7	- محضرات الحبوب
140	55	130	50	91	29	93	33	71	22	122,8	49,0	115,1	50,5	116,0	58,1	62,9	27,7	- محضرات الخضار و الغلال
150	60	140	55	120	56	97	48	109	63	100,0	58,2	91,2	55,8	103,4	62,9	77,5	45,8	- خضار طازجة وبقول
830		885		695		644		559		560		496,5		732,2		415,3		- المنتوجات الأخرى
0,0		-1100,0		-1095,4		-91,0		-1380,5		-1113,6		-1090,6		-708,5		-535		الفارق
100		73		71		98		60		69		65,4		75		75		نسبة التغطية %

** توقعات

*نتائج منتطرة

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

يوم 30 سبتمبر من كل سنة					السدود
المقارنة		2017	2016	2015	
%	م.م3				
-20%	-120,188	482,309	602,497	1055,16	سدود الشمال
-8%	-5,542	61,158	66,7	98,149	- الماء الصالح للشراب
24%	5,181	26,833	21,652	40,638	* بن مطير
-24%	-10,723	34,325	45,048	57,511	*كساب
-22%	-111,842	389,999	501,841	890,767	-الماء الصالح للشراب/الري
-22%	-28,55	98,385	126,935	426,415	* سيدي سالم
-37%	-91,762	152,969	244,731	257,208	*سيدي البراق
-22%	-12,573	43,866	56,439	56,729	* بربرة
17%	5,542	38,473	32,931	66,014	*جومين
3%	1,064	34,632	33,568	65,152	*سجنان
		14,437			*الزرقة
0%	0	7,237	7,237	19,249	*ملاق
-8%	-2,804	31,152	33,956	66,244	- الري
-10%	-2,517	23,392	25,909	44,93	*بوهرتمة
-7%	-0,286	3,584	3,87	9,412	*سليانة
174%	1,533	2,415	0,882	2,893	*لخماس
-44%	-1,404	1,761	3,165	6,189	*غزالة
-100%	-0,13	0	0,13	2,82	*الرميل
10%	5,741	60,878	55,137	84,203	سدود الوسط
73%	2,011	4,754	2,743	7,198	* نيهانة
-14%	-2,266	13,931	16,197	21,009	*بنر مشاركة
233%	6,761	9,66	2,899	0,001	*الرمل
0%	0	1,157	1,157	0,201	*سيدي يعيش
-6%	-1,887	28,342	30,229	52,134	*سيدي سعد
74%	0,64	1,5	0,86	2,9	*البرك
		1,331			*سفيسيفة
-81%	-0,849	0,203	1,052	0,76	*الهوارب
66%	6,104	15,354	9,25	20,218	سدود الوطن القبلي
-15%	-0,141	0,797	0,938	0,87	*بزيخ
934%	0,542	0,6	0,058	0,362	*شبيبة
8%	0,149	1,91	1,761	1,329	*مصري
95%	4,513	9,272	4,759	11,251	*لبنى
140%	0,921	1,578	0,657	1,25	*الحما
11%	0,12	1,197	1,077	5,156	*العبيد
-16%	-108,343	558,541	666,884	1159,581	المجموع

**إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات**

السنة	إنجازات 2007	إنجازات 2008	إنجازات 2009	إنجازات 2010	إنجازات 2011	إنجازات 2012	إنجازات 2013	إنجازات 2014	إنجازات 2015	برنامج 2016	برنامج 2017
تشجير (هك)	5851	8650	7666	5321	4256	5620	3548	4208	5138	4271	4081
غراسات شجيرات علفية (هك)	3222	2510	3315	1990	1086	3090	2240	2650	2636	3560	2680
تهينة رعوية (هك)	16188	12990	6645	7927	3078	6410	4800	6500	3353	6390	5520
بناء حواجز رملية (كم)	218	292	234	191	123	315	225	190	230	250	180
تعلية حواجز رملية (كم)	844	665	613	426	536	900	835	810	810	780	910
فتح مسالك (كم)	73	38	55	28	10	30	30	24	24	45	20
صيانة المسالك (كم)	2391	363	1702	189	82	1072	1937	2418	2589	2179	2634
فتح طراند نارية (كم)	39	35	21	3	41	92	100	41	56	116	36
صيانة طراند نارية (كم)	1558	711	912	58	54	825	1600	2029	2449	1670	1843

جدول عدد 5-3

إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

الوحدة : ألف هك

السنة	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014*	2015**
غراسات شجيرات علفية	14507	13543	9709	9904	8971	6292	6265	5186	1177	4287	3862	4890	5590
الإدارة العامة للغابات	5320	5125	3027	3976	3222	3035	3315	1990	1086	3070	1244	2650	2480
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	8487	7218	5682	4863	4780	2658	2328	2776	91	1217	2453	2240	3110
ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي	700	1200	1000	1065	969	599	622	420	0	0	165	0	0
تهيئة رعوية	14087	15358	16196	13150	28735	16796	17723	19257	10411	13266	14230	20341	19690
الإدارة العامة للغابات	4859	4700	4675	4137	16188	6533	6645	7927	3078	3621	2700	6500	6500
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	8123	9574	9341	7307	10331	7713	8183	9370	5933	8065	9237	12230	11100
ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي	1105	1084	2180	1706	2216	2550	2895	1960	1400	1580	2293	1611	2090

*إنجازات محتملة

** توقعات

جدول عدد 4-5

تطور المساحات السقوية

الوحدة: ألف هـ

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	التطور
المساحات المجهزة	418	428	432	435	450	457	460	469	476	489	496	513	3,4%
المساحات المروية	327	344	347	362	364	391	380	381	392	399	405	412	1,7%
مساحات الزراعات	356	373	381	396	404	437	419	416	437	457	453	468	3,3%
نسبة التكتيف	85%	87%	88%	91%	90%	96%	91%	89%	92%	93%	91%	91%	
نسبة الاستغلال	78%	80%	80%	83%	81%	86%	83%	81%	82%	82%	82%	80%	

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

المساحات بالالف هكتار
الإنتاج بالالف قنطار
المردود بالقنطار في الهكتار

*2018-2017			2017-2016			2016-2015			2015-2014			2014-2013			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1404	548	856	1230	399	831	1127	285	842	1189	332	857	1311	412	898	المساحات
627,0	187,0	440,0	580,0	161,0	419,0	515,4	86,5	428,9	540,0	112,9	427,2	596,1	135,8	460,3	القمح الصلب
100,0	5,0	95,0	95,0	2,8	92,0	95,0	5,4	89,5	110,7	2,7	108,0	124,8	6,6	118,2	القمح اللين
663,0	356,0	307,0	544,0	235,0	309,0	495,1	192,9	302,2	513,2	216,4	296,9	574,6	269,9	304,7	الشعير
14,0	0,0	14,0	11,0	0,0	11,5	21,3	0,1	21,2	24,5	0,1	24,5	15,2	0,0	15,2	التريتيكال
19000	3100	15900	16039	3726	12313	12878	1332	11546	13078	1705	11373	23171	4893	18279	الإنتاج
11000,0	1000,0	10000,0	9509,0	1606,0	7903,0	8119,8	685,4	7434,5	7576,2	813,5	6762,7	12309,4	1963,7	10345,7	القمح الصلب
2300,0	100,0	2200,0	1534,0	34,8	1499,0	1146,1	22,6	1123,5	1547,4	26,5	1521,0	2820,7	121,1	2699,6	القمح اللين
5500,0	2000,0	3500,0	4780,0	2085,0	2695,0	3276,2	623,1	2653,1	3643,3	864,9	2778,4	7725,4	2807,8	4917,6	الشعير
200,0	0,0	200,0	216,0	0,0	216,0	335,9	0,8	335,1	311,0	0,5	310,5	315,9	0,0	315,9	التريتيكال
															المردود
17,54	5,35	22,73	16,39	9,98	18,86	15,75	7,92	17,33	14,03	7,21	15,83	20,65	14,46	22,48	القمح الصلب
23,00	20,00	23,16	16,15	12,34	16,29	12,07	4,16	12,55	13,97	9,77	14,08	22,61	18,38	22,85	القمح اللين
8,30	5,62	11,40	8,79	8,87	8,72	6,62	3,23	8,78	7,10	4,00	9,36	13,44	10,40	16,14	الشعير
14,29		14,29	19,64		18,79	15,79		15,79	12,68		12,68	20,81		20,81	التريتيكال

* توقعات

مساحات و انتاج البقول الجافة

المساحات بالهكتار
المردود ق.هـ
الإنتاج بالطن

2018-2017*			2017-2016			2016-2015			2015-2014			2014-2013			2013-2012			2012-2011			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,50	29938	26033	9,78	27320	27948	11,71	24600	21000	7,47	18236	24421	7,48	23457	31371	10,89	32500	29833	11,65	35300	30313	الفاول
13,00	44519	34245	13,03	41220	31635	13,84	42900	31000	8,68	23672	27263	11,50	30307	26365	13,92	36340	26100	15,09	36500	24182	الفاول المصري
6,61	9448	14288	3,93	5247	13350	4,95	3444	6961	8,02	4570	5701	8,09	5974	7385	10,32	13740	13315	11,55	13800	11947	الجلبانة
4,50	1631	3625	3,23	600	1855	1,59	316	1984	1,08	78	724	0,00	0	1745	0,00	-	100	4,10	1300	3168	العفس
9,45	9129	9663	9,51	8666	9111	12,08	6790	5619	9,99	7918	7922	16,94	9696	5724	11,77	7840	6660	9,57	7700	8049	الحمص
14,00	280	200	8,97	78	87	28,92	188	65	14,14	188	133	9,74	76	78	9,71	170	175	8,89	160	180	اللوبيا
	94945	88054		83131	83986		78238	66629		54662	66164		69510	72668		90590	76183		94760	77839	المجموع

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
18000	16500	17000	15000	16500	17000	20000	22900	22900	34600	31000	32700	28930	زيتون الزيت
412	432,5	327	322	555	408	635	655	800	840	748	394	420	القوارص
63,5	124	59,9	34	83,5	89	76	20	0	0	10	72	131	كروم التحويل
131,1	94,25	142,2	171	233,5	117	144	283	300	201	193,3	260	345	كروم المائدة
3855	3163	3081	3644	3550,5	2323	2950	3680	3415	4868	6081	5849	4485	اللوز
200	153	244	136,8	169,5	103	200	147	285	213	179,3	272	198	المشمش
500	470	3000	2000	500	180	250	350	516	370	500	740	923	زيتون المائدة
533	846	510	295,3	426	278	242	275	268	305	271	297	556	الخوخ
403	340	188	272	341,25	300	335	316	513	271	277,5	257	321	التفاح
54	848	39	121	213	59	110	140	66	195	195	136	206	الإجاص
161	110	118	59	122,5	44	38	50	27	42	62	52	53	العوينة
741,3	646	439	139	174	150	276	412	458	317	1012	1974	520	الفسنق
774	848	880	204	232,5	119	160	76	140	198	161	129	183	الرمان
0,2	3	2	1	1	4	20	27	6	6	6	7	5	السفرجل
12	4	6	5	23	10	40	35	2	2	3,5	4	6	البوصاع
248	124	222	315	313,5	217	370	310	338	186	467	646	492	التين
14,9	132	157	65	63	40	60	0	123	95	83	119	74	حب ملوك
164	16	39	0	0	20	28	0	23	19	76	118	61	الجوز
7765,95	24854	26454,1	22784,1	23501,8	21461	25934	29676	30180	42728	41325,6	44026	37909	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : الف طن

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	
500	700	1700	400	1100	900	600	750	800	1000	900	زيتون الزيت
560	380	400	355	330	360	352	308	300	300	247	القوارص
30,5	34	33,5	37,5	36	32	38	32	36	42	35	كروم التحويل
152	134	150,3	137	132	115	114	97	97	80	67	كروم المائدة
67	61	70,5	66,7	52	70	61	52	60	51,5	58	اللوز
30,5	31	32,5	29	29,5	33,5	30	23,5	30	26,5	24	المشمش
260	241	223	199	195	193	190	174	162	145	124	التمور
20	21	24	137	25	24	20	20	18	16	15	زيتون المائدة
217,5	123	138	138	127	128	120	117	118	110	101	الخواخ
98,3	126	90	121,5	120	111	128	126	110	110	101	التفاح
19,5	17	24,5	17	48	62	61	66	60	75	53	الإجاص
13,6	15,5	14,5	13	10,5	12	12	12	13	11,5	12	العوبنة
	3,4	3	2,5	2,1	1,4	2,3	2,3	2,5	2,5	2,5	الفسنق
74,5	81	78	77	67	73,5	72	67	75	75	70,5	الرمان
25,8	15,3	30	27	23,5	25	26	26	28	25	22	التين
3,2	4,7	4,8	3,5	3	3	3,3	2,6	2,5	2,5	3,0	السفرجل
7,3	8,1	8	4	5,3	5,25	7	7	4,9	4,2	3,7	البوصاع و حب ملوك

تطور زراعات الخضروات

المساحة بحساب ألف هـك

الإنتاج بحساب ألف طن

الإنتاجية بحساب طن /هـك

2017*	2016	2015	2014	2013	2012*	2011	2010	2009	2008	
146,0	137,7	153,01	161,70	101,25	163,30	165,50	168,86	167,25	154,50	المساحة
24,71	24,83	23,24	24,00	24,28	23,30	24,16	23,76	22,60	25,60	البطاطا
19,89	15,50	27,73	27,00	23,34	28,90	32,25	33,00	27,60	26,20	الطماطم
19,50	18,00	22,96	18,50	21,19	18,70	18,07	19,40	18,90	19,70	الفلفل
16,43	14,61	17,86	15,20	13,32	15,20	15,50	15,80	21,30	20,00	الدلاع والبطيخ
2,88	2,84	2,44	2,50	2,55	2,70	2,32	1,80	2,15	2,20	القنارية
15,22	15,74	15,99	16,50	16,58	16,50	16,20	16,60	16,30	17,40	البصل
47,40	46,20	42,81	58,00	40,61	58,00	57,00	58,50	58,40	43,40	خضر أخرى
										الإنتاج
420	440	400	385	385	340	360	370	324	370	البطاطا
1 298	1 330	1 600	1 250	1 013	1 100	1 284	1 296	1 135	1 200	الطماطم
429	455	511	380	384	270	268	304	281	291	الفلفل
570	543	642	510	490	500	470	498	570	465	الدلاع والبطيخ
32,0	26,9	24,3	19,0	19,0	17,0	18,0	14,0	16,0	18,0	القنارية
447	478	471	390	389	378	350	362	350	365	البصل
440	420	390	390	387	362	363	360	355	354	خضر أخرى
										الإنتاجية
17,00	17,72	17,22	16,04	15,86	14,59	14,90	15,57	14,34	14,45	البطاطا
65,26	85,81	57,70	46,30	43,40	38,06	39,81	39,27	41,12	45,80	الطماطم
22,00	25,28	22,39	20,54	18,12	14,44	14,83	15,67	14,87	14,77	الفلفل
34,69	37,17	36,01	33,55	36,79	32,89	30,32	31,52	26,76	23,25	الدلاع والبطيخ
11,11	9,47	9,98	7,60	7,45	6,30	7,76	7,78	7,44	8,18	القنارية
29,37	30,37	30,09	23,64	23,47	22,91	21,60	21,81	21,47	20,98	البصل
9,28	9,09	9,11	6,72	9,53	6,24	6,37	6,15	6,08	8,16	خضر أخرى

*إنجازات الى 1 أكتوبر 2017

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017*	14/15	15/16	17/16
الأبقار	454	448,5	440	440	430	427,03	423,755	437,5	449,58	457,9	437,4	2,76%	1,84%	-4,47%
السلالة المؤصلة	223	219,8	219,75	223	222	225	227,805	239,63	259,42	265,9	252,9	8,26%	2,52%	-4,92%
السلالة المحلية و المهجنة	231	228,7	220,25	217	208	202,0	196,0	197,9	190,2	191,92	184,5	-3,89%	0,90%	-3,85%
السلالة المهجنة	86,97	89,41	102,1	102,29	101,15	102,4	106,3	113,3	113,735	124,06	123,6	0,38%	9,08%	-0,36%
السلالة المحلية	144,47	139,29	118,15	114,27	106,85	99,6	89,6	84,57	76,425	67,86	60,9	-9,63%	-11,21%	-10,21%
الأغنام	4181	4097	4075	3973	3964	3852	3842	3889	3800	3763	3736,8	-2,30%	-0,96%	-0,70%
الماعز	856	828	811	708	704	706	703	692	699,27	715,5	741,6	1,05%	2,32%	3,64%

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	*2017	14/13	15/14	16/15	16/17
لحم الأبقار	51,6	55,8	54,3	54,6	56,0	58	59,3	59,28	59,8	3,50%	2,20%	0,00%	0,90%
لحم الأغنام	49,1	50,0	50,0	48,0	48,5	50,1	49,2	49,4	49,8	3,30%	1,80%-	0,50%	0,80%
لحم الماعز	9,8	9,4	9,4	9,2	9,5	9,5	9,7	9,49	9,7	0,00%	1,80%	-1,70%	2,20%
لحم الدواجن	103,0	112,9	108,0	126,6	138,8	144,5	150	139,8	140,3	4,10%	3,80%	-6,80%	0,30%
لحم الديك الرومي	40,6	47,8	42	60,6	63,8	70,9	69,6	66,9	69,3	11,20%	1,80%-	-3,90%	3,60%
لحوم أخرى	6,8	7,5	7,7	7,2	7,2	7	7,5	7,3	7,6	2,80%-	7,10%	-2,70%	4,10%
جملة لحوم حمراء	117,3	122,7	121,4	119	121,206	124,58	125,6	125	126,9	2,80%	0,70%	-0,10%	1,10%
جملة لحوم بيضاء	143,6	160,7	150	187,2	202,575	215,1	219,6	206,7	209,6	6,30%	1,90%	-5,90%	1,40%
مجموع اللحوم	260,9	283,4	271,4	306,2	323,8	339,7	345,2	332,2	336,5	5,00%	1,50%	3,80%-	1,30%
البيض (مليون وحدة)	1684	1673	1683	1773	1881	2038	2348	2059	2014	8,30%	15,20%	-12,30%	-2,20%
الحليب	1030	1054	1088	1124	1175	1251	1376	1428	1460	6,50%	10,00%	3,80%	2,20%

إنجازات محتملة *

تطور إنتاج اللحوم الحية

الوحدة : ألف طن													
16/17	16/15	15/14	*2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
0,90%	0,00%	2,20%	115,0	114,0	114,0	111,5	107,7	104,8	104,0	107,3	99,2	103,8	بقر (حي)
0,80%	0,50%	-1,80%	110,7	109,8	109,3	111,3	107,8	106,7	111,1	111,1	109,1	113,3	ضأن (حي)
2,20%	-1,70%	1,80%	23,0	22,6	23,0	22,6	22,6	22,1	21,9	22,4	23,3	23,8	ماعز (حي)
0,30%	-6,80%	3,80%	187,0	186,4	200,0	192,7	185,1	168,8	144,0	150,5	137,3	133,7	دواجن (حي)
3,60%	-3,90%	-1,80%	92,4	89,2	92,8	94,5	85,0	80,8	56,0	63,7	54,1	51,5	ديك رومي
4,10%	-2,70%	7,10%	15,2	14,6	15,0	14,0	14,4	14,4	15,2	15,0	13,6	17,2	لحوم أخرى
1,10%	-0,10%	0,70%	264,0	261,0	261,3	259,4	252,5	248,0	252,3	255,8	245,3	258,2	بيض (مليون وحدة)
1,40%	-5,90%	1,90%	279,4	275,6	292,8	287,2	270,1	249,6	200,0	214,3	191,5	185,2	حليب
1,30%	-3,20%	1,40%	543,4	536,6	554,1	546,7	522,6	497,6	452,3	470,1	436,7	443,4	منتجات أخرى

إنجازات محتملة *

جدول عدد 1-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

**2018	*2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	
32500	32500	32300	32000	31800	27700	28600	24700	26400	23000	23300	25700	26400	الصيد الساحلي
31500	30000	26600	27500	26800	26800	25600	22600	22500	19000	19300	20700	22500	الصيد بالجرّ
50000	49000	47500	54500	52800	52200	51800	51600	44300	50000	49700	51300	54400	الصيد بالأضواء
21000	20500	20100	17600	15100	15500	11600	10100	9300	8000	8000	7300	6500	أنواع أخرى
135000	132000	126500	131600	126500	122200	117600	109000	102500	100000	100300	105000	109800	المجموع

** توقعات
* إنتاج تقديري

جدول عدد 2-10

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

2018**	2017*	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	
1650	1600	1416	1583	1775	1639	1527	1753	1600	1500	1888	2067	2262	جندوبة و باجة
7000	6800	6979	6212	5972	6475	5975	5535	5500	5000	6125	6332	6936	بنزرت
3800	3400	2963	3961	2467	3081	2986	2255	2500	2500	3100	2781	3134	إقليم تونس
18500	18000	18159	18052	15268	15120	16279	18244	15500	14500	15743	18575	19326	نابل
30950	29800	29517	29808	25482	26315	26767	27787	25100	23500	26856	29755	31658	مجموع ولايات الشمال
6000	5700	5501	5514	5344	5028	5147	4169	4500	4500	5007	4226	4319	سوسة
27000	26800	25262	26998	25248	26828	24157	23638	16500	16000	16087	15488	15988	المنستير
23000	22300	22119	25792	23993	22262	17963	15748	14500	14000	15019	12792	14254	المهدية
22500	22000	21034	19746	21180	18740	19908	15759	11000	11000	12664	16920	18254	صفاقس
7700	7500	6510	6905	7815	7037	7229	6915	5000	4700	8248	9296	8051	قابس
17400	17500	16200	16601	17178	15729	16257	15025	16000	16000	16215	16410	18169	مدنين
103600	101800	96626	101556	100758	95624	90661	81254	67500	66200	73240	75132	79035	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
450	400	386	250	260	242	209	119	400	300	245	210	210	ولايات أخرى
135000	132000	126529	131614	126500	122181	117637	109160	102500	100000	100341	105097	110903	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة